الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٩ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٥ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 9.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 272/57

٢٤ صفحة

المربي نبيل سمور مرشح الجبهة لنقابة المعلمين

(ص ٨)

هل قدّمت عقارب الساعة؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ في الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية، العمل بالتوقيت الصيفي، حيث جري تقديم عقارب الساعة، ساعة الى الأمام، فانتبهوا.

ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي، حتى (٢٠٠١/٩/٢٤).

في ظل التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية وتخطيا للفيتو الأمريكي

احتمال دعوة الجمعية العمومية للانعقاد لاقرار حماية الفلسطينيين



• الطفل المقدسي لقوات الاحتلال: «سأبول عليكم!!» - من رعبه بوّل الطفل، بينما كان جنود الاحتلال يقتادونه الى المعتقل، أمس! •

لجنة حقوق الانسان الدولية تؤكد مجددا: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني غير قابل للتصرف

في يوم التضامن العالمي مع اللاجئين الفلسطينيين

مسيرة جماهيرية حاشدة - في الناصرة، دعما لحق اللاجئين والمهجرين في العودة الى مدنهم وقراهم

(ص ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٨)

فاروق القدومي في لقاء خاص مع «الاتحاد»

حكومة شارون ضربت المسيرة السلمية، عرض الحائط

(ص ٥)

الجبهة تخطو لإحراز نصر في انتخابات مجلس بسمة

(ص ١٠)

اليوم، تصادف ذكرى مجزرة دير ياسين

(ص ٨)

مظاهرة في قرى زيمر احتجاجًا على محاولة توطين العملاء

(ص ٩)

كلمة الاتحاد

حكومة شارون تصعد جرائمها واستفزازاتها

* في ظل مواصلة تصعيد العدوان وارتكاب الجرائم الدموية ضد الشعب الفلسطيني تقوم حكومة الكوارث اليمينية برئاسة اريئيل شارون باطلاق عملية الاستيطان والتشجيع على توسيع وتعبئة الاستيطان بشكل استفزازي فظ.

ففي يوم الخميس الماضي نشرت وزارة الاسكان الاسرائيلية استدراج عروض لمتعهدين من أجل بناء (٧٠٨) مساكن، منها (٤٩٦) مسكنًا في مستوطنة «معاليه أدوميم» الواقعة في شمال القدس و(٢١٢) مسكنًا في المستوطنة الكولونيالية، «الفيه منشي» في شمال الضفة الغربية.

إن توسيع رقعة وتعبئة بقعة السرطان الاستيطاني يعتبر أكبر خطر يهدد مصير الحقوق الشرعية الفلسطينية ويعرقل احتمالات اخماد بؤرة الصراع الدامي والعودة إلى طاولة المفاوضات لاستئناف العملية السياسية التفاوضية. فالاستيطان أخطر أشكال العدوان على الشعب الفلسطيني لأن هدفه المركزي تجسيد فرض سياسة الأمر الواقع على الأرض الفلسطينية ومصادرة حق السيادة الاقليمية السياسية الفلسطينية على جميع المناطق الفلسطينية المحتلة. فعن طريق توسيع وتعبئة الاستيطان تنشد حكومة الكوارث اليمينية تمزيق أوصال الوحدة الاقليمية للأراضي الفلسطينية المحتلة والمحررة جزئيًا، كوسيلة لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الوطني الشرعي باقامة الدولة المستقلة ذات السيادة على جميع الأراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

أمام هذا الاستفزاز الشاروني الاستيطاني الجديد فان القيادة الوطنية الفلسطينية محقة في موقفها اشتراط وقف الاستيطان السرطاني للاحتلال كأحد المطالب والعوامل الأساسية لوقف عملية التدهور والصراع الدامي لأنه «لا يمكن أن يتحقق الأمن والاستقرار وسرطان الاستيطان ينهش الأرض الفلسطينية»، على حد تعبير البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أمس الأحد.

لقد أدانت فرنسا والاتحاد الاوروبي، وحتى الادارة الأمريكية، وغيرها العدوان الاستيطاني الجديد واعتبرته استفزازًا وعاملا جديدا يزيد من حدة التوتر والصراع الدامي المتواصل. والادانة لوحدها لم تعد كافية للجم العربدة العدوانية الاسرائيلية وصلف موقفها الذي لا يعرف الحدود. فبيانات التنديد لوحدها لا يرتدع المعتدي، فالتدهور السريع الحاصل من جراء تصعيد مختلف أشكال العدوان الاسرائيلي يستدعي التحرك السريع لاتخاذ اجراءات عينية وتوجيه مكابس الضغط الأوروبية والأمريكية والعربية والعالمية على حكومة العدوان اذا كانت هذه الأوساط، التي دانت الاستفزاز الاستيطاني الجديد، تنشد فعلا وقف نزيف الدم وعدم تدهور المنطقة نحو انفجار حربي مأساوي ينسف مختلف قواعد الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط ويدفن تحت الركام احتمالات التوصل إلى تسوية سلمية شاملة وثابتة وعادلة في المنطقة.

لقد بلغ استهتار حكومة شارون بحملة التنديد العالمية إلى درجة الوقاحة اللامتناهية باعتبار - كما ورد على لسان المتحدث باسم رئيس الوزراء المدعو رعنان غيسين - «ان الانتقادات المنحازة الصادرة ومحاولات الضغط التي تمارس على اسرائيل لا يمكن إلا ان تشجع ياسر عرفات على الاستمرار في طريق الارهاب والعنف»!!

ان مواجهة المخاطر الجدية للاستفزازات الاستيطانية ومواصلة تصعيد العدوان الدموي يستدعي تصعيد الكفاح في وكر ذنب العدوان، داخل اسرائيل أيضًا، بتحرك مختلف قوى السلام، العربية واليهودية، لمواجهة ووقف التدهور الكارثي.

(«الاتحاد»)

بمعارضة الولايات المتحدة وغواتيمالا

لجنة حقوق الانسان الدولية تؤكد أن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني غير قابل للتصرف

• القيادة الفلسطينية ترحب بالقرار وتؤكد: الشعب الفلسطيني سيواصل دفاعه عن ارضه ووجوده •

* رام الله - لمراسلنا - رحبت القيادة الفلسطينية مساء الجمعة بقرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الذي اكدت فيه حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة.

وجاء رد فعل القيادة الفلسطينية الاول على قرار لجنة حقوق الانسان الدولية عقب اجتماعها الاسبوعي في مدينة رام الله.

وقد عبرت القيادة في بيانها «عن ترحيبها بقرار لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان بخصوص حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» مؤكدة «ان هذا القرار الدولي الهام في هذا الوقت (جاء) تعبيرا عن إدراك المجتمع الدولي لمعاناة الشعب الفلسطيني ولحقوقه بسبب قمع الاحتلال الإسرائيلي».

وقد اعتمدت لجنة حقوق الانسان للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي قرارين اكدت فيهما حق الشعبين الفلسطيني والصحراوي في تقرير مصيرهما واقامة دولة.

وصادقت ٤٨ دولة من الدول الـ٥٣ الاعضاء في اللجنة على القرار الخاص بفلسطين واكدت هذه الدول مجددا على هذا «الحق غير القابل للتصرف» بينما عارضته الولايات المتحدة وغواتيمالا وامتنعت دولتان (كندا ورومانيا) عن التصويت بينما لم تشارك فيه ليبيريا.

واكدت القيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته في مدينة رام الله برئاسة الرئيس ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني «سيواصل دفاعه عن ارضه ووجوده» في وجه الاحتلال والاستيطان الاسرائيليين.

وقالت القيادة الفلسطينية في بيانها «انها تعتبر الاستيطان أخطر أشكال العدوان على الشعب الفلسطيني وأن الشعب الفلسطيني سيواصل دفاعه عن أرضه ووجوده أمام سرطان الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي ولا يمكن ان يتحقق الأمن والاستقرار وسرطان الاستيطان ينهش الأرض الفلسطينية».

واضافت القيادة «انها تدعو الاطراف الدولية التي تعتبر الاستيطان غير شرعي وعقبة في وجه السلام واستفزازي ويجب ان يتوقف، أن تتحرك على مستوى مجلس الأمن الدولي لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني ولأرضه وإلزام حكومة إسرائيل بالتقيد التام باتفاقية جنيف الرابعة».

وحذرت القيادة الفلسطينية مجددا حكومة الكوارث من مغبة وخطورة استخدام القوة المسلحة لضمان زيارة اليهود للحرم الشريف في القدس الشرقية.

وقال البيان في هذا الصدد «ان القيادة تحذر الحكومة الاسرائيلية من مغبة وخطورة استخدام القوة المسلحة لضمان زيارة اليهود للحرم الشريف وتعتبرها إقداما على المساس بالمقدسات الإسلامية وهو ما يشكل دعوة لإراقة الدماء وإشاعة الفوضى وعدم الاستقرار على نحو لم يسبق له مثيل».

وكانت القيادة الفلسطينية حذرت ايضا من طلب رئيس الحكومة ارئيل شارون من الاجهزة الامنية تحديد الوسائل التي يمكنها ان تتيح لليهود زيارة باحة المسجد الاقصى ومن النتائج الوخيمة التي سوف تترتب على مثل هذا الاعتداء على قدسية الحرم القدسي الشريف.



• دبابات الاحتلال، تحمي، مستوطنات كفار دروم •

ودعت القيادة «الحكومة الإسرائيلية إلى عدم التهور وعدم الاندفاع وراء المستوطنين والمتطرفين اليهود الذين يعملون على إغراق المنطقة في بحر من الدماء وهو عمل استفزازي للمشاعر الدينية والوطنية والقومية في المنطقة بأكملها».

واشارت القيادة الى «ان الحكومة الإسرائيلية تواصل سياسة الحصار والاغلاق والطوق الأمني وشن الاعتداءات المتواصلة في مختلف المناطق ويترافق معها حملة شاملة لبناء المزيد من المستوطنات»، معتبرة ان «مواصلة الاستيطان نسف لكل عملية السلام والاتفاقات الموقعة والقرارات الدولية ولكل الجهود الدولية المبذولة لعودة الهدوء والعودة إلى المفاوضات».

ودعت موسكو اسرائيل الى التخلي عن اقامة مستوطنات جديدة على الاراضي الفلسطينية، معتبرة ان هذا المشروع لن يؤدي الا الى «صب الزيت على النار» في الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني.

زعم حكومة الكوارث

الادانة الدولية للاستيطان تشجع عرفات على تصعيد «الارهاب والعنف»!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ساهمت اعادة اطلاق عملية الاستيطان بتشجيع من حكومة الكوارث، في تأجيج التوتر بين اسرائيل والفلسطينيين في ظل استمرار المواجهات بقذائف الهاون والدبابات امس الاول السبت.

وقد انتقدت السلطة الفلسطينية استدراج العروض الاسرائيلي لبناء ٧٠٨ مساكن في مستوطنتين في الضفة الغربية. واكدت في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية وفا «انها تعتبر الاستيطان أخطر أشكال العدوان على الشعب الفلسطيني وأن الشعب الفلسطيني سيواصل دفاعه عن أرضه ووجوده أمام سرطان الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي ولا يمكن ان يتحقق الأمن والاستقرار وسرطان الاستيطان ينهش الأرض الفلسطينية».

وزعم رعنان غيسين المتحدث باسم رئيس الحكومة، ارئيل شارون، امس السبت ان «الانتقادات المنحازة الصادرة ومحاولات الضغط التي تمارس على اسرائيل لا يمكن الا ان تشجع ياسر عرفات على الاستمرار في طريق الارهاب والعنف». واضاف انه «سيكون من الافضل للاوروبيين ان يحثوا عرفات على قمع الارهاب للتمكن من اعادة اطلاق المفاوضات» مذكرا بان «الخلافات في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة حول المستوطنات معروفة».

وادعى المتحدث ان «حكومة شارون لا تعتزم انشاء مستوطنات جديدة لكن من حقنا التام ان نبني في داخل حدود المستوطنات القائمة لمواجهة الزيادة السكانية»!!

ووصفت الولايات المتحدة القرار الاسرائيلي باستئناف الاستيطان بأنه «استفزازي». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان «مواصلة اسرائيل النشاط الاستيطاني تهدد باشعال اضافي لوضع هش اساسا في المنطقة». واضاف امام الصحافيين «انه عمل استفزازي ولقد شجعنا الطرفين باستمرار على الامتناع عن القيام باعمال استفزازية».

ودانت فرنسا ايضا الجمعة خطوة اسرائيل في الاراضي الفلسطينية ونددت بـ «الاعلان الاستفزازي عن استئناف الاستيطان في الاراضي المحتلة ومتابعة الاغتيالات والمواجهات العسكرية في غزة والتعرض لامن المفاوضين».

واكدت القيادة الفلسطينية «انها تدعو الاطراف الدولية التي تعتبر الاستيطان غير شرعي وعقبة في وجه السلام واستفزازيا ويجب ان يتوقف، أن تتحرك على مستوى مجلس الأمن الدولي لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني ولأرضه وإلزام حكومة إسرائيل بالتقيد التام باتفاقية جنيف الرابعة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في ظل التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية

اتصالات لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد واقرار توفير الحماية الدولية للفلسطينيين

• عبد المجيد: في حال فشل مجلس الامن يمكن دعوة الجمعية العمومية تحت بند «الاتحاد من اجل السلام» لتخطي الفيتو الامريكي • موسى: على اسرائيل سحب قواتها من المناطق الفلسطينية طبقا لما تم الاتفاق عليه في شرم الشيخ •

* القاهرة – الوكالات – اعتبرت مصر اثر استقبالها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، ان الوضع خطير جدا في الاراضي الفلسطينية ودعت الى عدم القاء اللوم على الفلسطينيين في حال حصول اعمال عنف ردا على الاغتيالات التي يتعرض لها قادتهم.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، في ختام لقائه عرفات انهما اتفقا على اجراء اتصالات للدعوة الى جلسة جديدة يعقدها مجلس الامن من اجل توفير حماية دولية للفلسطينيين.

وصرح عبد المجيد انه «تم خلال الاجتماع (مع عرفات) استعراض الجرائم التي ترتكبها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة واتفقنا على بعض الخطوات وسوف اقوم خلال الساعات القليله باتصالات على مستويات كبيرة لدعم صمود الشعب الفلسطيني». وتابع «نحن نتحرك في اطار الشرعية الدولية ويجب الا نقلل من هذه المسألة لانها تضع رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون وعصابته في مازق وانه مجرم حرب ويجب ان يعرف ان ارتكابه لكل هذه الجرائم لن يصل به الى تحقيق اهدافه فى فرض السلام الذى يريده».

ومن جهته، اكد عرفات الاتفاق مع عبد المجيد على «خطة تعبئة دولية على جميع المستويات الامريكية والاوروبية والصينية والاسلامية والدول غير المنحازة».

واعرب الامين العام عن امله في «الا تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو مرة اخرى عندما تقوم الدول الصديقة بتحرك جديد في مجلس الامن لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني».

وقال انه «في حال فشل مجلس الامن، يمكن دعوة الجمعية العمومية للامم المتحدة للاجتماع تحت بند «الاتحاد من اجل السلام» حتى نتخطى الفيتو الامريكي».

وكانت واشنطن استخدمت في ٢٧ اذار الماضي، وللمرة الاولى منذ اربعة اعوام، حق الفيتو لاسقاط مشروع قرار يهدف الى انشاء «آليات مناسبة لحماية المدنيين الفلسطينيين وذلك بواسطة قوة مراقبين من الامم المتحدة».

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي حضر جزءا من الاجتماع «ان تصفية القيادات الفلسطينية مسالة خطرة للغاية وسلسلة لا تنتهي من ردود الفعل» مضيفا انه «لا يمكن ان يلام على هذا العنف الا سياسة اسرائيل». وتابع «لا يلام عرفات ولا الفلسطينيون على العنف ولا يمكن ان نقبل هذا الكلام او نفهمه لانه من دون منطق».

وندد موسى بـ«الاجراءات الاستفزازية ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة». واعتبر ان «الموقف خطير للغاية». واضاف «من الضروري بلورة موقف عربي في اطار مقررات قمة عمان واستمرار التباحث العربي الفلسطيني معنا ومع الاردن وعدد من الاطراف الاخرى المعنية بعملية السلام لمواجهة الموقف ليس فقط في الاراضي المحتلة او ما يسمى «الموقف الامني» وانما ايضا الموقف السياسي والتهديد المستمر لفرص استئناف عملية السلام».

وقال موسى ان «الموقف اصبح خطيرا جدا في الاراضي المحتلة وسوف تستمر المباحثات في هذا الشان حتى يمكن بلورة موقف يواجه هذه المسؤولية الكبيرة».

وحول الموقف من تصريحات تدعو الى السماح «لأمناء الهيكل» بزيارة الحرم القدسي، اكد انه «لا يمكن ان يقبل الموقف العربي وكذلك الموقف الفلسطيني كما سمعناه بوضوح من الرئيس عرفات فرض الاستسلام السياسي على الشعب الفلسطيني».

وتابع «من الواضح ان هذه هي الخطة الاسرائيلية التي تتخذ اسماء مختلفة مثل وقف العنف واتهام الفلسطينيين بالعنف، بمعنى آخر استبدال لفظ الانتفاضة بلفظ العنف»».

واعتبر ان «الموقف العربي الآن امام خيارات صعبة والموقف في غاية الخطورة فاذا كان المطلوب هو استسلام الشعب الفلسطيني سياسيا وواقعيا فان هذا يطرح مسؤولية كبيرة واعتقد ان هذا امر مطروح بالنسبة للفلسطينيين والدول العربية عموما».

وعما اذا كان من الممكن اعادة طلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني خاصة بعد الفيتو الأمريكي، اوضح موسى ان «هذا الموضوع سوف يتم بحثه».

وحول شكوى الجانب الفلسطيني من عدم وصول الدعم المالي المقرر، اضاف «نبحث الموضوع حاليا».

وبالنسبة للدعوة الى عقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية، قال موسى ان «قمة عمان اعطت في قراراتها الدعم المالي والسياسي للانتفاضة اما الدعم السياسي فهو قائم وليس مفترضا وسوف يعبر عنه في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية».

ودعا وزير الخارجية المصري الى تنفيذ ترتيبات شرم الشيخ التي اقرت في تشرين الاول الماضي لوقف العنف الدائر حاليا في الاراضي الفلسطينية.

وقال للصحافيين ان «تنفيذ تفاهمات شرم الشيخ هو البداية الصحيحة لوقف العنف وان على اسرائيل سحب قواتها طبقا لما تم الاتفاق عليه من خلال التفاهمات».

واضاف انه «اذا لم تنسحب اسرائيل واذا استمر الاستفزاز ولم تنفذ التفاهمات واستمر الوضع على ما هو عليه، فكيف يطلب من الفلسطينيين وقف الانتفاضة»؟ مؤكدا انه في هذه الحال، «لا بد من دعم الانتفاضة التي يسميها الاسرائيليون عنفا».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يمكن لمصر ان تدعو لعقد اجتماع يضم الأطراف المعنية، قال «لا داعي لهذا الاجتماع نظرا لوجود تفاهمات شرم الشيخ سلفا ولا بد من تنفيذها، واذا كانت هناك عقبات في التنفيذ فيمكن في هذه الحالة الحديث حول مثل هذه العقبات».



• شباب رام الله يحاولون، أمام دبابات الاحتلال، الذود عن سيادتهم •

ونفى موسى ما اشيع عن دعوة مصر لعقد اجتماع رباعي قريبا يضم كلا من مصر والأردن وفلسطين واسرائيل للبحث في الوضع الحالي.

وحول الانتقادات الأوروبية الأخيرة لاسرائيل، اوضح انه «لا يوجد احد الا وانتقد الوضع في الاراضي المحتلة والعودة الى بناء المستوطنات وهو موضوع خطير جدا».

وصرح موسى للصحفيين بأن موقف الولايات المتحدة «لكي يصح يجب ان يكون موقف الوسيط النزيه»، معربا عن اسفه للفيتو الاميركي في مجلس الامن الدولي على انشاء قوة لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وردا على سؤال عن المساعي الدبلوماسية العربية الممكنة بعد هذا الفيتو، اجاب موسى ان «الخطوة الدبلوماسية العربية هي ضرورة حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة». وقال ان «عدم حماية الشعب الفلسطيني مسؤولية كبيرة على المجتمع الدولي»، مؤكدا ان «ما يجري هو وضع احتلال خطير ويمثل ردة في عملية السلام واهدافها».

وقد مارست الولايات المتحدة في ٢٧ اذار للمرة الاولى منذ اربع سنوات، حق النقض ضد قرار يعرب عن استعداد مجلس الامن «لانشاء آلية مناسبة لحماية المدنيين الفلسطينيين بما في ذلك انشاء قوة من مراقبي الامم المتحدة».

ولا تزال اسرائيل تعارض انشاء هذه القوة التي يطالب بها الفلسطينيون منذ الايام الاولى للانتفاضة.

من جهته، قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عقب لقائه السكرتير العام لجامعة الدول العربية امس الاحد انه اجرى «محادثات مهمة جدا» مع الرئيس المصري، حسني مبارك. واضاف ان البحث تطرق الى «جميع الاوضاع وخصوصا ما يحدث من تصعيد اسرائيل للحرب جوا وبحرا وبرا على الشعب الفلسطيني ومن حصار للمدن والقرى والمخيمات».

وتابع انه بحث مع مبارك ايضا «انتهاك الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية واغلاق الحدود والمطار وحجز الاموال الخاصة بالسلطة الفلسطينية». واوضح انه «استمع الى شرح الرئيس مبارك حول ما دار بينه وبين القيادة الامريكية خلال زيارته مؤخرا لواشنطن واهمية وجود حل لما يتعرض له الشعب الفلسطيني في اسرع ما يمكن».

وردا على سؤال حول موقف القيادة الفلسطينية من عملية السلام في ضوء قيام اسرائيل باغتيال القيادات الامنية الفلسطينية، قال عرفات «ما نزال نحترم الكلمة التي اعطيناها للادارة الامريكية الجديدة وهذا يعتمد على كيف سترد اسرائيل بالمقابل».

قوات الاحتلال تقدم على ارتكاب جريمة جديدة

جنود الاحتلال يفتحون نيران أسلحتهم باتجاه أم وطفليها في بلدة الخضر

* بيت لحم – «وفا» – أقدمت قوات الاحتلال على ارتكاب جريمة بشعة ونكراء، تسجل وصمة عار في جبين الاحتلال، وذلك بحق أم وطفليها في بلدة الخضر، قضاء بيت لحم، عندما فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم عليهم الثلاث وأصابوهم بإصابات مختلفة.

والمصابون هم الأم نوال خليل الكوبر بعيار مطاطي في الظهر، وأبنها محمود ٨ سنوات عيار مطاطي في اليد اليمنى، وطفلتها أماني البالغة من العمر سنة ونصف بعيار مطاطي في الرأس أستقر في رأسها كما أصيب مواطن آخر في المواجهات بعيار مطاطي برجله.

وتم نقل الثلاثة إلى مشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج في حين استدعيت حالة الطفلة أماني بعد إجراء عملية جراحية لها، بنقلها إلى مشفى المقاصد الخيرية بالقدس لخطورة حالتها.

وأفادت والدة الطفلين نوال الكوبر أن جنود الاحتلال صوبوا بنادقهم من مسافة قريبة عليهم عمداً وأمروهم بالتوقف، ثم أطلقوا الأعيرة صوبهم وذلك أثناء تواجدهم في منطقة التل بالبلدة القديمة، حيث كانت تريد التوجه للطبيب من أجل المراجعة لطفلتها.

مروحيات الاحتلال تقصف بيت لاهيا وجباليا بالصواريخ

* جباليا – «وفا» – قصفت مروحيات الاحتلال في ساعة متاخرة من مساء امس الاحد، بالصواريخ عدة مواقع وأحياء سكنية في مناطق بيت لاهيا وجباليا شمال قطاع غزة.

وأفاد شهود عيان أن صواريخ سقطت قبل قليل على مقر الشرطة الفلسطينية في مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وشاركت قطع بحرية أحتلالية في عملية القصف الوحشي وغير المبرر

وأسفر القصف عن إصابة أربعة مواطنين بجراح، بينهم طفل في العاشرة من عمره.

وقالت مصادر طبية في مستشفى «العودة» ان أربعة مواطنين أصيبوا بحروق وشظايا الصواريخ، التي سقطت على منزلين في منطقة بيت لاهيا، بينهم الطفل محمود أبو سلطان (١٠ أعوام)، وزينب زعرب (٦٠ عاماً) والمواطنين جمعة وخميس أبو سلطان.

وأفادت مصادر في الشرطة الفلسطينية، ان مركز شرطة بيت لاهيا أصيب بصواريخ مباشرة، كما أصيب مقر حركة «فتح» في المنطقة، مشيرةً إلى ان القصف شاركت فيه مروحيات وقطع بحرية، كما سقطت صواريخ موجهة عن بعد.

وقالت مصادر في الدفاع المدني، ان مبنيي البلدية والبريد أصيبا بأضرار بالغة، من جراء القصف، الذي استهدف المدنيين والأحياء الأمنة، التي لا تقع على خطوط التماس أو بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية.

وخرج المئات من المواطنين في مسيرة غاضبة باتجاه المواقع التي تعرضت للعدوان الوحشي البربري، مطالبين المجتمع الدولي بالوقوف على مسؤولياته في حماية المدنيين والأمنين.

تجريف مئات الدونمات من الأراضي الزراعية وهدم عشرات المنازل ومنشآت مدنية أخرى

غزة - وفا - ارتكبت القوات الاحتلالية جريمة جديدة بحق الشعب الفلسطيني، حيث أقدمت على هدم العديد من المنازل والمنشآت المدنية الأخرى، وتجريف مئات الدونمات من الأراضي الزراعية وكروم العنب الممتدة بمحاذاة ساحل البحر.

وأفاد العديد من أصحاب الأراضي المجرفة أن القوات الاحتلالية قامت، ليلة أمس الاول، بحملة تجريف واسعة بمساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وكروم العنب التي مضى على زراعتها مئات السنوات، وذلك تحت حماية مشددة من القوات الاحتلالية التي صاحبتها الدبابات المصفحة، والجرافات، والمئات من جنود الاحتلال المدججين بالأسلحة الرشاشة.

ووصف العديد من أصحاب الأراضي المجرفة الجريمة الاحتلالية بأنها عدوان جديد يرتكب بحق الإنسان الفلسطيني والأرض الفلسطينية والبيئة الفلسطينية خاصة وأن هذه المناطق كغيرها من المناطق الفلسطينية تعرضت خلال الأشهر الماضية لسلسلة من حوادث التجريف والهدم انتهت بجريمة الأمس.

وأدى الاعتداء الاحتلالي الذي طال العديد من المنشآت المدنية المقامة على الساحل وآبار المياه والمنازل إلى إثارة السخط والغضب بين المواطنين، لا سيما وأن الاعتداء، تزامن مع حلول فصل الصيف، وقبل أشهر قليلة من جني المحصول، مما كبد المواطنين خسائر فادحة.

ووصف أحد المواطنين ما حدث بأنه كارثة غير محتملة، حيث أنه ينتظر العام بأكمله لجني وبيع محصول العنب ، خاصة وأنه ليس له أي مورد آخر للرزق.

وكانت القوات الاحتلالية المتمركزة في مستوطنة «نتسريم» قصفت في ساعات متأخرة من ليلة أمس الاول العديد من المناطق السكنية، ومواقع الأمن الوطني بقذائف الدروع والأسلحة الرشاشة من العيار الثقيل، مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بالمناطق المذكورة إضافة إلى إثارة حالة من الهلع بين الأطفال.

وناشد المواطنون المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى التدخل العاجل لوقف هذه الجرائم المستمرة بحق شعبنا، داعين المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته كاملة تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل.

مظاهرات فلسطينية احتجاجا على سياسة الاغتيالات الاحتلالية

• مطالبة الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين •

* غزة - لمراسلنا - تظاهر اكثر من الف فلسطيني، امس الاحد، في مدينة غزة منددين بحملة الاغتيالات الاسرائيلية ضد الناشطين الفلسطينيين.

وتجمع المتظاهرون امام مقر الامم المتحدة في غزة وهم يحملون اعلاما فلسطينية ويهتفون ضد الاحتلال ويدعون المنظمة الدولية للتحرك وتوفير حماية لفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسلم مندوب عن المتظاهرين رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول الموضوع.

وشارك في التظاهرة العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة والذي تعرض موكبه الذي كان يضم عددا من القادة الامنيين الفلسطينيين لنيران الجيش الاسرائيلي ليلة الخميس/ الجمعة الماضي اثر عودتهم من اسرائيل حيث عقدوا لقاء مع مسؤولين امنيين اسرائيليين.

وقال دحلان مخاطبا الحشد ان «الشروط الاسرائيلية لن تدفعنا الا الى الى مزيد من التمترس خلف مواقفنا الوطنية».

من جهة اخرى، تظاهر افراد من الجهاز الطبي الفلسطيني امس الاول السبت عند معبر ايرز بين قطاع غزة واسرائيل، احتجاجا على اعمال العنف التي يرتكبها جيش الاحتلال والصعوبات التي تعترض عملهم، وذلك في مناسبة يوم الصحة العالمي.

وسار المتظاهرون وعددهم خمسون شخصا تقريبا من بينهم اطباء وعاملون في مختبرات وممرضات بالقمصان البيضاء الرمزية على مرمى بنادق الجنود الاسرائيليين المتمركزين عند معبر ايريز.

وساروا وراء سيارتي اسعاف اطلقتا صفارتيهما، واجتازوا مسافة كيلومتر تقريبا سيرا على الاقدام قبل ان يتوقفوا على مقربة من مركز حدودي فلسطيني، اذ طلب منهم عدم تجاوز «الخط الاحمر» تفاديا لتعرضهم لاطلاق النار.

ورفعت يافطة كبيرة تصدرت المسيرة وكتب عليها بالانكليزية «اين ضمير العالم؟ الجيش الاسرائيلي يقتل الاطفال الفلسطينيين.اسرائيل تواصل سياسة الحصار واعاقة الطواقم الطبية من اداء مهمتها».

ودعت لافتات اخرى كتب عليها بالعربية الى «عدم لوم الضحايا الفلسطينيين» او الى «تدخل مجلس الامن الدولي». وهتف المتظاهرون «هوية، الاستقلال، تقرير المصير».

وعند توقف المسيرة، القى الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الهلال الاحمر في قطاع غزة والمفاوض الفلسطيني السابق، كلمة برر فيها تظاهرة «الشهود على الاعمال الوحشية».



• مظاهرة الطواقم الطبية في غزة، أمس - تصوير «وفا» •

وندد عبد الشافي بـ«السياسة الفاشية التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلي ارئيل شارون» وبـ«الصمت الدولي ازاء المأساة التي يكابدها الشعب الفلسطيني» و«لجوء القوات الاسرائيلية المفرط ضد الفلسطينيين واقتصادهم».

ووجهت رسالة مفتوحة وقعها المنتدى الطبي الديموقراطي الذي يضم مهنا طبية في الاراضي الفلسطينية، الى الرئيس الامريكي جورج بوش لمطالبته بوضع حد «للاحتلال الاسرائيلي المقيت».

عناصر «حرس الحدود» قتلوا مزارعا من قرية بيت الروش الفوقا، قضاء الخليل

* الخليل - لمراسلنا - اتهمت عائلة المزارع الفلسطيني، محمود محمد الحريبات الذي وجد ميتا امس الاول السبت بعدما اعتقله عناصر «حرس الحدود» الاسرائيليون، الشرطة الاسرائيلية بقتله ضربا.

وقالت العائلة انه تم العثور على جثة محمود محمد الحريبات (٥٣ عاما) من قرية بيت الروش الفوقا غرب الخليل، بعد ساعة من اعتقاله من قبل عناصر «حرس الحدود».

واكدت انه كان وقت اعتقاله في حقل قريب من الاراضي الاسرائيلية وان احد عناصر «حرس الحدود» نقله في سيارته الجيب.

لكن متحدثة باسم وحدة حرس الحدود اكدت ان الرجل «لم يضرب او يعتقل» خلال هذا الحادث.

واضافت ان دورية لحرس الحدود اعترضت محمود الحريبات الذي كان يرعى قطيع الغنم في ارض اسرائيلية بعدما تجاوز «الخط الاخضر» الذي يفصل الضفة الغربية عن اسرائيل. واوضحت ان «الدورية امرته بالعودة فامتثل بلا مشاكل»، مؤكدة ان التحقيق الداخلي للشرطة قد اقفل.

وذكر الاطباء في مستشفى علي الفلسطيني في الخليل انهم لم يلاحظوا «اثار عنف خارجية» على الجثة التي نقلت الى مستشفى آخر لتشريحها.

ورفعت العائلة شكوى الى اللجنة المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية في المنطقة

عشرات الآلاف شاركوا في تشييع الشهيد اياد حردان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شارك أكثر من أربعين ألف مواطن، من محافظة جنين بتشييع جثمان الشهيد اياد نايف حردان (٢٦ عامًا) الذي اغتيل بقنبلة موقوتة أمام مقر قوات الأمن الوطني الفلسطيني في جنين داخل كابينة الهاتف العمومي.

وقد انطلق موكب الشهيد حردان من مخيم جنين وطاف في شوارع جنين، حيث ألقيت العديد من الكلمات منها كلمة القوى الوطنية والاسلامية وكلمة حركة الجهاد. وأكدت الكلمات على اللحمة الوطنية وحملت المخابرات الاحتلالية وعملاءها مسؤولية اغتياله.

وقد أعلنت حركة «الجهاد الاسلامي»، الجناح العسكري مسؤوليتها عن تنفيذ عمليتين يوم الجمعة الفائت في مستوطنة قطيف في غزة وعند دير شرف. وذلك انتقامًا لاغتيال الشهيد حردان.

في دير إستيا

ربطوا أجسادهم إلى أشجار الزيتون لمنع جرافات الاحتلال من اقتلاعها

• اعتقال خمسة من نشيطي السلام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الجمعة الأخير، خمسة من نشيطي السلام، من منظمة التضامن العالمية، في قرية دير إستيا الفلسطينية، تصدوا لجرافات الاحتلال التي حضرت لاقتلاع كروم الزيتون التابعة للأهالي.

وكان الخمسة وهم، اسرائيليان وأمريكيان والماني، في القرية، للتعبير عن التضامن مع أهلها . وحضرت قوات الاحتلال مع جرافات عسكرية، مزودة بأوامر لاقتلاع مئات أشجار الزيتون. وتصدى الأهالي لقوات الاحتلال وألقوا بأجسادهم أمام الجرافات، فيما قام الخمسة بربط أجسادهم إلى عدد من الأشجار، لمنع اقتلاعها. وفرق الجنود بالقوة، الأهالي، وباشرت الجرافات باقتلاع عدد من الأشجار. وعندما وصلت جرافة إلى الأشجار، حيث ربط الخمسة أجسادهم اليها، حاول سائقو الجرافات تهديد الخمسة باقتلاع الأشجار وبغض النظر عما يصيب الخمسة، إلا ان الخمسة أصروا على منع الاقتلاع. وتوقف العمل لعدة ساعات، إلى ان حضرت قوات احتلالية اضافية، وقطع أفرادها الحبال التي ربط الخمسة أجسادهم بها إلى الأشجار، واعتقلوهم بالقوة والخمسة يهتفون: اقتلاع الأشجار جريمة حرب.

واقتيد الخمسة إلى مركز الاعتقال «ارينيل».

مليون و(٣٠٠) ألف انسان فلسطيني في الضفة والقطاع تحت خط الفقر

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أعلن د. محمد اشتيه، مدير عام المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار، «بكدار» أن أكثر من مليون و(٣٠٠) انسان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة أصبحوا يعيشون تحت خط الفقر في ظل الحصار العسكري والطوق المحكم، الذي تفرضه سلطات الاحتلال وقال ان عدد العاطلين عن العمل زاد عن (٣١٠) ألف عامل فيما انخفض عدد دخل الفرد إلى أكثر من النصف.

وأشار اشتية إلى ان الأمر ونتيجة لسياسة الحصار والقمع التي تنتهجها سلطات الاحتلال أدى إلى خلق عجز في السلطة الوطنية يصل شهريًا إلى (٩٢) مليون دولار.

برصاص الاحتلال:

اصابة ثلاثة عمال فلسطينيين في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أصيب العامل الفلسطيني معتز محمد صبح (١٨ عامًا) بعيار ناري بالعين، استقر في الرأس، ووصفت حالته بالخطرة وتم نقله إلى مستشفى الاتحاد في نابلس وكما اصيب العامل خالد سعيد منصور (٥٨) عامًا بعيار ناري بالرقبة والعامل معتز عتيق بشظايا رصاص وحالة اغماء، وذلك في نهاية الاسبوع الماضي بينما كانوا داخل سيارتهم في حي الألماني بعد انتهائهم من العمل في حفر بئر مياه حيث فتح جيش الاحتلال النيران عليهم.

مقتل فلسطيني يشتبه بتعاونه مع اسرائيل في الضفة الغربية

* طولكرم - لمراسلنا - افاد شهود عيان ان مسلحين مجهولين اغتالوا امس الاحد في مدينة طولكرم فلسطينيا يشتبه بتعاونه مع اسرائيل.

واوضح الشهود ان ثلاثة مسلحين ملثمين اقتحموا صباح اليوم متجرا تملكه عائلة الرجل (٤١ عاما) في وسط المدينة واردوه برصاص مسدساتهم.

واستنادا الى سكان من المدينة فان القتيل يحمل الهوية الاسرائيلية.

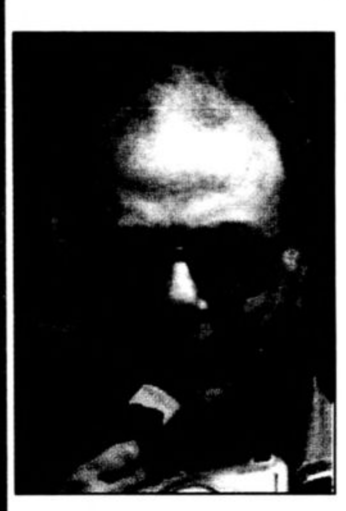
وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الارتباط الفلسطيني سلم جثته الى الجانب الاسرائيلي.

وتبنت مجموعة غير معروفة تطلق عل نفسها اسم «قوات العاصفة- الوحدة ٧٧» مسؤوليتها عن الحادث وقالت في بيان ان «تصفية العميل رسالة لكل العملاء ...سنقتص من كل العملاء، وقسما لن نتوقف عن هذه الحملة».

فاروق القدومي في لقاء خاص مع «الاتحاد»

إسرائيل ضربت المسيرة السلمية عرض الحائط!!

• اللقاء السوري الفلسطيني والتقارب والتنسيق يجري على أساس برنامج نضالي في صلبه الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة • التقارب العربي -العربي ملموس وخلقته الانتفاضة واستمرار إشتعالها • استراتيجية العرب هي السلام الحقيقي والعادل، ولا بد من أظافر للسلام كي يرسخ اكثر ويتحقق • لا بد من استخدام سلاح النفط في المعركة • اسرائيل بممارساتها القمعية تثبت للعالم انها دولة عنصرية والانكى تفاخرها بذلك • زيارة ياسر عرفات الى دمشق، قد تكون في النصف الثاني من الشهر الجاري •



• حاوره: سهيل قبلان •

* شهدت العديد من دول العالم، أمس الأول السبت، نشاطات منوعة، دعمًا لحق اللاجئين والمهجرين الفلسطينين في العودة، وتزداد بشكل عام، نشاطات التضامن، الشعبية والرسمية مع الفلسطينين في نضالهم العادل لكنس الاحتلال، وتمخضت القمة العربية، عن مصالحة سورية - فلسطينية، وقد زار رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، سوريا، خلال الاسبوع الفائت، وقال في لقاء خاص مع «الاتحاد» من مقر اقامته في تونس حول نتائج لقاءاته في دمشق والأجواء السورية الفلسطينية بشكل عام: «عملنا منذ زمن من أجل هذا اللقاء، وكنا نضع كل الأمور في نصابها من أجل ان نصل الى وفاق بيننا وبين اخوتنا في سوريا، وكانت الاوضاع غير مناسبة بسبب وجود اتفاقيات اوسلو، والان، وقد سقطت اتفاقيات اوسلو بسبب التعنت الاسرائيلي، وبسبب رفض الاسرائيليين، تنفيذ كل تلك الاتفاقيات التي وقعت، وقد ضربوا بعرض الحائط بالمسيرة السلمية، من خلال عدم التزامهم بالأسس التي قامت عليها هذه المسيرة، والان ارئيل شارون اعاد المفاوضات الى نقطة الصفر، بمعنى أخر، وصلنا جميعًا الى حالة نشهد فيها جموداً في المسيرة السلمية على المسارين الفلسطيني والسوري، وهنا تم التلاقي، وقال الرئيس بشار الأسد، على أننا سنلتقي على أساس برنامج نضالي يشمل الانسحاب الكامل لاسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧)، وثانيًا، ان ندعم الانتفاضة واستمراريتها، وثالثا، ان تكون القدس تحت الاشراف الكامل للفلسطينيين وان يعود اللاجئون الى ديارهم، واقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام (١٩٦٧). أي أننا ملتزمون بالعمل من أجل تنفيذ هذه الأهداف التي لا تخرج عن المبادىء التي وضعت في مؤتمر مدريد للسلام والتي وافق عليها الجميع، ولهذا، فهذا اللقاء على هذه الأسس، ولم نطلب مزيداً من الأهداف، أي أننا التزمنا بالمبادرة التي قدمها الرئيس الامريكي جورج بوش، الأب، وقبلها الطرفان، العربي والاسرائيلي».

*** «الاتحاد»- لقد طالب (٣٠٠) عضو في الكونغرس الامريكي في أواخر الأسبوع الفائت، باعادة النظر مع م.ت.ف، كيف ترون أبعاد ذلك وكيف تواجهونه؟**

* القدومي: «الكونغرس الامريكي يبدو ومعظم أعضائه، أنهم يجهلون تمامًا طبيعة الصراع في منطقتنا ويجهلون أيضًا، على ان اسرائيل هي التي تحتل الأراضي الفلسطينية وقد احتلت في عام (١٩٤٨) جزءًا كبيراً من هذه الأراضي التي خصصت بعد التقسيم للشعب الفلسطيني، ان الجهل يسيطر على الكونغرس، ومعنى ذلك ان الادارة الامريكية ما زالت لا تملك التفاصيل وخاصة رئيس الجمهورية، وامريكا بسياستها المستمرة منحازة انحيازاً أعمى لاسرائيل والسياسة الامريكية تعتمد على أولويات منها، الأمن الاسرائيلي والتفوق العسكري الاسرائيلي على البلاد العربية، والحفاظ على المصالح الاسرائيلية، ودائمًا تتبنى المشاريع والمبادرات التي تخدم المصالح الاسرائيلية، لان اسرائيل هي حليفها الاستراتيجي الخامس، خارج حلف الاطلسي».

*** «الاتحاد»- وهنا يطرح نفسه، السؤال، ما هو دور ووزن العالم العربي لمواجهة ذلك، وهل لاحظت من خلال مشاركتك في القمة الاخيرة في عمان، مؤشرات حقيقية تشق الطريق نحو تقارب وتعميق التقارب العربي - العربي ولكي لا تبقى قرارات القمة العربية، حبراً على ورق، بالنسبة لدعم الشعب الفلسطيني وافشال مخططات الاحتلال؟**

- القدومي: «نعم، لا شك على ان التقارب العربي - العربي، ملموس وقد خلقته الانتفاضة، واستمرار اشتعالها، وشعر رؤساء وملوك وامراء الدول، ان عشر سنوات، قد مضت، وقد أعادتنا اسرائيل الى نقطة الصفر، أي انها لا ترغب في السلام وانما تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، ولذلك، صحيح ان استراتيجية العرب هي استراتيجية السلام، ولكن لابد ان تكون للسلام أظافر يستطيع بها ان يتشبث بحقوقه ومتطلباته الحقيقية على الأقل، بمعنى آخر، السلام الرادع، أي فرض الحصار على اسرائيل واستخدام المصالح العربية للضغط على الدول، لان هذا هو الأسلوب الذي تفهمه وفي نفس الوقت دعم الانتفاضة وتقديم كل الامكانيات لاستمراريتها لأنها دفاع عن النفس، ومقاومة للاحتلال والغدر والعدوان، ونحن لا نعتدي على أحد، انما ندافع عن أنفسنا، ولذلك لا بد ان تتوفر للانتفاضة كل السبل والامكانيات لتستمر، وبعد ذلك فان التعبئة الجماهيرية، في اعتقادي، بدأت ضد المصالح الغربية وخاصة المصالح الامريكية ولا بد من استخدام النفط وهذا ما نضغط باستمرار لتنفيذه، أي تخفيض انتاج النفط، لان هذا هو الذي يؤلمهم ويدفعهم جديًا لممارسة الضغط الجدي على اسرائيل لأنه بدون الدعم الغربي والامريكي لاسرائيل، فان اسرائيل لا تستطيع حتى الاستمرار في الوجود».

*** «الاتحاد»- وعندما تطرحون ما ذكرته أعلاه على القادة العرب وغيرهم ما هي ردود الفعل ومستوى التجاوب؟**

- القدومي: «في الحقيقة ان التجاوب جيد، صحيح ان هناك بعض التردد، لكن مؤخراً بدأ هذا التردد يختفي، ففي مؤتمر القمة الأول وقبل ذلك، بدأت الدول العربية بوقف تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وبعد ذلك أغلقت مكاتبها في اسرائيل، وبعدها سحبت مصر سفيرها من اسرائيل والاردن لم يرسل سفيره الى اسرائيل مرة أخرى، وبدأت بالفعل، تكاد تكون امكانيات اللقاء والتواصل مع اسرائيل تفقد والتعبئة الاعلامية ضد ما تقوم به اسرائيل من عمليات قمعية للشعب الفلسطيني ومضادة للمسيرة السلمية كلها. والحادث الأخير الذي تجسد باطلاق الرصاص وبأوامر من شاؤول موفاز، على الأخوة محمد دحلان وأمين الهندي والمجايدة ومعهم عدد من الأمريكيين، كانت النتيجة أدركت أمريكا ان اسرائيل قامت بهذا العمل، ووجهت لها الانتقاد وان كانت صديقة حميمة لها وتشجعها، وهذا دليل على ان اعصابها وهي في حالة من التردي بسبب هذه الانتفاضة، التي هي حرب استنزاف ستستمر، وأنها هي المعتدية وهي التي تقصف بطائراتها ودباباتها جمهور المدنيين والبنى التحتية والمصانع والمساكن وتقطع الطرق وتدمر كل سبل التواصل بين القرى والمدن الفلسطينية، وتفرض حصارها المشدد على شعبنا وتشل حركته الانسانية والاقتصادية، وبذلك تثبت للجميع أنها دولة عنصرية وتتفاخر بذلك، وبأعمالها تلك، هي أقرب الى أعمال نازية، ينطبق عليها ما سبق ان اتخذته الأمم المتحدة من قرار ان الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، لان اسرائيل تقوم بالأعمال طبقًا لما توصي به الحركة الصهيونية مع الأسف».

*** «الاتحاد»- وازاء سياسة الاحتلال وما يمارس يوميًا من قمع وضغوط وقتل وتحريض وعقاب جماعي وتدمير، فان العمود الفقري للصمود امام ذلك هو الشعب الفلسطيني، فلكي يتكامل الدعم العربي لهذا الشعب، ويوفر مقومات الصمود، فما هو المطلوب لضمان ذلك؟**

- القدومي: «لقد كتب علينا، ان نكون في بيت المقدس وفي اكنافه لذلك فالشعب الفلسطيني، مهيئ من أجل الاستمرار في هذه المقاومة مدة طويلة من الزمن وأقدامه ثابتة في الارض الفلسطينية أولاً، الثبات والمقاومة المستمرة».

*** «الاتحاد»- وهو ثابت كسنديان وزيتون الجليل.**

- القدومي: «والزيتون يعيش آلاف السنين، وهم يغيظهم رؤية شجرة زيتون فلسطينية، مازالت قائمة وتتمايل وتنحني اغصانها أمام الرياح طربًا بوجود الانتفاضة وألحانها الثورية، فلذلك توجعهم هذه الرؤية ولذلك يريدون، جرف واقتلاع كل شجرة، كما يفعلون يوميًا، في غزة والضفة، اذا كانت زيتونة او برتقالة لأنه علامة من علامات النصر للشعب الفلسطيني، هذه الاشجار التي توحي لاسرائيل على أنها لا تنتمي لهذه الارض، ولذلك تقوم بتخريبها وبجرف الارض واشجارها ولذلك ليس امامنا الا الصمود والصمود أولا وثانيًا. بدأ العالم العربي والاسلامي بتعبئة عامة ضد اسرائيل، وما تملكه اسرائيل من أدوات الردع والأسلحة الرادعة سوف يملكه العرب، وفي سنوات قليلة قادمة، حتى تعرف اسرائيل عندها، أنها لا تملك تفوقًا أبديا على العرب او على المسلمين».

*** «الاتحاد»- لوحظ ان التصعيد في القمع الاحتلالي ضد الفلسطينيين، جاء مباشرة بعد القمة العربية، فما هي في اعتقادك الرسالة من ذلك؟**

- القدومي: «يخطئ شارون، صاحب التاريخ الأسود، اذا اعتقد، ان العدوان يمكن ان يقوده الى ما يريد تحقيقه من أهداف تتناقض وعبر التاريخ، او يعيد التاريخ الى الوراء، فان اسرائيل بعد مقتل يتسحاق رابين بدأ العدّ التنازلي لها وهذا دليل على ان المجتمع الاسرائيلي، بدأ ينخر فيه السوس. ومع الأسف الشديد ان نرى اريئيل شارون، على رأس الحكومة الاسرائيلية وهذا ليس دليل قوة بل دليل ضعف، لان الجزار السفاح شارون، يمثل الوجه الاسود البشع لاسرائيل ولا يمثل أي نوع من الحضارة او التقدم بل على العكس، انه يعطي صورة مشوهة للدولة، ولما تقوم به من أعمال، وتفقد اسرائيل الدعم الدولي، وهذه هي الصورة الحقيقية لاسرائيل، أي أنها دولة عنصرية، وتثبت كل يوم ذلك، الى ان جاء اريئيل شارون الى الحكم، فكان علامة واضحة للعنصرية الصهيونية وكرهها للانسان وحقوق الانسان وقيامها بعمليات عدوانية ضد الانسان وحقوقه، فافتضح أمرها بوجود شارون، ومع الزمن وبسبب صمود شعبنا المستمر، سيرى العالم على ان اسرائيل العنصرية لا تستحق الدعم ولا تستحق حتى التحالف معها بالنسبة لاصدقائها وسيكشفون آجلا او عاجلا أنهم خدعوا بها وبممارساتها».

*** «الاتحاد»- لقد كان أمس الاول السبت، اليوم العالمي لدعم حق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين بالعودة فكيف تقيم ما جرى وما هو المطلوب لتعميق النشاطات على صعيد عالمي دعما للقضية الفلسطينية؟**

- القدومي: «باستمرار لا بد ان نؤكد على حق العودة للشعب الفلسطيني، ولا بد من مظاهر الدعم لمثل هذه الاعمال لنؤكد للعالم ان الشعب الفلسطيني، وهو صاحب الحق في وطنه ولا بد ان يعود الى دياره واملاكه ومهما مضى الزمن لا بد لهذا الحق ان يسترده صاحبه الذي هو شعبنا، وهذا ما قامت به المظاهرات في واشنطن بالذات ومدن عالمية عديدة، وكل ذلك بمثابة دلالة على ان اللاجئين الفلسطينيين أصحاب الحق في العودة، وهذا الحق يأخذ الاولوية في كفاح الشعب الفلسطيني، العودة الى الوطن ولهذا السبب، بدأ العالم يدرك ان حل قضية فلسطين لا بد ان يبدأ بعودة اللاجئين الى ديارهم».

*** «الاتحاد»- لقد زرت دمشق كي تحضر لزيارة الرئيس ياسر عرفات، فمتى ستكون؟**

- القدومي: «لم يتحدد موعد الزيارة ونحن بانتظار بعض الاتصالات والجهود، وتجري المشاورات، لكي تنعقد القمة، بين الرئيسين، ياسر عرفات وبشار الاسد، في النصف الثاني من الشهر الجاري».

أمس الاول في الناصرة

مسيرة جماهيرية دعماً لحق اللاجئين والمهجرين بالعودة الى مدنهم وقراهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- عبّرت مسيرة المهجرين في الناصرة عن الاصرار على حق عودة اللاجئين والمهجرين الى قراهم ومدنهم المهجرة وأهمية وضع موضوع العودة على رأس سلم نضال الجماهير العربية في اسرائيل.

وكانت المسيرة قد انطلقت من مدينة الناصرة أمس الاول السبت بدعوة من جمعية المهجرين القطرية في اليوم العالمي لمساندة حق الاجئين بالعودة والمهجرين بحضور المئات من المهجرين وعائلاتهم من مختلف انحاء البلاد. وتصدّر المظاهرة قيادة جمعية المهجرين القطرية واعضاء الكنيست محمد بركة وعصام مخول (الجبهة) وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ورئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان رئيس مجلس محلي كفرمندا ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونوابه، ورؤساء السلطات المحلية شوقي خطيب (يافة الناصرة) ويوسف حيدر (عبلين) وسعيد بدر سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، ود. احمد سعد رئيس تحرير «الاتحاد» وممثلون عن مختلف الجمعيات والهيئات الشعبية ووفد من القوى الدمقراطية اليهودية.

واخترق المشاركون في المسيرة الشارع الرئيسي، يحملون أسماء القرى الفلسطينية المهجرة وحملوا الشعارات المندّدة بالاحتلال والحرب والداعية الى السلام وعودة اللاجئين والمهجرين وهتف الابناء والاحفاد والمسنون «يا رام الله ويا معلول الاحتلال مشر راح يدوم» و«ما منخاف وما منلين احنا اولاد اللاجئين» و«امريكا ام الارهاب من تصريحك ما منخاف» و«حطوا المية ع الصفصاف اللاجئ عمره ما خاف».

واختتمت المسيرة في منطقة العين بمهرجان خطابي وتحدث فيه سعيد نخاش، رئيس جمعية تراث المجيدل الذي طالب حكومة اسرائيل باعادة المهجرين ووضع هذه القضية على رأس سلم اولويات نضال الجماهير العربية.

وأكد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي انه: «مهما طال الزمن لا يمكن التنازل عن حق عودة وأصحاب الاراضي والأهالي الى اراضيهم وقراهم»، وأضاف: «قضية المهجرين ليست قضية أصحاب القرى التي هجرت او هدمت انها قضية شعب، وأشاد جرايسي بالدور الكبير الذي تقوم به جمعية المهجرين القطرية وجمعيات مهجري معلول والمجيدل وصفورية: «التي بدأت تأخذ دوراً في وعي وإدراك الجمهور وأهمية رفع مستوى الاهتمام بقضية المهجرين وحق العودة. والمرحلة التي تمر فيها منطقتنا تجعل من قضية المهجرين قضية مركزية في حياتنا اليومية وترفع من مستوى مجمل حياتنا كأقلية قومية في هذه البلاد».

وأكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، محمد زيدان انه لا يمكن تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط بدون حل عادل لقضية اللاجئين.

وناشد زيدان حكومة اسرائيل: «اذ كانت فعلا تريد سلامًا عادلاً، ان تتيح الفرصة لعودة اللاجئين الى قراهم».

وأضاف زيدان: «ان حق العودة هو امر عادل ولا يمكن لكل القوانين الجائرة الغاء هذا الحق.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو لجنة المهجرين القطرية وجيه سمعان الذي قال: «نرفع اليوم صوتنا عاليًا تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني الذي يعاني من جمر الاحتلال وخلال حوالي ستة أشهر متواصلة قدم خلالها المئات من الشهداء».

وأضاف سمعان: «ان قضية اللاجئين وحق عودتهم تنتقل من جيل الى جيل فقد وصل عددنا اليوم الى ربع مليون نعيش في ثمانين قرية ومدينة بعيدين عن شمس وهواء قرانا».



• مظاهرة في واشنطن •

اليوم.. ذكرى مجزرة دير ياسين

ابو محمود: مازال شاهدا على مجزرة دير ياسين

* رام الله - وفا - رغم كبر سنه وشيخوخته لا يزال الحاج أبو محمود الياسيني يذكر جيدا المجزرة التي ارتكبتها عصابة «ارغون» الصهيونية بقيادة مناحيم بيغن تحت جنح الظلام على أراضى قرية دير ياسين في ١٩٤٨.

وفي بيته الصغير عند باب الزاهرة في القدس أسس ابو محمود مكتبة متواضعة لتأريخ قرية دير ياسين التي دمرها الاحتلال وغير معالمها، وأصبحت تسمى «جفعات شاؤول».

ورغم ذلك لا زال أبو محمود محاط بذكريات المذبحة حتى اليوم فيتحدث عنها بكل تفاصيلها بدقة وكأنها حدثت قبل ساعات وهو يرى الشهداء، والأسرى والبيوت القديمة الذي لا يزال بعضها شاهداً على جرائم الاحتلال.

ويحتفظ ابو محمود بوقائع المذبحة بشكل مفصل مدونة بخط يده، إلى جانب قائمة احتوت على أسماء الشهداء، وأعمارهم وهم ٩٣ شهيداً.

ويروي أبو محمود تفاصيل المذبحة قائلا: في يوم الخميس الثامن من نيسان ١٩٤٨ وتحديداً على الرابعة والنصف من بعد الظهر أعلن كبار القرية حالة الاستنفار بعد أن سمعوا نبأ استشهاد عبد القادر الحسيني فجمعوا الرجال الذين يحملون السلاح تحسباً من وقوع عدوان على قريتنا. وأضاف أنه على الثالثة والنصف من فجر يوم الجمعة التاسع من نيسان بدأ العدو بالتقدم نحو القرية على ثلاثة محاور رئيسة لتطويق القرية من جهاتها الجنوبية والشمالية والشرقية.

وبذلك تكون معركة دير ياسين قد استمرت يوماً كاملا وكان من نتائجها جريمة من أبشع جرائم العدو التي أقدم عليها بهدف ترويع السكان وإجبارهم على الرحيل من بيوتهم ليسهل الاستيلاء عليها.

وبعد أن نفذ الاحتلال ما خطط له بتشريد أهالي دير ياسين كغيرها من القرى لجؤوا إلى قرية عين كارم المجاورة وقضوا فيها عدة أسابيع لتبدأ رحلتهم الطويلة من الهجرة والتشرد للبحث عن بيت جديد ومصدر رزق آخر.

وبعد سنوات من المجزرة تمكن أبو محمود من زيارة بيته الذي تربى فيه وقضى أيام طفولته حيث استولى عليه أحد المحتلين وحوله إلى منجرة كبقية البيوت التي حولوها إما إلى عيادة أو مطعم كما أسسوا فيها مستشفى للأمراض العقلية و هدموا بعض البيوت واقتلعوا الأشجار.

ويأمل هذا الحاج الذي يدفعه شوقه وحنينه إلى دير ياسين بزيارتها بين الحين والآخر ليجلس أمام بيته ويزور تربة والده ويقرأ على روحه الفاتحة وليأكل من حبات اللوز والتين، لكن شرطة الاحتلال منعته في الأونة الأخيرة من أن يمتع ناظريه بما تبقى من معالم قريته ولم يسمحوا له بالدخول إليها.

• مظاهرة أطفال فلسطين في لبنان •

في المؤتمر الثالث لأولياء أمور الطلاب العرب

الإصرار على تكثيف الجهود لتغيير مناهج التعليم لتتلاءم مع الانتماء القومي

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أجمع المشاركون في المؤتمر الثالث للاتحاد القطري للجان أولياء أمور الطلاب العرب على ضرورة استمرار بذل الجهود لتغيير المناهج التعليمية بما يتلاءم والانتماء القومي والوطني وادخال التربية للهوية في المدارس العربية.

وعقد المؤتمر أمس الاول السبت، في الناصرة بحضور المئات من اولياء الامور، وناقش المؤتمر مختلف القضايا التي تستحوذ على الاهتمام لتغيير الوضع في المدارس العربية ومنها التعليم، واتخذ المؤتمر عدة توصيات من شأنها تغيير الوضع ومنها استمرار الجهود لتغيير المناهج والعمل على الغاء امتحانات «البسيخومتري» للطلاب العرب التي تشكل عائقًا أمام الطلاب للالتحاق بالمعاهد العليا والتي لا تلائم المناهج الدراسية في المدارس العربية، وطالب المؤتمر الهيئات الدراسية وادارات المدارس باشراك الاهالي في المدارس لاتخاذ القرارات بما يخص المضامين التي يدرسها ابناؤهم وباقامة مجالس تربوية فعالة وطالب المؤتمرون برفض الميزانيات غير الكافية التي تخصص للمدارس العربية وطالبوا مضاعفتها بحيث تسد الفجوة بين الوسطين خاصة في منطقة النقب حيث الاوضاع المأساوية في التعليم، كما طالبوا برصد الميزانيات لفتح فروع تكنولوجية متطورة كما هو الوضع في المدارس اليهودية.

واولى المؤتمرون مشكلة المدارس في القرى غير المعترف بها اهتماما كبيراً واتخذوا توصية بالعمل على بناء المدارس في تلك القرى وتوفير وسائل السفر للطلاب كما أكد المؤتمر على دعم الاعتراف بكلية مار الياس كلية عربية وكذلك كلية ام الفحم ودعم مطلب بلدية الناصرة في اقامة كلية اكاديمية في المدينة.

وتحدث في المؤتمر، عضو سكرتارية الاتحاد، احمد ملحم ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وأعضاء الكنيست محمد بركة وعزمي بشارة ومحمد كنعان ورئيس مجلس يافة الناصرة السيد شوقي خطيب باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية والاب د. الياس شقور، رئيس مؤسسات مار الياس الثانوية وفوق الثانوية، ومحمد ملحم الرئيس السابق لاتحاد أولياء الأمور، وعلي أسدي مدير المعارف وعضو سكرتارية الاتحاد القطري شاكر صنع الله، وقدم رئيس الاتحاد القطري ساهر عباس، تقريراً عن عمل الاتحاد، وقدم رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور، مداخلة حول رؤيا لجنة المتابعة تطوير جهاز التعليم العربي، وأكد المتحدثون على الدور الكبير الذي يقوم به الاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب وضرورة الاستمرار في تقديم الدعم له وتطرقوا لعدة قضايا بروح التوصيات التي خرج بها المؤتمر.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٧ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

في اجتماع موسع للمعلمين الجبهويين في بيت الصداقة

المربي نبيل سمور مرشح كتلة الجبهة لنقابة المعلمين



• المربي مفيد صيداوي: سنستمر في العمل بقيادة نبيل الذي تربى في حضن الجبهة • رامز جرايسي: ليس من السهل أن تكون معلمًا جبهويًا • محمد بركة: النقابة بقيادة «المعراخ» لن تكون مكافحة • حسن بشارة: المعلم الجبهوي يتميز بتسيّسه • راجي منصور: يعدد نواقص التعليم العربي وأهمية الكفاح • جهاد عقل: علاقة الدائرة النقابية والكتلة في الهستدروت هي علاقة تواصل دائم •

* الناصرة - لمراسلنا الخاص - في جو من الحماس والتأكيد على ضرورة نجاحات جديدة، عقد اجتماع انتخابي موسع في بيت الصداقة في الناصرة يوم الجمعة الأخير، حضره جمهور واسع من المعلمين الجبهويين ووفد من قيادة الجبهة القطرية وبلدية الناصرة.

افتتح الاجتماع وأداره رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مفيد صيداوي فحيا جمهور المعلمين وأكد أن هذه الانتخابات لها أهمية خاصة حيث تجري بعد أحداث اكتوبر والهبة الشعبية الوطنية في بلادنا واستشهاد ثلاثة عشر من الجليل والمثلث وتتزامن مع استمرار انتفاضة الأقصى، ونجاحات طلابنا في كل الجامعات بانتخابهم كتل الجبهة المجربة للقيادة الطلابية.

وقدم رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، تحية بلدية الناصرة فقال إنه ليس من السهل في أوضاع هذه البلاد ان تكون معلمًا جبهويًا وأكد على ضرورة ان يتجند جمهور المعلمين من أجل نصرة الجبهة في النقابة باعتبار زيادة التمثيل له أهميته التاريخية والنضالية وكذلك أهمية الكفاح العربي اليهودي المشترك.

وألقى مفيد صيداوي تلخيصا لعمل الكتلة بين مؤتمري نقابة مؤكدا على أهمية ودور النقابة في المستقبل كما في الماضي واقترح تزكية المربي نبيل سمور لرئاسة الكتلة للفترة المقبلة بصفته المرشح الوحيد ونتيجة لدوره في قيادة الكتلة وقد قوبل الاقتراح بالتقدير والارتياح.

وأكد النائب محمد بركة على أن نقابة المعلمين بقيادة «المعراخ» لن تكون نقابة مكافحة وقوية، ولذلك هناك ضرورة لزيادة تمثيل القوة الأساسية بين الجماهير العربية وهي الجبهة التي أثبتت مصداقيتها في كل كفاحات شعبنا وذكر النجاحات في انتخابات الجامعيين العرب في كل الجامعات. وأهمية ان يرفد جمهور المعلمين هذا النجاح بنجاح آخر.

وقال المربي حسن بشارة (رئيس مجلس الجبهة) أنا معلم متقاعد عملت أربعين عامًا وكنت نشيطًا مع المعلمين الدمقراطيين منذ أيام نمر مرقس وسيف الدين عراقي وغيرهما. وخلال حياتي عرفت ان المعلم الجبهوي يتميز بتسيسه وما يميز المعلم العربي في اسرائيل هو موقفه السياسي الفاعل بالاضافة لتمكنه من موضوعه التعليمي وتمكنه من اداء عمله بصورة مبدعة وعلاقته الانسانية مع تلاميذه وموقفه الانساني الشريف والنبيل والوطني هذا يذكره له طلابه. معلمون كثيرون يعلمون في المدارس لكن الطلاب يتذكرون دائما التأثيرات الايجابية لمعلميهم. ولذا يطلب من معلمينا الجبهويين ان يكونوا متميزين للأفضل. ودعا جمهور المعلمين العرب والدمقراطيين اليهود للنشاط وتأييد كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وقدم المربي راجي منصور (رئيس لجنة المتابعة للتعليم العربي) محاضرة قيمة عن أوضاع التعليم العربي مدعمة بالأرقام والحقائق العلمية، وعبر عن سعادته بوجوه جديدة شابة بين جمهور المعلمين وتحدث عن الخطة الخمسية وكيف فعلت الوزارة في توزيع هذه الميزانية دون تفكير جدي بجدوى مثل هذا التوزيع. وطالب بزيادة الصرف المادي على التعليم العربي. بحيث يكون لهذا الصرف جدوى ونفع للتعليم ومساواته بالتعليم العبري فعلا لا قولا.

وتحدث النقابي جهاد عقل (رئيس الدائرة النقابية في الجبهة) عن علاقة الكتلة في نقابة المعلمين مع الدائرة النقابية وقال انها علاقة تواصل. وقال ان الحركة الصهيونية بنت ذاتها على أمرين الأول قضية الأرض والثاني قضية العمل. ولكنها لم تنس قضية التعليم للمعلمين فهناك محاولة لتلميع أساليب العمل تجاهنا، واستعداد لسماع نقد وموقف مغاير. لكن الجوهر في التعامل معنا لم يتغير.

وازاء كل هذا فان الجبهة في نقابة المعلمين هي البديل للمعلم الشريف في الوسطين العربي واليهودي. فنحن نستطيع ان نحقق النجاح في ترسيخ موقفنا.

ثم جرى نقاش شارك فيه حشد من المعلمين.

وكان مسك الختام كلمة رئيس الكتلة المرشح المربي نبيل سمور الذي أكد على صعوبة العمل النقابي، فهو عمل شاق جدا وقال انني بدأت العمل النقابي بين المعلمين منذ العام (١٩٧٨) ثم أصبحت عام (١٩٩٧) المرشح الثاني في الكتلة. وها أنا أشكر زميلي وصديقي المربي مفيد صيداوي على موقفه وعلى عمله وأتعهد ان أقوم بكل ما استطيع لخدمة المعلمين بشكل عام، والمعلم الجبهوي بشكل خاص، وقد قررت ان أخرج للتقاعد المبكر في العام المقبل وان أتفرغ للعمل النقابي بين المعلمين. وأفتح يدي للتعاون مع الجميع من أجل قوة النقابة وقوة الجبهة وتقدمها.

واختتم الاجتماع باصرار على العمل وزيادة تمثيل الجبهة في نقابة المعلمين.

ندوة في المركز الثقافي في الناصرة حول حق اللاجئين والمهجرين في العودة

* الناصرة، لمراسل خاص - بدعوة من مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والمركز الثقافي البلدي في الناصرة، عقدت مساء الجمعة الأخير، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة حول «حق اللاجئين والمهجرين في العودة».

افتتح الندوة وأدارها، عضو ادارة مؤسسة توفيق زياد، سامي الحاج الذي أكد «بان هذه الندوة تختتم سلسلة من الفعاليات والنشاطات التي نظمتها المؤسسة بمناسبة الذكرى الـ (٢٥) ليوم الأرض الخالد، وانها تأتي عشية اليوم العالمي للتضامن مع حق اللاجئين في العودة، حيث تجري نشاطات متعددة في مختلف أرجاء العالم لنصرة الحق الفلسطيني في العودة». واعتذر الحاج عن عدم تمكن الدكتور اسعد عبد الرحمن، رئيس ملف اللاجئين في م.ت.ف، عن الحضور بسبب الأوضاع الطارئة التي يفرضها العدوان الدموي الاسرائيلي وحصاره الهمجي.

وأكد المحامي خالد حسني زعبي، رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان، في كلمته «ان قضية اللاجئين هي الأهم من حيث انها تمثل الصراع في ماضيه، وهي الأكثر تجسيداً للمظالم التي تعرّض لها الشعب الفلسطيني، وهي الأكثر انتهاكا للقانون الدولي والانساني في أكثر صوره تبسيطًا، أي الحق في وطن وجنسية وحياة لائقة وعودة للوطن، وهي تعكس صورة الطرد والتشريد والمذابح الجماعية والارهاب والعدوان». وشرح المحامي الزعبي النصوص والقواعد القانونية التي تؤكد حق العودة للاجئين.

وتحدث المحامي واكيم واكيم، سكرتير جمعية المهجرين، عن أهمية رفع مستوى المعركة حول حق اللاجئين والمهجرين في العودة، تقوية العامل الذاتي تنظيميًا، ومواجهة رواية التضليل الصهيونية على مختلف الصعد وفي مختلف المحافل الدولية، خاصة وانها مبنية على تزوير التاريخ فيما يتعلق بالمسؤولية عن حدوث النكبة ومأساة الشتات وذلك لتبرير التنكر لحق العودة الذي أقرته الأمم المتحدة ووافقت اسرائيل في حينه عليه وسرعان ما تنكرت له تحت مختلف الذرائع. وأكد على العلاقة العضوية بين قضية حق العودة وموازنة الصراع عالميا وفي المنطقة.

وفي مداخلته أكد الدكتور أحمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، على العلاقة الجدلية بين مجزرة ديرياسين وأربعين مجزرة أخرى ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين ابان النكبة وبين المخطط الاستراتيجي الصهيوني المنهجي للتطهير الاثني لتنظيف فلسطين من أهلها الأصليين بتنسيق وتعاون مع القوى الامبريالية وبتواطؤ الرجعية العربية في ذلك الوقت، والذي ادى إلى النكبة ومأساة التشريد والشتات القسري. فاسرائيل الرسمية تتحمل المسؤولية السياسية والاخلاقية عن مأساة اللاجئين وعليها الاقرار بحق العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وركز د. سعد في سياق حديثه على ان مخطط التطهير الاثني العرقي العنصري ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية وداخل اسرائيل، ضد المواطنين العرب، لم تُطو صفحاته شارحا مخاطر مختلف البرامج العنصرية للترانسفير و«الموازنة الديموغرافية» العنصرية لتضييق الخناق على المدن والقرى العربية وتحويلها إلى غيتوات منعزلة تجسيدا للمقولة الصهيونية السياسية بحشر أكثر ما يكون من العرب على أقل مساحة ممكنة من الأرض، وذلك بهدف وضع علامة سؤال كبيرة حول مستقبل وجودهم وحقهم في وطنهم. ودعا إلى أوسع وحدة صف كفاحية عربية - عربية، وعربية - يهودية. لمواجهة هذه المخططات ودفنها وانجاز حق العودة للمهجرين واللاجئين لبناء مجتمع حضاري مبني على التعايش الحقيقي والمساواة التامة في اسرائيل إلى جانب قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بجانبها.

حشد من اهالي الطيرة والطيبة تصدوا لجرافات «عابر اسرائيل» وأوقفوا عملها

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تصدى حشد من أهالي الطيرة والطيبة، يوم الجمعة الأخير، لجرافات «عابر اسرائيل» وأوقفوا عملها بالقوة.

وبينما كان العشرات في خيمة الاحتجاج المنصوبة في الأرض المهددة، علموا ان جرافات «عابر اسرائيل»، تعمل في أرض تقع جنوب الطيرة، وهرع العشرات من المعتصمين في خيمة الاحتجاج إلى المكان، وتصدوا للجرافات. وادعى ممثلو «عابر اسرائيل»، ان صاحب الأرض من الطيرة وقع اتفاقا مع الشركة يسمح بدخول الأرض والعمل فيها. وحضر صاحب الأرض إلى المكان، ودحض ادعاء ممثلي شركة «عابر اسرائيل» وتحداهم بابراز الاتفاق الذي يدعون انه وقعه. وهكذا كشف كذبهم، وأخرجهم الأهالي من الأرض وأوقفوا عمل الجرافات.

وقال عدد من أصحاب الأراضي المهددة، انهم يحرسون الأرض (٢٤) ساعة يوميا ومهما كان الثمن فإنهم يعمقون تمسكهم بها، وأكدوا أهمية تعميق وحدة الأهالي لحماية الأرض.

ودعوا لجنة المتابعة إلى عقد جلسة طارئة في خيمة الاحتجاج، ردا على استفزازات ومؤامرات شركة «عابر اسرائيل».

منصة حوار سياسية في مدرسة «شيزاف» الثانوية في حيفا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من ادارة المدرسة العلمية التكنولوجية الثانوية، «شيزاف»، وفي اطار مشروع التثقيف السياسي، استضافت المدرسة، يوم الجمعة الأخير، في برنامج منصة الحوار السياسية، النواب محمد بركة وأحمد الطيبي ومحمد حسن كنعان. اداره جعفر فرح، وافتتحه مدير المدرسة، رائف عمري، بالاشارة إلى أهمية اجراء مثل هذه الفعاليات لما فيه مصلحة الطلاب، وافساح المجال أمامهم للتعرف على الآراء السياسية للقوى السياسية المختلفة.

وتطرق النواب الثلاثة إلى قضية عدم ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، في الانتخابات الأخيرة، وأشاروا إلى ان اتفاقا جرى بين تسعة نواب عرب لترشيح بروفيسور ماجد الحاج، إلا أن النائب عزمي بشارة، رفض التوقيع مع التسعة، مما أفشل المحاولة.

إحتجاجا على اسكان العملاء

مظاهرة حاشدة في قرى مجلس زيمر

* زيمر - مكتب «الاتحاد» في باقة الغربية - شارك المئات من أهالي قرى زيمر، في المسيرة القطرية ضد اسكان العملاء في القرى والمدن العربية، التي نظمتها، أمس الاول الجمعة، لجنة المتابعة العليا ومجلس زيمر واللجنة الشعبية لمنع اسكان العملاء، وارتفعت فيها الشعارات المعارضة لاسكان العملاء.

وانطلقت المسيرة من امام مسجد بير السكة، واخترقت شوارع القرية واختتمت في ملعب مدرسة يمة الابتدائية، بمهرجان خطابي افتتحه عبد السلام عياش، وتحدث فيه، رئيس مجلس زيمر ذياب غانم، ورئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان ورئيس مجلس عيلبون المجلي د. حنا سويد، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وعضو اللجنة الشعبية لمنع اسكان العملاء، في زيمر، د. فتحي دقة، واجمعوا على أهمية معارضة اسكان العملاء في القرى والمدن العربية، وتوحيد الصفوف من اجل تصعيد التصدي لمخططات السلطات، وأكدوا أنهم لن يسمحوا بجعل القرى والمدن العربية وكأنها مجمعات قمامة تقذف الحكومة نفاياتها اليها.

هذا، وشارك في المسيرة بالاضافة الى الذين تحدثوا، النواب محمد بركة وعصام مخول، وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وهاشم محاميد ورؤساء المجالس، شوقي خطيب، يافة الناصرة، ود. زياد ابو مخ، باقة الغربية وعصام مصاروة، الطيبة ونبهان قشقوش، قلنسوة.

• عصام مخول يستهجن عدم الرد على استجواب له حول العملاء •

واستهجن النائب الجبهوي عصام مخول، عدم رد وزير الأمن على الاستجواب الذي كان قد تقدم به في أواسط شهر الماضي حول محاولة السلطات اسكان العملاء، في قرى مجلس زيمر الاقليمي.

وأشار مخول الى أنه ارسل برقيات احتجاج الى وزيري «الامن» و«الداخلية» طالبهما فيها بوقف المؤامرة لاسكان العملاء في قرى زيمر، والالتزام الكامل بالاتفاقية الموقعة مع المجلس المحلي «والمنهال» والقاضية بتخصيص قسائم البناء لسكان قرى زيمر فقط.

وأكد مخول، ان الحقيقة الاكثر ازعاجًا في هذه القضية ان اسكان العملاء يأتي في اطار استمرار تآمرهم على شعبهم وعلى مناضليه حتى هذه الايام. لان هذه العمالة لا زالت فعالة وتشكل خطراً حياتيًا على الشعب الفلسطيني وكفاحه في هذه المرحلة الدقيقة، اضافة الى ما يحملون من آفات اجتماعية ووباء اخلاقي. وأضاف مخول: أرى ان احد الامور الاساسية والتي تعطي الشعور بالراحة لتحقيقها هو دفع العلاقات بين اللجنة المبادرة للتحرك الشعبي والمجلس المحلي ورئيسه لضمان العمل المتشرك والموحد، والذي يشكل وحده فرصة حقيقية لافشال هذه المؤامرة والدفاع عن نقاء قرى زيمر من العملاء، وما يشملونه.

عكا تعارض اسكان العملاء فيها

• اجتماع حاشد ضد اسكان العملاء ورئيس البلدية يعارض بشدة •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - شارك المئات من مواطني مدينة عكا، في اجتماع عقد يوم الجمعة الأخير، في منطقة «همدورجيم» مقابل المحطة المركزية للباصات، احتجاجًا على اسكان عدد من العملاء في الحي.

ورفعت في الاجتماع لافتات ضد اسكان العملاء، وتندد بقرار السلطات الرسمية اسكان العملاء في عكا. وارتفعت لافتات ضد اسكان العملاء على عشرات البيوت.

وتحدث العديد من المشاركين في الاجتماع عن رفضهم القاطع لاسكان العملاء في المدينة، وأكدوا انهم سيصدون لذلك بقوة.

وقال رئيس بلدية عكا، شمرياهو بيران، لمراسلنا، تعقيبًا على قرار السلطة اسكان عملاء في عكا، أنه يعارض ذلك ويؤيد نضال الأهالي ضد اسكان العملاء، مشيراً الى ان العملاء، يشكلون خطراً على المواطنين اليهود والعرب في المدينة.

وقال انه يجري الاتصالات مع الجهات العليا لمنع اسكان العملاء في المدينة، وأكد، اذا تقرر نهائيًا اسكان ولو عائلة واحدة من العملاء في عكا، لن نقف مكتوفي الأيدي.



• في الصورة شعارات على البيوت ضد اسكان العملاء •

على خلفية العنف داخل العائلة والمخدرات

(١٨٤) عكيا يقبعون في السجون!!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - يقبع في السجون، (١٨٤) مواطنًا عكيًا، يهوديًا عربيًا، لفترات مختلفة، وبعد ادانتهم بالتهم الموجهة اليهم في مجالي العنف داخل العائلة والتجارة بالمخدرات والادمان عليها وتعاطيها.

وكشف عن ذلك، وفد من الهيئة الادارية لجمعية تأهيل السجين في عكا ومنطقتها، برئاسة القاضي فارس فلاح، رئيس الجمعية، الذي التقى رئيس بلدية عكا، شمرياهو بيران، وجرى بينهما التداول حول كيفية اصلاح الأوضاع والعمل على تأهيل السجناء المحررين ومكافحة العنف، ودور البلدية في دعم الجمعية ماديًا ومعنويًا لمعالجة الأوضاع.

وتحدث القاضي فلاح عن أهمية التعاون وتعميق التنسيق بين البلدية والجمعية من أجل استيعاب السجناء المحررين ودمجهم في المجتمع خاصة الذين أقلعوا عن تعاطي المخدرات وعادوا الى جادة الصواب.

مرشحو الجبهة:

الجبهة تخطو لإحراز نصر في انتخابات مجلس بسمة

• اعد التقرير: شريف محاميد •


• مرشح الرئاسة - المهندس يوسف أحمد محاميد •


• شهير كبها •


• المحامي سرور شريف محاميد •


• محمد أحمد كبها •


• المربي ماجد نجيب محاميد •


• المهندس ابراهيم داوود محاميد •


• د. حاتم محمد محاميد •


• ابراهيم فياض محاميد •

* تجري في ٢٠٠١/٤/١٧ ولاول مرة، منذ قيام الدولة انتخابات في قرى مجلس بسمة المحلي الذي يضم قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة والتي يبلغ عدد سكانها ٦٧٠٠ نسمة. فقد اقرت وزارة الداخلية بحل المجلس المعين (بسمة) ومقره مدينة الخضيرة وكان برئاسة شخص من «شاس» واجراء الانتخابات.

لم يكن الأمر سهلاً بحل المجلس واجراء انتخابات فقد تحقق ذلك بعد نضال عنيد خاضه الاهالي لعدة سنوات من خلال النضال الشعبي والقضائي والبرلماني.

هذا وقد تقدمت الى مأمور الانتخابات لبيب نصر الدين، القوائم التي ستخوض الانتخابات في هذه القرى التي يبلغ عدد أصحاب حق الاقتراع فيها ٣٣٧٠ ناخبًا ويتنافس على الرئاسة والعضوية ست قوائم رئاسة وعضوية وقائمتان للرئاسة، وثلاث قوائم للعضوية فقط.

ويرز في مقدمة هذه القوائم اللجبهة الدمقراطية للرئاسة والعضوية التي يقف على رأسها المهندس الجبهوي يوسف احمد محاميد (٤٤ عامًا) حاصل على ماجستير من جامعة موسكو للمساحات حيث تخرج منها عام ١٩٨٧ وسكرتير جبهة معاوية الدمقراطية.

*** المهندس يوسف احمد محاميد**
مرشح الجبهة لرئاسة مجلس بسمة

* في حديث له لصحفية «الاتحاد» - قال منذ تم تعيين المجلس القروي في بداية التسعينيات أعلنت الجبهة عن معارضتها للطريقة التي يتم بها فرض المجالس دون استشارة المواطنين وعملت الجبهة على حل المجلس والمطالبة بانتخابات وقد تم توقيع عرائض بهذا الخصوص، وتوازي هذا العمل مع عمل قضائي، وبالفعل تم الغاء المجلس القروي وتم تحويله الى مجلس اقليمي - ولكن هنالك أطراف عملت على الغاء المجلس الاقليمي وتم تحويله الى مجلسين محليين، بسمة عارة وتضم - معاوية برطعة وعين السهلة، وطلعة عارة وتضم ، مصمص، مشيرفة، البياضة، زلفة وسالم.

وفي أثناء الفترة التي عمل بها هذا المجلس والمجالس الاخرى من قبله لم يكن هناك تمثيل للاهالي في هذين المجلسين وكان اعضاؤه بغالبيتهم من الوسط اليهودي وهويتهم السياسية كانت معروفه وهم أعضاء من حزب شاس بالاضافة الى الرئيسين من حزب شاس.

واريد هنا ان أؤكد انه في ظل المجلس المحلي الاخير وتحديداً ١٩٩٧ تم اعلان المنطقة العسكرية (١٠٧) التي التهمت مساحات شاسعة من اراضي الروحة التي تعود ملكيتها الى القرى في المجلسين بالاضافة الى أهالي ام الفحم وعارة، وعرعرة وكفرقرع.

وكانت الجبهة ممثلة في لجنة الدفاع عن اراضي الروحة، وكنت انا شخصيًا احد الاعضاء الفاعلين بنشاط في هذه اللجنة وذلك بكوني مهندس مساحة في مهنتي، ودافعنا بلا هوادة من أجل استرداد هذه الاراضي حيث كان هناك شبه اجماع على اتفاقية هزيلة لا تفي بالحد الادنى من طلباتنا ووقفنا بحزم في وجه الاتفاقية والذين يمثلونها وبالفعل تمكنا من انتزاع جزء جديد من حقنا وذلك في المناطق المحاذية للقرى، واعود وأؤكد ان المجلس المحلي وقيادته لم يساعدونا في هذا الموضوع مما عزز الشكوك حول هدف تعيين هذه المجالس وفي نهاية عام ٢٠٠٠ وبعد نضال طويل اصدر وزير الداخلية امراً باجراء الانتخابات للمجلسين، وبهذا اثمرت الجهود التي بذلت ولكن المجلس الحالي وقيادته قد تذكر الان بان هناك قرى تفتقر الى المشاريع الاساسية فبدأوا على سبيل المثال لا الحصر في قرية معاوية وبصورة محمومة بتعبيد الشوارع في الحارة الغربية واظهارها وكأنها منة من بعض الاطراف وذلك لاستخدامها كوسيلة لابتزاز الاصوات من الاهالي.

وليفهم الجميع اننا لسنا ضد تطوير بلدنا ولكن لماذا في هذا الوقت بالذات؟

اتوجه الى الأهالي من مجلس بسمة الى الالتفاف والتصويت للجبهة عضوية ورئاسة فالجبهة اثبتت على مدى عملها انها تستحق ثقة الجماهير، هذه الجبهة التي مثلت باخلاص، مصالح وتطلعات هذه الجماهير. فقائمة الجبهة بممثليها ورئيسها يعدونكم بان يلتزموا بالخط الوطني الشريف وان يقوموا بتنفيذ المشاريع الاساسية والضرورية وهي البنى التحتية، الشوارع، خطوط الصرف الصحي وبناء المؤسسات الثقافية على اختلاف انواعها، تغيير اسم المجلس ونقل بنايته الى منطقة وادي عارة والاستعانة بالكفاءات من القرى نفسها لتوظيفهم في المجلس لخدمة ابناء شعبهم.

ونؤكد اننا جزء من هذا الشعب وسنكون ممثلين في جميع اللجان، لجنة المتابعة ولجنة رؤساء السلطات المحلية وغيرها ونعدكم باننا سنكون حريصين وسنسهر على مصلحة ورفاهية وراحة الأهالي ودعم العلم والتعليم وطلابنا الجامعيين من أجل النهوض بقرانا الى مستويات العصر.

*** محمد احمد كبها (ابو جبر)، من برطعة**

المرشح في قائمة الجبهة الدمقراطية، يقول: «ادعو كل غيور على مصلحة القرى الثلاث وعلى مستقبل اطفالنا واراضينا ان يمنح صوته لقائمة الجبهة وشارتها «و» واو الوحدة والعمل والمحبة والتآخي والتصويت لمرشحها للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد، ان قائمتنا تضم في تركيبتها أشخاص من كل العائلات ومن كل القرى يمثلون اماني وتطلعات جميع سكان قرانا بعيدين كل البعد عن التعصب العائلي يعملون وفق برنامج الجبهة قيادة جماعية لما فيه مصلحة قرانا».

*** ابراهيم فياض محاميد: (معاوية)**

احد المرشحين في قائمة الجبهة «نقولها بصراحة وبكل فخر واعتزاز نحن الجبهويين نرى في انفسنا بسطاء، هذا الشعب وخدامه، ومن منطلق المسؤولية قررنا خوض الانتخابات بعد ان قررت وزارة الداخلية حل المجلس المعين واجراء انتخابات دمقراطية وهذه هي المرة الاولى التي تجر فيها انتخابات في تاريخ قرانا منذ قيام الدولة، نحن في الجبهة لا نتوخى من خلال وصولنا الى قيادة المجلس اية منفعة ذاتية او شخصية بل هدفًا لتطوير قرانا والمحافظة على ما تبقى لنا من اراض، وان قائمة الجبهة تضم خيرة الشبان من جميع العائلات والفئات، فهناك المعلم والمهندس والمحامي والعامل ناهيك عن تاريخهم النضالي في خدمة قضايا أهلهم وشعبهم من هنا ادعو جميع أهالي القرى الثلاث للتصويت للجبهة للعضوية ويوسف محاميد للرئاسة وكلنا ثقة بان الناخب سيحكم ضميره ويعطي صوته لمن هو أهل لهذه الثقة.

*** شهير كبها - المرشح الثاني للعضوية**

«اذ الشعب يومًا أراد الحياة - فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي - ولا بد للقيد ان ينكسر»؟

الى الأهل في قرى مجلس «بسمة» عارة عين السهلة معاوية وبرطعة، لقد عانينا الأمرين من «استعمار» حزب «شاس» لمجلسنا المعين، وكنا عارضنا ذلك بشدة! الا أنه خرج في حينه، بعض السكان - الذين غرر بهم وعرفوا لاحقًا أنهم قد بلعوا الطعم - وقد اصبح رجال "شاس" من خلالهم يصولون ويجولون حيث بدأوا يحثون الاهالي على الاعتراف بهذا المولود البندوق على أنه الابن الشرعي، وثمنًا لذلك حصلوا على بعض الفتات التي لا تغني ولا تسمن من جوع، فاصبحوا المروجين لبضاعة «شاس» في هذه القرى حتى أنهم ذات مرة حصلوا على أصوات كثيرة بعد ان تم خداع بعض الناس لكن ذلك لم يطل ؟! لقد عملت الجبهة الكثير من أجل انجاح المظاهرات المعادية للمجلس وقد شارك الناس في جميع المعارك القضائية وشارك أيضًا أعضاء كتلة الجبهة في الكنيست بالاتصالات مع المسؤولين في الداخلية من خلال تواجدهم في لجنة الداخلية وهذا كان ليس بالأمر السهل، ان الجبهات في هذه القرى الثلاث قامت بالتنسيق مع بعضها وذلك من أجل العمل المشترك من أجل دحر هذه الفئة داخل قرانا والتي همها الوحيد مصلحتها الذاتية والفردية، وهذا كان ليس بالهيّن، لقد حاربونا بكل ما أوتوا من قوة وعملوا على ذلك مع قادة «شاس» لكي يكرس هذا المجلس ويطول عمره لكننا أبينا الا ان نقصر أجله؟!

إننا اليوم وبعد ان انتزعنا ارادتنا بعد ان حاولوا تقصيرها فأجبرنا وزارة الداخلية على الاقرار بذلك ووضعت تاريخًا ليوم الانتخابات يكون يوم ٢٠٠١/٤/١٧ لهذا نتوجه الى أهلنا في هذه القرى، هم أهلنا وأحباؤنا فاذا ما ارادوا الحفاظ على هذا النصر فما عليهم الا الالتفاف حول قائمة الجبهة ومرشحيها للرئاسة والعضوية لانهم سيكونوا ذلك الحارس الساهر على مصالح جماهير أهلنا من كل متربص، أننا سنعمل على توحيد كل القوى وسنبني أئتلافًا مع كل من يشاطرنا هذا الرأي، وبإذن الله سوف يكون الائتلاف شاملاً اذا ما صفت النوايا. اننا في الجبهة وهذا حالنا دائمًا نشكر كل الأهالي على تجاوبهم ومشاركتهم حفلة صنع القرار الذي سوف يكون تاريخيًا في هذه القرى لانهم يمرون في تجربة جديدة عليهم والواجب علينا نحن الجبهويين ان نشكر كل من سيصوت لصالحنا وكل من أعطى صوته لغيرنا في خدمة الجميع، هذا وسنعمل على نقل ادارة المجلس من البناية المتواجدة حاليًا في مدينة الخضيرة الى بناية في احدى القرى الثلاث من أجل خدمة المواطنين بالشكل الصحيح، ولكي نعمل على راحتهم من عناء السفر ولكي يشعروا بالامن والأطمئنان سوف نعمل على تقسيم الملاكات بالتساوي حسب المعطيات ودون تمييز وسنضع المناسب في مكانه ودون محاباة.. اننا سنعمل على ان يكون الكادر مترابطًا من رئيس المجلس والى أصغر موظف فيه وسيكون كخلية من النحل نعمل فيه كالنحلات على جمع الرحيق وتعود به الى الجرن وهناك تفرغه بالاقراص التي تكون قد اعدتها وبنتها نحلات أخر خصيصًا لذلك.. وهذا أيضًا سيكون عملنا كعمل النملة دون كلل او ملل.

*** المهندس ابراهيم داوود محاميد (معاوية)**

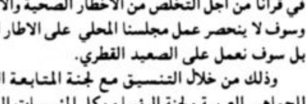
احد المرشحين في قائمة الجبهة، قال: «ان انتصار الجبهة في الانتخابات وايصال مرشحها للرئاسة واكبر عدد ممكن من الاعضاء هو ليست انتصار للجبهة فقط بل انتصار لكل الاهالي، لان اللجبهة في برنامجها المتميز، الذي يشمل كل تطلعات وهموم أهالي القرى الثلاثة وهدفها الدفاع عن مصالح كل العاملين والفلاحين، وخاصة العمل على تغيير النهج السائد في المجلس والمتبع منذ عدة سنوات، وفي هذه المناسبة ادعوا جمهور الشباب الى دعم الجبهة في هذه الانتخابات من أجل تحقيق النصر ومن أجل بناء المجتمع الانساني والحضاري.

*** أحمد خضر كبها (عين السهلة)**
المرشح السادس في القائمة

«اتوجه اليكم أهل قرانا في نداء الضمير، ونحن على عتبة الانتخابات المحلية للمجلس المحلي «بسمة» الذي يضم قرى عين السهلة وبرطعة ومعاوية ان تمنحوا صوتكم للجبهة الدمقراطية وذلك انطلاقًا من حرصنا على ان يرتفع اسم هذه القرى عاليًا ليرقى الى قمة الاهتمام ونكون قدوة للاخرين وها نحن ندعوكم للمشاركة البناءة ان تكون انتخابات حضارية وصحية والعمل على عدم تجزئه هذه القرى على أساس عائلي الذي ما هو الا هدم للافكار والموضعية، ومن منطلق حرصنا على ان نوحد قرانا ندعوكم ان تملأوا الصناديق بالواوات (و) ونقول لا للعائلية نعم لوحدة الصف وليكن رمزنا الاخاء والمساواة.»

*** المحامي سرور شريف محاميد، وكيل القائمة وأحد المرشحين للعضوية في قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات مجلس بسمة.**

يقول: «الجبهة هي العنوان - هذا الحق يعلو ولا يعلى عليه، لم يكن الاعلان عن الانتخابات في هذه القرى بالأمر السهل لقد خاض الاهالي في هذه القرى نضالاً عنيداً خلال عشرات السنين حتى استطاعوا انتزاع حقهم الشرعي والدمقراطي في انتخابات سلطتهم المحلية، فمن منطلق المسؤولية، ونحن مقبلون على يوم الانتخابات فالمطلوب شد الهمة من أجل احراز النصر لجبهتنا العتيدة المجربة والاكثر مثابرة، وهي القوة الثابتة والمبدئية والمتطورة، فاننا في الجبهة عاقدون العزم على السهر على مصلحة قرانا الثلاث: معاوية وبرطعة وعين السهلة من اجل تطورها في جميع المجالات ، التربية الرفاه السكن التنظيم والبناء وتوسيع مسطحاتها لتستجيب لحاجات سكانها ، النظافة البنية التحتية وخاصة مشروع المجاري في قرانا من أجل التخلص من الاخطار الصحية والامراض وسوف لا ينحصر عمل مجلسنا المحلي على الاطار المحلي بل سوف نعمل على الصعيد القطري.



وذلك من خلال التنسيق مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة الرؤساء وكل المؤسسات الوطنية والتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني من أجل نيل حقوقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا وسنعمل على ان يكون مجلسنا يقظًا للاملاءات التي تحاول دائرة اراضي اسرائيل ان تفرضها على السلطات المحلية في البلاد وخاصة العربية واخيراً نقول لاهلنا في قرانا يجب علينا ان نقرر وننتخب مجلسًا مكافحًا ومثابراً لتحقيق المزيد من الانجازات، انا متفائل جداً وعلى يقين بان بنات وابناء هذه القرى سيدعمون الجبهة الدمقراطية ومرشحها للرئاسة يوسف احمد محاميد من اجل مصلحة قرانا وتطورها»

*** المربي ماجد نجيب محاميد - (معاوية) احد المرشحين في قائمة الجبهة**

قال: «ان الجبهة الدمقراطية هي القائمة الوحيدة التي تعمل على توحيد كل العائلات بعائلة واحدة كبيرة ذات قلب واسع، وهي الجبهة التي تمثل كل اماني الاهالي من كل القرى والتي تعمل لمصلحة الجميع ومن أجل الجميع وستضع الجبهة في سلم اهتماماتها توسيع مناطق النفوذ لكل القرى وفتح النوادي الثقافية والرياضية، ودورات لمحو الامية وتأهيل مهني للنساء».

*** د. حاتم محمد سكران - (معاوية) المرشح الثالث في قائمة الجبهة**

قال: «ان الجبهة غنية عن التعريف لانها من اقدم الاحزاب على الساحة السياسية في البلاد وشعاراتها أصبحت حجر الزاوية بالنسبة لكل عملية سياسية وسلمية كانت في الماضي مستحيلة، وتاريخها ناصع في قيادة نضال الجماهير العربية في البلاد، مثل يوم الارض والنضال داخل الجامعات ونقابات العمال ونقابات المعلمين. والجبهويون لهم تجربة غنية في العمل النضالي والشعبي والعمل البلدي. وادعوا كافة الاهالي الالتفاف حول برنامج الجبهة وانجاح مرشحها للرئاسة واكبر عدد ممكن للعضوية».

• د. أحمد سعد •

مقاربة أمريكية تستحضر تصعيد حدة التوتر وزيادة العداء للحقوق الوطنية الفلسطينية!!

* لم تنجع زيارة كل من الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الأردني، عبد الله الثاني، إلى واشنطن والمحادثات مع الرئيس الأمريكي، جورج بوش وغيره من أركان الادارة الأمريكية، في إحداث تغير ملموس في الموقف الأمريكي المنحاز بشكل سافر إلى جانب الموقف العدواني الاسرائيلي، أو حتى الاشارة إلى احتمال اتخاذ موقف موضوعي متوازن على ساحة الصراع الدامي، الاسرائيلي – الفلسطيني ومن مجمل الصراع في المنطقة.

فحتى «الباع الأمريكية الطويلة»، التي امتدت، في الخفاء والعلن، لتنظيم لقاء أثينا بين وزير الخارجية، شمعون بيرس، وأعضاء القيادة الفلسطينية، صائب عريقات ونبيل شعث، وبحضور اوروبي، وكذلك «اللقاء الأمني» الاسرائيلي – الفلسطيني، كان تحركها بتنسيق تام مع حكومة شارون، وبهدف اخراج حكومة الحكوارث من مأزقها ومن منطلق فرض الاملاءات الاسرائيلية على الطرف الفلسطيني لاجهاض رسالة الانتفاضة الفلسطينية.

وما لا تريد ان تدركه، عمداً، بعض القوى والأنظمة العربية، التي راهنت على ادارة بوش الابن والحزب الجمهوري الأمريكي، بأنهما سيكونان أكثر موضوعية وأكثر انصافًا للقضايا العربية من ادارة كلينتون والحزب الدمقراطي، ان ما تخططه ادارة بوش في اطار استراتيجية سياستها الخارجية يُبنى في منطقتنا على أساس مقاربة في الموقف جوهره الانحياز التام إلى جانب موقف الحليف الاستراتيجي اسرائيل والعداء السافر للحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية.

وقد يسأل البعض، وبحق، ان الادارات الأمريكية المتعاقبة، وبغض النظر إن كان يجلس في البيت الأبيض ممثلو الحزب الدمقراطي أم الجمهوري، كانت دائمًا منحازة وداعمة للموقف العدواني الاسرائيلي، فما الجديد في جعبة الادارة الجديدة برئاسة بوش الابن؟

الجديد في الأمر يكمن في مَعلَمين أساسين يترابطان عضويًا، الأول، أن قوى اليمين المحافظ والمتشدد في الحزب الجمهوري متمثلة بالرئيس بوش ونائبه، تشيني، وبوزير الحربية، ونائب وزير الخارجية وغيرهم، التي تهيمن على مفاتيح صياغة القرار في «البيت الأبيض»، تبلور استراتيجية سياسة خارجية كونية مبنية على منطق القوة وبلطجة القطب الأوحد والأعظم للهيمنة عالميًا، والتي تعني استحضار الحرب الباردة من جديد وتصعيد حدة التوتر. وهذا يبرز من خلال تصعيد حدة التوتر مع الصين وروسيا والتدخل الأمريكي في البحر الكاريبي وفي شمال القفقاز، وبشكل سافر إلى جانب العدوان الاسرائيلي في المنطقة.

والثاني: الالتقاء والتنسيق بين قوى اليمين المتشدد في الحزب الجمهوري وقوى اليمين المغامر الاسرائيلي بقيادة شارون حتى قبل صعود كل من بوش وشارون إلى كراسي السلطة. فايديولوجيًا وسياسياً يجتمعان حول «مبدأ القوة» كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية واستراتيجية.

ومن هذا المنطلق فان اعلان ادارة بوش عن انتهاج سياسة بديلة لادارة كلينتون فيما يتعلق بقضايا الصراع في المنطقة، تتجسد على أرض الواقع بانتهاج «مقاربة جديدة» مدلولها العداء لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية ومحاولة بناء تحالف مربوط بالمصالح الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة يعيد إلى الاذهان الاحلاف العسكرية والاستراتيجية الامبريالية في أوج فترة تصاعد وتأجيج «الحرب الباردة» في الخمسينيات والستينيات.

ويبرز العداء الأمريكي الرسمي لحقوق الشعب الفلسطيني وانحيازه لدعم العدوان الاسرائيلي من خلال المؤشرات الأساسية التالية:

* أولا: توجه ادارة بوش رسميا بتوجيه أصابع الاتهام إلى الضحية، إلى الشعب الفلسطيني وقيادته وتحميلهما مسؤولية التدهور على ساحة الصراع الدامي وتبرئة ساحة المجرم الجلاد الاسرائيلي الذي يمارس جرائم بحق البشرية والارهاب الأسود والقتل الهمجي والتدمير المنهجي وحصار التجويع ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح تقريبًا. واستغلال حق الڤيتو لحماية المعتدي في الأمم المتحدة.

* ثانيًا: تبني خطة شارون «للتسوية المنقوصة» التي تستهدف حرمان الشعب الفلسطيني من الثوابت الأساسية لحقوقه الوطنية، التي تسندها قرارات الشرعية الدولية، وخاصة من حق السيادة السياسية على القدس الشرقية ومن الدولة السيادية ومن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

* ثالثًا: تجاهل العنوان الأساسي، المفصل الرئيسي على ساحة الصراع، وصاحب القضية، قيادة الشعب الفلسطيني، وعدم دعوة الرئيس ياسر عرفات إلى واشنطن للتباحث والتداول حول مخرج من دائرة الصراع والدم. هذا في حين تمت دعوة وزيارة كل من اريئيل شارون وحسني مبارك والملك عبد الله إلى واشنطن، الأمر الذي يشير إلى نسج خيوط مخطط تآمري أمريكي – اسرائيلي للانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وتجنيد مكبس ضغط عربي موال لأمريكا يساعد في ابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الشرعية الوطنية الفلسطينية.

* رابعًا: موقف الوقاحة الاستفزازية المعادية للشعب الفلسطيني والممالئة لاسرائيل العدوان من قبل مختلف مرافق بُنية السلطة الأمريكية. فصلف الموقف لم يقتصر على الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته، كولن باول، بتحميل الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني المسؤولية عن «العنف والارهاب»!! أو التصريحات بخصوص نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، بل تعداه إلى موقف أكثر صلافة ووقاحة واستفزازية وعداء يتخذ في أروقة الكونغرس ومجلس النواب الأمريكي. ففي وقت كان العالم يدين فيه محاولة اغتيال القيادة الأمنية الفلسطينية، محمد دحلان وأمين الهندي وجبريل الرجوب، عند معبر «ايرز» بعد عودتهم من المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي، واغتيال القائد الفلسطيني في جنين، اياد حردان، والقصف الهمجي الاسرائيلي على مؤسسات السلطة الفلسطينية في غزة ورفح ورام الله، وجرائم عصابات الفاشية العنصرية من المستوطنين ضد أهالي الخليل وممتلكاتهم، وجرائم القتل وحصار التجويع، فإن اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الأمريكي لا يرون الأمور إلا بمنظار صهيوني أحادي الجانب.

ففي يوم الخميس الماضي، دعا ٣٠٠ نائب وسيناتور أمريكي في رسالة موجهة إلى الرئيس الأمريكي، جورج بوش، الولايات المتحدة إلى «اعادة تقييم» مجمل علاقاتها مع الفلسطينيين. مع م.ت.ف. والسلطة الوطنية الفلسطينية، متهمين الفلسطينيين «بالوقوف وراء تصعيد العنف في الشرق الأوسط»!!

وجاء في الرسالة «ان الفلسطينيين يشنون حملة متعمدة ضد الاسرائيليين ويتسببون بما معدله ثلاثون حادثًا في اليوم ضد جنود ومواطنين اسرائيليين»!! واقترحوا في رسالتهم وقف المساعدة الأمريكية إلى الفلسطينيين واغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن ومنع دخول فلسطينيين شاركوا في هجمات على اسرائيليين إلى الأراضي الأمريكية!!

ان هذه المواقف الأمريكية السافرة في عدائها للشعب الفلسطيني والداعمة للعدوان الاسرائيلي لا تستدعي مصادرة الدور الأمريكي الذي يحتكر رعاية العملية التفاوضية، وتسليم مفاتيح الرعاية لهيئة الشرعية الدولية وبمشاركة أطراف متعددة، الاتحاد الاوروبي، روسيا، الصين وغيرها، بل تستدعي اعادة نظر موقف العرب من الولايات المتحدة وسياستها المعادية لمصالح جميع البلدان والشعوب العربية.

نقولها ونؤكدها للمرة، التي لا يحصى عددها، إنه بدون موقف استراتيجي عربي موحد يهز الرسن لأمريكا ومصالحها في المنطقة ويتخذ اجراءات عملية عينية لكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية فإنه لا يمكن تكسير أنياب العدوان الاسرائيلي الصفراء، وتطوير الموقف الأمريكي من منحاز إلى متوازن، وانجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني. وهل ستدرك الأنظمة العربية هذه الحقيقة بعد «خراب بصرى» واشعال المنطقة بنار حرب مأساوية يقود اليها تصعيد العدوان الهمجي الاسرائيلي؟؟

• جهاد عقل •

على هامش فصل الصحفي موشيه هنغبي من صحيفة «معريف»:

موت بطيء لحرية الصحافة في اسرائيل

* عندما أصدر الصحفي موشيه هنغبي كتابه بعنوان «حرية الصحافة في اسرائيل»، حاول التنبيه، من على صفحاته إلى هذه القضية، خاصة وأنه تنبّه إلى الأخطار، التي تحيق بمستقبل الصحافة وحريتها في ظل عمليات خصخصتها، وعشية صدور كتابه هذا صرّح في مقابلة صحفية بأن «السلطة» حقا تشكل خطرا على حرية الصحافة، لكن الخطر الأكبر يكمن في عملية خصخصة الصحافة وسيطرة أصحاب رؤوس الأموال عليها. وهذا «العدو» – الرأسمالي – سيؤدي إلى خنق كل صوت يُرفع ضد مصالحه، أي خنق للحريات الصحفية. وقال هنغبي في المقابلة: «القوة الاقتصادية أخطر جداً من قوة السلطة، اذا حاولت السلطة القاء ثقلها على صحيفة بامكان – الصحيفة – تجنيد الرأي العام معها والخروج إلى معركة – ضد السلطة طبعًا – لكنه اذا قام صاحب المال بقمع حرية الصحفي لا يوجد من يتمرد ضده، واذا تمردت لن تستطيع الحصول على راتبك».

كلمات موشيه هنغبي هذه فيها تلخيص لوضع الصحافة في اسرائيل، ولمختلف وسائل الاعلام الأخرى، والتي تعتبر مجندة «للمصالح القومية» من جهة، ومن جهة أخرى، أصبحت اداة تخدم مصالح اصحابها، اي ارباب الرأسمالية من العائلات، التي تملك هذه الصحف وأسهم شركات وسائل الاعلام والدعاية، وبذلك تسيطر على عصب وشرايين الرأي العام في اسرائيل.

هنغبي حاول في كتابه المذكور التحذير من هذه الظاهرة وكأن لسانه حاله يقول «الويل كل الويل لذلك الصحفي»، الذي يحاول التعبير عن حرية الرأي الصادقة، والويل له اذا كانت هذه الحرية قد تتعارض مع مصالح صاحب المال، اي صاحب الجريدة أو محطة التلفاز.

وما حدث يوم الاربعاء الماضي ٢٠٠١/٤/٣ كان الترجمة الفعلية لهذه التحذيرات، التي صدرت قبل حوالي خمس سنوات عن هنغبي وهو الصحفي والمحلل البارع في شؤون القضاء، حيث كان هو نفسه ضحية هذه السيطرة الرأسمالية على وسائل الاعلام. حيث تلقى رسالة فصل من عمله في صحيفة «معريف»، التي يعمل فيها محللا قضائيا منذ (٨) سنوات، والسبب أنه رفض كتابة تحليل قضائي يهاجم فيه ويدين النيابة العامة والنائبة العامة، عدنه أربيل، وبعض المسؤولين في الشرطة. الأمر الذي نفاه المسؤول عن القوى العاملة في الصحيفة حايم شبتاي. لكن جميع الخبراء في الاعلام والقضاء كان لهم موقف داعم لموقف هنغبي، الذي تلقى رسالة الفصل وهو في اجازة عمل كان قد تم ترتيبها مسبقًا. وأشار جميع الخبراء، أيضًا، إلى أن عملية الفصل من العمل للصحفي هنغبي، ما هي إلا، تصفية حساب معه من قبل صاحب الصحيفة، نمرودي، الذي توجه اليه التهم الجنائية، وعلى ما يبدو انه «كان يتوقع» ان يقوم هنغبي بكتابة التحليلات القضائية الهادفة إلى حمايته واستعمال قلمه ضد النيابة العامة والمحققين. بكلمات أخرى حماية مصالحه الرأسمالية حتى لو كانت الشبهات تؤكد نهجه الجنائي.

«حاولوا احتلال ضميري»

هذه الجملة قالتها لي زميلة من الصحفيات المخضرمات في الصحافة العبرية، عندما دعتني إلى لقاء مستعجل بيننا، لتخبرني بقرارها المؤلم بترك عملها الذي تحبه جداً، وعندما سألتها عن السبب قالت بحزن عميق «المحرر يحاول خنق صوتي»، وبالكاد ينشر لي بعض الأسطر من مواد هامة أقوم بتقديمها للتحرير، والنشر يكون في صفحات مغمورة في صحيفة مشهورة، إنه يرمز لي ان بامكاني مواصلة عملي والحصول على راتبي الكبير الذي وصلت اليه بفضل نشاطي الصحفي وعملي سنوات طويلة، اذا واصلت السكوت وعدم إثارة مواضيع مخالفة للخط الرأسمالي للصحيفة».

وبعد أن أنهت كلامها ولاحظت مدى استغرابي مما تقول، أنا زميلها الصحفي العربي، الذي كان يعتقد بأن زملاءه في الاعلام العبري يتمتعون «بالحريات المطلقة»، في التعبير عن مواقفهم وآرائهم، عادت لتقول لي «حاولوا احتلال ضميري».. نعم الرأسمالية حاولت «احتلال» ضمير انسانة آمنت مثل زميلها موشيه هنغبي والذي عمل في الصحيفة المنافسة، بحرية الرأي والضمير، حرية التعبير عن هموم وقضايا الانسان العامل والمظلومين في المجتمع الاسرائيلي. وبرزت فيما بعد الممارسات الفظيعة والقمعية لادارة هذه الصحيفة عندما قامت بعمليات مستهجنة لقمع نضال عمال الادارة فيها حيث تم تسييج منطقة مكاتب الصحيفة بالأسلاك الشائكة ووضع حراس مدججين بالسلاح لارهاب العاملين ووقف نضالهم من أجل المطالبة بحقوقهم.

هل هي عملية موت بطيء للحريات الصحفية؟

«محزن جداً لي، لم أفصل من أي مكان عمل وهذه هي المرة الأولى، التي اعبر فيها بمثل هذه التجربة.. لا أعتقد انه يجب رؤية المشكلة كمشكلة خاصة لي، بل هي مشكلة جميع الصحفيين، اليوم هنغبي، غداً صحفيون آخرون...» بهذه الأقوال حاول هنغبي تلخيص قضية فصله من العمل في «معريف»، والذي كان سببه حرية الرأي، وهذا التصرف سينعكس سلبًا على مستقبل الحريات الصحفية في البلاد، وبامكاننا القول ان هذا الفصل التعسفي والذي يناقض الحد الأدنى من أسس علاقات العمل وقوانين العمل أيضًا، ما هو إلا خطوة أخرى نحو عملية الموت البطيء للحريات الصحفية في البلاد، واذا مرت هذه القضية «بالهدوء التام» من قبل أصحاب الفكر الحر والصادق ممن يؤمنون بالحريات، وحرية الضمير والرأي، يكون السؤال المطروح من هو الصحفي القادم في الدور للفصل من عمله في عملية الموت السريري هذه للحريات الصحفية، وعلينا نحن الجماهير العربية أن نكون أول من يرفع صوته عاليا ضد هذا الفصل التعسفي، وضد أية محاولة عفوية أو منهجية، رأسمالية أو حكومية تحاول احتلال واغتيال الضمير الصحفي الحر والصادق – العادل.

تحياتنا للصحفي موشيه هنغبي على مواقفه المبدئية، ورفضه المساومة على حرية الرأي والموقف، هذا الرفض كان ثمنه الفصل من العمل والاعتداء الفظ على لقمة العيش من قبل قوى تمثل الرأسمالية ذات الوجه البشع، التي تعتقد بأن أموالها هي الوسيلة للوصول إلى أي هدف تريده، عن طريق شراء الذمم والضمائر.. لقد احترمنا الصحفي هنغبي عندما قرأنا وسمعنا تحليلاته القضائية الموضوعية، حتى لو كانت مخالفة لموقفنا ورأينا، وسجلنا له العديد من المواقف البارزة، التي انتقد فيها جهات حكومية وقضائية على مواقف تظهر فيها ازدواجية المواقف عندما يتعلق الأمر بالمواطن العربي وحرية الرأي الصحفي والضميري، نعم كان صوته مجلجلا ضد هذه الازدواجية البشعة وضد قوى الرأسمالية أيضا، فمعركة هنغبي على حرية الرأي والضمير هي معركتنا أيضًا.

معالجة بعض العاهات بالموسيقى!

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تجري في بيت الرازي للمسنين في الطيبة، فعاليات منوعة، خاصة بالمسنين الذين يعانون من عاهات مختلفة، وتتجسد تلك الفعاليات بمعالجة العاهات بواسطة الموسيقى.

وقال العامل الاجتماعي عبد الباقي مصاروة، ان هذه الفعاليات تقام لأول مرة في «بيت الرازي»، وهدفها تحسين حركة المشلولين وتحسن وظائفية المسنين ومن تلك الفعاليات، القيام بأشغال عادية تلائمهم. وتلك الفعاليات ثبت أنها تساهم في تهدئة الأعصاب وبالتالي الشعور براحة نفسية، ويتم ذلك من خلال بث موسيقى ملائمة.

فرنسي يحتفل في البرازيل بالذكرى الرابعة لبدء جولة حول العالم على متن دراجة



* ريو دي جانيرو - الوكالات - يحتفل الفرنسي جاك سيرات في ريو دي جانيرو في اطار جولة له حول العالم على متن دراجة بالذكرى الرابعة لبدء مغامرته هذه.

وكان سيرات غادر فرنسا في آذار ١٩٩٧ وقطع حتى الان ٥٦ الف كم لتحقيق «الحلم الذي راوده منذ كان طفلا». وقد استبدل عجلات دراجته الهوائية نحو اربعين مرة حتى الان.

وينقل الفرنسي ٧٥ كغم من الحاجيات على متن هذه الدراجة التي قدمتها له مؤسسة فرنسية. واضافة الى الكتب والخرائط ومعدات التصوير وكيس النوم يحمل سيرات معه اغراضا صغيرة يقوم ببيعها لكسب بعض المال.

وخلال السنوات الاربع لمغامرته هذه القى سيرات محاضرات في جامعات وباع صورا وتلقى دعما من مؤسسات تعاطفت مع مغامرته.

وبعد ان يمضي بضعة ايام في ريو دي جانيرو يغادر الدراج الفرنسي باتجاه نهر الامازون على متن زورق صغير على ان ينتقل الى امريكا الوسطى ثم امريكا الشمالية حتى كندا قبل ان يبحر الى افريقيا.

اطلاق ناجح لاول صاروخ روسي من طراز «بروتون -ام»



* موسكو - الوكالات - اطلق اول صاروخ روسي من طراز «بروتون-ام» بنجاح ووضع قمرا اصطناعيا روسيا للاتصالات في المدار، حسبما افادت وكالة «ايتار-تاس» الروسية نقلا عن محطة الفضاء الروسية «روسافياكوزموس».

وانطلق الصاروخ وهو صيغة معدلة واكثر تحديثا لسلفه «بروتون» من مركز بايكانور الفضائي في كازاخستان.

واعلنت شركة «خرونيتشيف» المصنعة ان «بروتون -ام» قادر على نقل شحنة اثقل بطن من سلفه «بروتون»، بالاضافة الى تمتعه بميزات عديدة لحماية للبيئة.

واشار المسؤولون في كازاخستان الى انهم منعوا مرارا لفترات محددة اطلاق صواريخ «بروتون» من مركز بايكانور في اعقاب حوادث اطلاق الحقت اضرارا بالبيئة.

ظهور غريب لرسم يشبه شخص السيدة العذراء يستقطب مئات اللبنانيين

* مرجعيون - الوكالات - استقطب ظهور رسم يشبه الاطار الخارجي لتمثال السيدة العذراء مريم في منزل في احدى بلدات جنوب لبنان مئات من المواطنين من القرى المجاورة.

واشير الى ان اصوات الصلوات ظلت تتردد بعد ظهر يوم السبت الماضي في منزل جورج راشد في مرجعيون الذي غص بالزوار تهافتوا لرؤية شكل يشبه اطاره الخارجي شكل شخص العذراء، يظهر ويختفي على طاولة صالة الاستقبال!!

«العذراء عطشانة تريد ماء» تردد جورجيت (٥٥ عاما) ربة المنزل وهي تبكي وتبتهل وترسم علامة الصليب على وجهها بخشوع وتقوى.

وتضيف: «كلما مسحت الطاولة بفوطة مبللة ظهر الرسم ويختفي عندما يجف خشب الطاولة»!!

واوضحت جورجيت انها لاحظت ظهور الرسم فجأة عندما كانت تمسح طاولتها «ولم اصدق عيني في البدء، حتى كررت المحاولة عشرات المرات وتاكد معي كل الجيران».

ويتوافد المئات من القرى المجاورة يحملون اطفالهم ومرضاهم للمس الطاولة والتبرك بها!

وكان لبنان قد شهد العام الماضي رشح زيت من تمثال للسيدة العذراء في احدى ضواحي بيروت الشمالية استقطب آلاف اللبنانيين!!

فتاوى تحظر لعبة البوكيمو[ن]



* دبي - الوكالات - اعلنت السلطات الدينية في امارة دبي حظر لعبة البوكيمون للاطفال لتحذو دبي بذلك حذو السعودية وقطر اللتين سبق وحظرتا هذه اللعبة.

وافتت دائرة الاوقاف الاسلامية في دبي بتحريم لعبة البوكيمون «لما يترتب على هذه اللعبة من آثار سلبية في سلوك الطفل حيث ينشأ على النزعة العدوانية والغريزة الابتزازية من خلال الممارسات التي يراها».

كما حظرت قطر هذه اللعبة حيث افتى الشيخ يوسف القرضاوي بتحريمها في الثالث من نيسان الجاري.

يذكر ان العاب «البوكيمون» التي اطلقت في اليابان في ١٩٩٦ انتشرت بسرعة ويباع الملايين منها في جميع بلدان العالم.

افلام الشركة العربية للفنون و...

* القاهرة - الوكالات - قالت رئيسة مجلس ادراة الشركة العربية للفنون والنشر الفنانة اسعاد يونس امس الاحد في القاهرة «ان ٩٥٪ من النسخ السالبة للافلام المصرية التي اشترتهاالشركة تحتاج الى اجراء ترميمات واسعة في الصوت والصورة».

واضافت ان «الشركة قامت بشراء نسخ سالبة لما يقارب ٩٧٠ فيلما تراوح ثمن كل منها ما بين ٣٠ الف جنيه (اكثر من ٨ الاف دولار) و ١٤٠ الف جنيه (اكثر من ٣٥ الف دولار) وكان تقدير الثمن تبعا لحجم الحقوق التي باعها اصحاب الفيلم للجهات المختلفة».

وادى قيام يونس وزوجها، رجل الاعمال الاردني علاء الخواجة، بشراء عدد كبير من الافلام الى ردود فعل حادة في الاوساط الثقافية والفنية والصحافية المصرية التي اتهمتهما بالاستيلاء على التراث الثقافي السينمائي.

وادى اعلان مجموعة «اي اف جي-هيرمس» المالية عن تاسيس الشركة العربية للفنون والنشر الى ازدياد حدة الهجوم على احتكار الشركة لاكثر من ثلث التراث السينمائي المصري، وذلك تخوفا من الهيمنة الشاملة على مقدرات هذا التراث.

وشنت الصحافة المصرية خلال الاشهر الثمانية الماضية هجوما على الشركة متسائلة عن مصادر تمويلها وعما اذا كانت امريكية بل تساءل بعضها ما اذا كانت عملية التمويل اسرائيلية.

ولدى مواجهة يونس بهذا النوع من الاسئلة، اكدت «ان الشركة عربية مئة في المئة وانها مستعدة لنشر الحصص التي يملكها الشركاء». واضافت انهم «معروفون وخصوصا مجموعة هيرمس المساهمة بنسبة كبيرة ويمثلها احمد ابن الصحافي الكبير محمد حسنين هيكل وابراهيم المعلم» نقيب الناشرين العرب، اضافة الى كوكبة من كبار المتمولين المصريين.

وتابعت يونس ان «هناك ضرورة لاقامة عملاق سينمائي عربي يستطيع ان ينافس العمالقة الامريكيين والاوروبيين واليابانيين قبل ابتلاع السوق

بوكيمون في الدول العربية!!



دان العالم.

لفنون والنشر بحاجة الى ترميم

العربية».

واشارت الى «محاولات اميركية لشراء مجموعة صالات عرض شركة نهضة مصر وهي ليست بعيدة عن توجهات الرأسمال العالمي الذي نحاول ان نحمي ثقافتنا منه».

وكانت الصحافة المصرية ومثقفين وسينمائيين قد هاجموا الشركة بصفتها احتكارية عربية لفروع الثقافة المختلفة تخوفا من فرض سياسة ثقافية تقررها الشركة بعيدا عن الثقافة الوطنية.

ونفت يونس خلال اللقاء ان «يكون هدف الشركة تغييب حقوق الفنانين والمؤلفين والمبدعين العرب اضافة الى احتكارها السوق»، معتبرة ان اقامة هذه «الشركة تعزز مستقبل الثقافة العربية في مواجهة الثقافات الاخرى».

واضافت «سنلعب دورا في فتح الفرصة امام الاجيال الشابة ونعيد للسينما العربية دورها وموقعها في اطار السينما العالمية ونزيل العقبات التي كانت تعترض الفيلم المصري في المهرجانات العالمية بسبب رداءة الصوت والامكانات الفنية المحدودة».

وتابعت يونس ان نسبة «المخرجين الجدد في الافلام التي انتجت حتى الان بلغت ٤٠٪ ومرشحة للارتفاع في خطة الشركة، وستصل نسبتهم في مشروع جديد متعلق بانتاج الافلام الروائية القصيرة الى ٧٠ او ٨٠٪».

يذكر ان الشركة تسعى الى انشاء ٢٥٠ دارا للعرض في مختلف الدول العربية تحتل مصر النسبة الاكبر فيها. وتم توقيع عقود تعاون للانتاج المشترك مع دول شمال افريقيا العربية وسوريا.

وعلى الصعيد العالمي، ستقوم الشركة بفتح دور للعرض في العواصم الاوروبية متخصصة في عرض الافلام العربية على ان يكون اولها في باريس حيث ستفتتح قريبا داران للعرض في جادة الشانزليزية.

وقد مولت الشركة منذ الاعلان عنها في شهر تموز الماضي حتى اذار انتاج ٢٠ فيلما.

قتيل وتسعة جرحى في حادثي طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ديمتري زفير، (٢٥) عاما من كريات شمونة، مصرعه، في حادث طرق، وقع بعد منتصف الليلة الماضية، قرب «كيبوتس لهفوت حبشان».

وتبين من التحقيقات، ان ديمتري، انحرف عن مساره وفقد السيطرة على السيارة فانقلبت به في حفرة إلى جانب الطريق.

وأفادنا مراسلنا فوزي شعبان، ان حادث طرق وقع بعد العاشرة من صباح أمس الأحد، على شارع عكا - صفد، قريبا من مفرق كفرياسيف، بين عدة سيارات، أسفر عن اصابة تسعة أشخاص، بينهم أربعة أطفال، وهم من سخنين ويافة الناصرة، ونقلوا للعلاج في مستشفى نهريا.

وتبين من تحقيقات الشرطة، ان سائقا لم يتوقف عندما كانت شارة المرور حمراء، فاصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.

مؤتمر طبي حول جراحة القلب في القدس

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد في القدس، مؤتمر طبي حول جراحة القلب، وقال الطبيب الجراح، سليم محمد سليم حاج يحيى، الذي شارك فيه، عُرض في المؤتمر نوع عمليات جراحية جديدة. ونوقشت عمليات جراحة القلب المفتوح وكيفية اجرائها والأجهزة المستعملة في اجرائها. وأشار إلى ان عمليات جراحة قلب مفتوح، في البلاد، تعتبر متطورة، حيث يمكن اليوم ليس فقط اصلاح صمامات القلب انما استبدالها واجراء عمليات قلب معقدة. وقال، د. يحيى، ان الأهم، هو النتيجة المضمونة بالشفاء لمن يجرون مثل تلك العمليات والعودة إلى مزاولة الحياة والعمل كالمعتاد.

اصوليون يريدون منع مباريات كرة القدم للنساء في الكويت لانها «تغضب الله» !!

* الكويت - الوكالات - دعا اصوليون كويتيون الحكومة الى الغاء بطولة كرة القدم للنساء، بحجة انها «ستعرض المجتمع لغضب الله» ! حسب ما افادت الصحف امس الاحد.

وكانت المباريات مقررة بدءا من اليوم الاثنين في جامعة الكويت بمشاركة ١٢ فريقا من طالبات الكليات والمدارس والمعاهد العربية والاجنبية.

وقال عبد الله المطوع زعيم حركة الاخوان المسلمين في الكويت لصحيفة «الانباء» ان مشاركة المرأة في هذه النشاطات «محرمة ومعصية لله وتعرض المجتمع الكويتي لغضب الله» !

وقال النائب الاصولي وليد الطبطبائي ان المباريات يجب ان تجرى في «صالات مغلقة لا يشهدها الرجال».

وقال النائب في بيان انه «من غير المقبول اقامة مباريات مفتوحة للفتيات على نمط ما يجرى في دول اخرى لان في ذلك محظورات شرعية اسلامية واضحة منعا لاطلاع الرجال على ما لا يجوز من اجساد الفتيات».

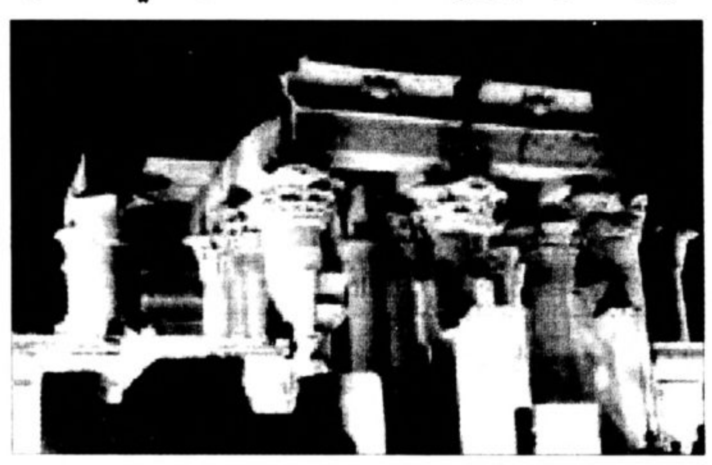
وطالب وزير التربية مساعد الهارون بالتدخل لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنظيم المباريات «ضمن الضوابط الشرعية الاسلامية». وقال ان «اهل الكويت يرفضون ان تتخذ الرياضة حجة للاساءة الى حشمة وكرامة الفتاة الكويتية والتشبه بالمجتمعات الغربية التي ليس للدين مكانة فيها».

وفي ايلول الماضي، طالب النائب الكويتي التلفزيون الرسمي بمنع بث لقطات من الالعاب الاولمبية في سيدني اعتبرها غير محتشمة!!



• الأصوليون يريدون المرأة في البيت لا أكثر ولا أقل •

اليونسكو تمول بناء متحف الحضارة في القاهرة



* القاهرة - الوكالات - بدأ خبراء من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) والمجلس الاعلى للاثار المصرية اجتماعات في القاهرة تستغرق اسبوعا لمناقشة الخطوات التنفيذية الهادفة الى اقامة متحف الحضارة في منطقة الفسطاط وعين صيرة.

وقال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار، جاب الله علي جاب الله، اثناء جولة قام بها مع خبراء اليونسكو في منطقة المشروع ان «صندوق انقاذ اثار النوبة سيتولى تمويل المشروع الذي تبلغ اكلافه ١٥٠ مليون جنيه (٣٩ مليون دولار)».

ومن جهته، صرح كمال بركات مدير عام صندوق انقاذ اثار النوبة الذي انشاته اليونيسكو اوائل الستينات لانقاذ اثار المنطقة وابرزها معبد ابو سمبل، اثر البدء في اعمال بناء السد العالي، ان «المتحف سيتميز عن غيره كونه سيعرض مختلف مراحل الحضارات المتعاقبة على مصر».

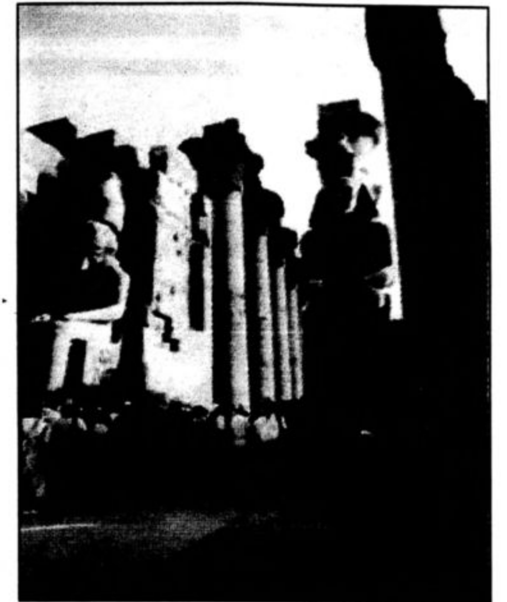
وسيقام المتحف على مساحة تسعة هكتارات بين حديقة الفسطاط وعين صيرة في القاهرة القديمة شرقي نهر النيل على ارض مرتفعة تشرف على بحيرة عين صيرة بحيث يمكن مشاهدة قلعة صلاح الدين ومنطقة الكنائس القديمة واهرام الجيزة.

وسيعرض المتحف، بعد الانتهاء من تشييده الذي سيستغرق ثلاث سنوات، مئة الف قطعة اثرية من مراحل ما قبل التاريخ والاسر الفرعونية المتعاقبة والحقب اليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية والحديثة.

وسيكون المتحف على شكل مبان منفصلة يعرض كل منها مرحلة تاريخية معينة تفصل بينها حدائق ومقاصف على شاطئ بحيرة صيرة.

مصر...

الصحراء المصرية تشكل عامل جذب للسياح



* تحاول الهيئات السياحية في مصر تنظيم مختلف انواع الرحلات للسياح مثل القيام بجولة في الصحراء الواسعة والتجوال في الوديان الملونة في شبه جزيرة سيناء.

وتعتبر الواحات البحرية، التي تقع على مسافة ٤٠٠ كم جنوب -غرب القاهرة نقطة الانطلاق الرئيسية لهذا النوع من الرحلات، الذي يطلق عليه اسم «سفاري» والتي بدا تنظيمها منذ اعوام عدة في بلدان مثل موريتانيا ومالي.

ويشهد هذا النوع من السياحة تطورا بطيئا في مصر حيث يقتصر نشاط السياح حاليا على زيارة المعالم الاثرية الكبرى او الغوص في مياه البحر الاحمر.

وبدأت فنادق جديدة في الظهور غالبيتها ذات طابع عائلي بسيط في الواحات البحرية، التي تشكل مكانا مناسبا لانطلاق جولات استكشاف للمناطق المجاورة.

وما زالت البنى التحتية متواضعة لان غالبية السياح هم من الطلاب او ذوي الدخل المحدود.

واكثر العمليات شيوعا هي تدبير رحلة ليومين او ثلاثة الى الصحراء الغربية التي تمتد ضمن تنوعات متناقضة واشكال خيالية من الجر الابيض، وحيث لا يعكر الهدوء والسكينة سوى مرور حيوان اليربوع (من القواضم).

ومن جهته، قال الباحث الفرنسي جيل فيدبير الذي غالبا ما يدفعه عمله مع مؤسسة الابحاث للتنمية الى زيارة الصحراء الغربية ان «الرحلة شاقة للغاية ان كان ذلك على ظهور الجمال او على متن سيارات تعمل بواسطة الدفع الرباعي».

واذا اتجهنا صوب الجنوب عند الحدود مع ليبيا والسودان، فسيقودك الادلاء الى هضبة الجلف الكبير وجبل العوينات.

وبامكاننا العثور، في هذ البقعة من العالم التي قارنتها وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» بتضاريس المريخ، على رسومات منحوتة في الصخور بينها غطاسو كهوف وادي السورة حيث دارت الاحداث الحقيقية لفيلم «المريض الانكليزي» لكاتبها لازلو اداوارد دي المازي.

الا ان الدروب لا نهاية لها ان كان ذلك على القدمين او بالسيارات، ويعدد فيدبير سيوة والواحات الخمس الى الجنوب منها والصحراء الشرقية وسيناء حيث الوديان الضيقة بحجارتها الحمراء اللون.

وما زال هذا النوع من السياحة فوضويا الى حد رغم ان الخطة الجديدة لبناء سبعة مطارات لحظت في عدادها الواحات البحرية وفرفرة.

وفي العام ١٩٩٩، سجلت الواحات الرئيسية الثلاث في الغرب ١١٥ الف ليلة فندقية وتشير ارقام وزارة السياحة الى وجوب احتساب ٣٠٪ اضافية نظرا لاعداد الذين يقيمون في مخيمات خاصة بالسياح.

تونس...

بدء سياسة جديدة في مجال الحريات في تونس!!



* في أول خطوة لتنفيس الاحتقان السياسي ومعاودة ربط الجسور المقطوعة مع المجتمع المدني في تونس، أطلق وزير الاتصال (الإعلام) وحقوق الانسان الجديد، صلاح الدين معاوي، اشارات ورسائل تدل على استبدال سياسة التشدد، التي انتهجتها الحكومة في الأشهر الأخيرة ازاء المعارضين ونشطاء حقوق الانسان بسياسة حوار وانفتاح.

أكد معاوي أن الحكومة لا تعتزم التدخل في شؤون رابطة حقوق الانسان (التي قرر القضاء تعليق نشاطها)، و فرض العناصر، التي تفضلها (في الهيئة الإدارية) من خارج إطار الانتخابات. وتوقع، في حال انعقاد مؤتمر ثان للرابطة، أن تفرز عملياً الهيئة الإدارية نفسها طالما أن مناضلي الرابطة بدوا مصرين على تكريس خيارهم الأول.

وهذه هي المرة الأولى، التي تلمح فيها الحكومة إلى سلامة عملية الاقتراع.

وكانت محكمة الدرجة الأولى في تونس قررت إبطال نتائج المؤتمر الخامس للرابطة، الذي عقد في تشرين الأول الماضي استجابة لدعوى رفعتها عناصر قريبة من حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» الحاكم، فشلت في الحصول على مقاعد في الهيئة الإدارية الجديدة، إلا أن محكمة الاستئناف ستعاود النظر في القضية في السادس عشر من الشهر الجاري، استجابة لطلب الاستئناف الذي تقدمت به الهيئة المنتخبة والتي يرأسها المحامي مختار الطريفي.

وشدد معاوي على أن تونس التي تستقبل خمسة ملايين سائح في السنة ليست «غولاك». وقال: سنتحدث علناً في المشكلات في المستقبل، ونبحث فيها ولن نلتزم الصمت في شأن أي موضوع من المواضيع. لكنه تمنى أن تكون معالجة الشأن التونسي أكثر توازناً في المستقبل.

ويمكن اعتبار هذا الكلام في مثابة رسالة إلى أطراف المعارضة الداخلية والصحافة الدولية التي شنت حملات انتقاد لأوضاع حقوق الإنسان في البلاد طيلة الأشهر الأخيرة.

وأضاف معاوي: نحن ضد ملاحقة نشطاء في حقوق الإنسان، وما حصل أخيراً للجامعية خديجة الشريف غير مقبول اطلاقاً. وكانت الشريف، التي شغلت منصب نائب رئيس رابطة حقوق الإنسان في السابق والتي تدرس علم الاجتماع في الجامعة، تعرضت للعنف على أيدي رجال أمن باللباس المدني مرتين الشهر الماضي، احداهما أمام قصر العدل في العاصمة تونس.

السودان...

انتقادات لحزبي «الامة» و«الاتحادي» السودانيين في ذكري الانتفاضة ضد النميري

* عاد بعض احزاب التجمع الوطني الدمقراطي السوداني المعارض الى الخطاب السياسي المتشدد، والمطالبة بتفعيل خيارات المواجهة مع الحكومة كما وجهت انتقادات حادة ومبطنة الى الاحزاب التقليدية بما فيها حزب «الامة» والحزب «الاتحادي الدمقراطي»، الذي يتولى زعيمه محمد الميرغني رئاسة «التجمع». وأقام التجمع ندوة في الذكرى الـ ١٦ لانتفاضة نيسان ١٩٨٥ التي أطاحت بحكم الرئيس السابق جعفر نميري.

وأثار غياب الحزب الاتحادي تساؤلات عن الاوضاع داخل التجمع خصوصاً بعد الانتقادات الحادة، التي وجهها امين التنظيم والادارة نائب رئيس التحالف الفيدرالي السوداني، شريف حرير، خلال الندوة وقال شريف: ان الحكّام السابقين واللاحقين يتسمون بعدم التسامح والفجور في الخصومة وغياب القيم الدمقراطية.

المغرب...

تصاعد حرب البيانات داخل الحركة الوطنية الشعبية المغربية

* تزايد التوتر داخل حزب الحركة الوطنية الشعبية في المغرب، الذي يقوده المحجوبي احرضان اثر طرد ثلاثة اعضاء من المكتب السياسي للحزب، بينهم وزير الشباب والرياضة احمد الموساوي. وتصاعدت حرب البيانات والبيانات المضادة بين الطرفين، في حين يقود عضو الحزب وزير الصيد الساحلي سعيد اشباعتو مساعي حثيثة لرأب الصدع.

وقلل اشباعتو من حدة الخلافات المزمنة بين احرضان والاعضاء الثلاثة، مشيرا الى جهود تبذلها اطراف عدة للوصول الى ارضية تفاهم تقود الى معاودة انضمام الاعضاء المطرودين الى الحزب. وقال ان اسباب الخلاف بين زعيم الحزب والاعضاء الثلاثة بسيطة، وان الجميع متفقون على ضرورة تنظيم الحزب وجعله يحتل مكانه التاريخي المطلوب وسط التنظيمات السياسية الاخرى. واضاف ان الخلاف غير جوهري ومن الممكن احتواؤه. وتمنى الوزير ان تكلل جهود المصالحة بردم الهوة وان يتم تفادي انشقاق جديد للحزب الذي سبق له ان تعرض للمصير نفسه العام ١٩٨٥.

ورجع اشباعتو ان يشكل انعقاد اللجنة المركزية للحزب المقررة في مدينة مراكش وسط البلاد فرصة للقاء والصلح. لكن الاعضاء الثلاثة استبقوا انعقاد اللجنة بالطعن في شرعية الامين العام، مشيرين الى انه استنفد صلاحياته منذ العام ١٩٩٧، في اشارة الى انتهاء ولايته المنصوص عليها وهي ست سنوات. ورد الاعضاء الثلاثة على قرار طردهم، في بيان صادر عن المكتب السياسي، بتجريد احرضان من مهمته وتجميد عضويته.

وقال اشباعتو ان المساعي لم تستنفد بعد، ودعا الى ضبط النفس لاحتواء التوتر المتزايد بين الطرفين. واشار الى ان الترتيبات متواصلة لعقد المؤتمر الوطني للحزب الذي سيمر في ظروف تلائم الوضع الجديد للمغرب وظروفه السياسية.

وعن الموقف من الائتلاف الحكومي الذي يشارك فيه الحزب بثلاثة وزراء، وما اذا كان طرد الوزير الموساوي سيؤدي الى معاودة ترتيب الاوراق داخل الحكومة، قال اشباعتو ان مسالة تعيين الوزراء لا تعود الى الامين العام للحزب وانها من اختصاص الملك المغربي الملك محمد السادس الذي يخول له الدستور تعيين اعضاء الحكومة باقتراح من رئيس الوزراء، مما يعني استمرار الموساوي في منصبه الحكومي.

حق العودة - حق لا يمكن التصرف به

• بقلم: المحامي خالد زعبي •

*ان قضية اللاجئين هي الأهم من حيث انها تمثل الصراع في ماضيه، وهي الأكثر تجسيداً للمظالم التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، وهي الأكثر انتهاكا للقانون الدولي والانساني في أكثر صوره تبسيطاً، اي الحق في وطن وجنسية وحياة لائقة وعودة للوطن، وهي تعكس صورة الطرد والتشريد والمذابح الجماعية والارهاب والعدوان.

اما النصوص والقواعد القانونية التي تؤكد حق العودة فهي كثيرة، الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨، واتفاقية الغاء جميع أشكال التمييز العنصري عام ١٩٦٥، واتفاقيات الحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦، واتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب وكذلك الاتفاقيات الاقليمية الأوروبية والأمريكية والافريقية.

وبين النصوص المذكورة جميعًا يبرز قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ من تاريخ ١١/١٢/١٩٤٨، وكذلك قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٤/٦/١٩٦٧ فهذان القراران يمثلان اساسا قانونيا لحل عادل لعودة اللاجئين لأنهما يتعلقان بالموجات الأساسية للجوء الفلسطيني عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وأولهما اقر بالأغلبية في الجمعية العامة واقر ثانيهما بالاجماع في مجلس الأمن.

اما ظروف اتخاذ القرار ١٩٤ فكانت كالتالي:

بتاريخ ١٤/٥/١٩٤٨ اتخذت الجمعية العامة القرار ١٨٦ وبموجبه خولت الجمعية وسيطا لها من أجل بذل المساعي لإيجاد تسوية سلمية للوضع في المستقبل في فلسطين. والوسيط الذي انيطت به المهمة بموجب القرار ١٨٦ كان الكونت برنادوت وقد اغتيل في يوم ١٧/٩/١٩٤٨، وقد تضمن تقريره بأن القضية الفلسطينية لا يمكن حلها الا اذا اتيح للاجئين العودة الى ديارهم وممتلكاتهم.

هنا جاء قرار ١٩٤ مستنداً الى تقرير برنادوت، فشكل لجنة ثلاثية تدعى لجنة الأمم المتحدة للتوفيق بشأن فلسطين وأوكلت اليها عدة مهام:

أ. القيام بالمهام التي اوكلت لوسيط الأمم المتحدة لفلسطين.

ب. تقديم اقتراحات الى الجمعية العامة بشأن اقامة نظام دولي دائم في القدس.

ت. تسهيل اعادة اللاجئين وتوطينهم من جديد واعادة تأهيلهم الاقتصادي والاجتماعي، كذلك منح التعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم وعن كل مفقود وضرر.

وجاء في البند ١١ من قرار ١٩٤ التالي:

تقرر (الجمعية العامة) وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى ديارهم، وعن كل مفقود او مصاب بضرر، عندها يكون من الواجب وفقا لمبادئ القانون والانصاف، ان يعوض عن ذلك الفقدان او الضرر من قبل الحكومات او السلطات المسؤولة.

وفي بروتوكول لوزان الصادر عن لجنة التوفيق بتاريخ ١٢/٥/١٩٤٩ والذي وقعه الطرفان العربي والاسرائيلي وتضمن فيما تضمنه عودة اللاجئين وحقهم في التصرف بأموالهم وأملاكهم وحق التعويض للذين لا يرغبون بالعودة.

وجاء في قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ (دورة ٢٩) الصادر بتاريخ ٢٢/١١/١٩٧٤ التأكيد من جديد على حق الفلسطينيين الثابت في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا عنها واقتلعوا منها، وتطالب بإعادتهم، وقد أكدت الأمم المتحدة ان العودة «حق» من الحقوق «غير القابلة للتصرف»، بل وحثت الدول على تقديم الدعم للشعب الفلسطيني للحصول على هذه الحقوق، اي لا يمكن التنازل عنه ولا التفاوض بشأنه.

وجاء في القرار ٣٣٧ (دورة ٣٠) الصادر بتاريخ ٢٨/٥/١٩٧٦ تحت البند ب.

حق العودة ما يلي:

ان حق الفلسطينيين الطبيعي والثابت في العودة الى ديارهم حق يعترف به قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ وهو قرار تؤكده هذه الجمعية في كل عام، كما وان مجلس الأمن اعترف بهذا الحق بالاجماع في قرار رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٦/٦/١٩٦٧.

ان قرار العودة نابع من صلب القانون الدولي وهو تطبيق له. وكما أسلفنا فان هذا الحق مكفول بميثاق حقوق الانسان، وهو حق لا يسقط بالتقادم ولا يلغيه اي اتفاق او معاهدة، ولا تجوز فيه النيابة او التمثيل لأنه في الأصل حق فردي، وهو ايضا حق ينبع من حرمة الملكية الفردية التي لا تسقط بالتقادم او اعلان السيادة او فرض الاحتلال، وهو ايضا حق جماعي نابع من حق تقرير المصير، وهو حق لا يسقط بقبول القرار ٢٤٢ المختص بازالة آثار الاحتلال عام ١٩٦٧.

يحق للاجئين العودة سواء مارسوها ام لا، دون اعتبار للتاريخ الذي يقررون فيه ممارسة العودة، كذلك يحق التعويض لكل اللاجئين ولكن الفرق في قيمته يتوقف على مدى الخسارة والضرر، وهذه بالطبع تكون أكبر اذا تخلى بعضهم عن املاكهم غير المنقولة وقرروا عدم العودة.

ومبدأ التعويض لا يأتي بدل العودة وانما الى جانب العودة، وهو يقوم على القانون الدولي الذي يلزم الدولة التي تنتهك حقوق الملكية او الحقوق الأخرى للأفراد بارجاع الحال الى ما كان عليه قبل ارتكاب تلك الأعمال غير الشرعية. وعلى تلك الدولة ان تزيل كل الآثار الناتجة عن ذلك، واعادتها الى الوضع الذي كانت عليه، واذا استحال ذلك فان للمتضرر الحق في التعويض المادي عن ذلك بقيمة تساوي إصلاح الضرر أو إرجاع الحال كما كان عليه.

ومبدأ اعادة الشيء الى أصله هو الذي ذكر صراحة في القرار ١٩٤ بعبارة should be made good وذلك حسب القانون الدولي او حسب مبادئ العدالة، وهذا هو بعينه المبدأ الذي تسلم بموجبه اليهود واسرائيل تعويضات لما تعرضوا له على يد المانيا النازية.

ان حق التعويض حق ثابت في القانون الدولي منذ زمن بعيد وانه مبني على ان كل ضرر يقابله الالتزام باصلاحه، وادرج هذا الحق في القانون الدولي لحقوق الانسان الذي صادقت عليه مجموعات اقليمية مختلفة منها أوروبا وأمريكا، كما وانه ادرج في مؤتمر القانون الدولي الذي نظمته اللجنة الدولية للوضع القانوني للاجئين الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٢ وصدر فيه «اعلان مبادئ القانون الدولي لتعويض اللاجئين». وخلاصة ذلك الاعلان انه اذا طردت دولة مواطنيها مباشرة، او غير ذلك، فان لهم حق العودة والتعويض كليهما. والفلسطينيون كانوا مواطنين على الأرض التي بسطت اسرائيل سيطرتها عليها وان الدولة التي تعلن السيادة على الأرض ملزمة بواجباتها تجاه من يعيشون على هذه الأرض، ومن هذه الواجبات منحهم حق المواطنة.



• متى ستنتهي مأساة اللجوء والتشرد؟ •

كما أسلفنا فان حق العودة يتميز بكونه حقًا فرديًا وجماعيًا في آن، اذ تكفله المواثيق والقرارات الدولية لكل فرد تعرض بسبب الحروب أو الكوارث او ما دون ذلك من الظروف القاهرة، في العودة لموطنه والتعوض عما اصابه من جراء ذلك. وهذا الحق جماعي عندما يتعلق الأمر بجماعة بشرية يعيش اكثر من ثلثيها في اللجوء والمنفى وهي الحالة الفلسطينية.

وفي هذا الاطار فان حق العودة حق مدني لأنه يقضي باعادة الأملاك او التعويض عنها ولكنه في الوقت ذاته ذو طبيعة سياسية لأنه يعني استعادة اللاجئ لصفة المواطن وحقوق المواطنة في الأراضي التي سيعود اليها، وتلك الأراضي في الحالة الفلسطينية هي فلسطين تحت الانتداب، وهذه الأراضي تنقسم حاليا لأراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية وأخرى تخص الدولة العربية الفلسطينية.

أما أصحاب هذا الحق فهم الفلسطينيون الذين يعيشون في ظل نظم قانونية مختلفة، الذين عانوا مرارة اللجوء عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وايا كانت اوضاعهم القانونية في أماكن ودول اللجوء، فان ذلك ليس له تأثير على تمتعهم بحق العودة الى ديارهم والتعويض عما اصابهم من ضرر.

هنالك تناقض حاد بين توجه اسرائيل للسلام وبين رفضها الاعتراف بالمسؤولية السياسية والقانونية عن مأساة الشعب الفلسطيني، وهذا التناقض يؤدي الى تناقض آخر بين طموح اسرائيل لتحسين صورتها الدولية، وبين عزوفها عن اصلاح الضرر الذي ألحقته بالفلسطينيين ماديا ومعنويًا، هذا التناقض لا يمكن اصلاحه دون طرحه اسرائيليًا للنقد بين النخبة الاسرائيلية في عملية نقد ذاتي تدفع نحو المصالحة مع الذات ومع الآخر الفلسطيني العربي، والا فلا يمكن الحديث عن سلام حقيقي دائم.

هذا التناقض لا يقتصر على النطاق الداخلي والمجال الخاص بالتفكير الاسرائيلي، بل يمتد ليضع اسرائيل في تناقض مع كافة المبادئ القانونية الدولية، والمواثيق والاتفاقيات الدولية والاقليمية الخاصة بحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي، ويضع اسرائيل في عداد الدول المارقة الخارجة عن الشرعية.

وهذا التناقض يفضي الى تناقض آخر وهو تحول صورة اليهودي الضحية الى صورة اليهودي الجلاد عندما يجد نفسه وجها لوجه مع اللاجئ الفلسطيني.

وما يبقي هذا التناقض بارزاً رفض الفلسطيني ومقاومته الدائمة والمستمرة للمنفى والنسيان، وقدرة هذا الشعب اختراق الضمير العالمي المعاصر الذي يتمحور حول حقوق الانسان. وان ما نشهده اليوم من مقاومة هو تعبير عن رفض التنازل والتخلي عن حق العودة ورفض القبول بالتوطين.

ان مصداقية موقف اسرائيل الرسمي ازاء قضية اللاجئين آخذ بالضعف مع تآكل الحجج التي تستند اليها، وذلك بعد ان كانت تستند لحالة الحرب المعلنة مع الدول العربية، وهذه الحجة اخذت في التراجع منذ عقد مصر عام ١٩٧٨ - معاهدة كامب ديفيد، ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية عم ١٩٧٩، وعقد اتفاق اعلان المبادئ في ١٣/٩/١٩٩٣ مع منظمة التحرير الفلسطينية، واتفاق وادي عربة مع الأردن عام ١٩٩٤، والاعتراف باسرائيل وتبادل العلاقات الدبلوماسية.

وكذلك منذ أن أصبحت القضية الفلسطينية قضية داخل اسرائيل وليس قضية خارج حدودها وبالتالي اقتحمت القضية داخل السياسات الاسرائيلية والعقل السياسي الاسرائيلي والرأي العام، ولم يعد الفلسطينيون اولئك الارهابيين القادمين من الخارج، بل هم قريبون مجاورون متداخلون اقتصاديًا ودمغرافيًا ينشدون الجوار والعيش المشترك والكرامة الانسانية.

وهذا حتمًا سيؤثر على العقل الجمعي الاسرائيلي والنفسية الاسرائيلية، ومن شأنه ان يحفز تفكيرا متميزا يعيد النظر في المسلمات والبديهيات، وهذا لن يأتي دون ارادة الفاعلين او دون وعيهم بها، ومن الضروري بلورة وعي جديد بأفق هذه الظواهر ومسالك تأثيرها وإرادة سياسية.

اضافة لكون مصداقية الموقف الاسرائيلي وحججه آخذة بالتآكل، فان بعض المرتكزات لهذا الموقف لم تعد مقنعة مثل الادعاء بعدم قدرة اسرائيل استيعاب اللاجئين. فالواقع الجغرافي والدمغرافي يثبت خطأ هذا الادعاء، من حيث ان اسرائيل نفسها تصرح عن رغبتها وقدرتها على استيعاب ملايين عديدة من اليهود حتى سنة ٢٠٢٠ مما يثبت قدرة الوطن على استيعاب أهله.

وأخيراً فقد تحدثنا عن حق يستند الى القانون الدولي والانساني، وهو حق سياسي وحق انساني، وهو حق جماعي وحق فردي، وان التاريخ الحديث مليء بالأمثلة لعودة اللاجئين الى مواطنهم وديارهم مثل: اعادة اكرانيا للتتار الى موطنهم في جزيرة القرم التي بسطت عليها اكرانيا سيادتها عام ١٩٥٣ على الرغم من ان التتار عندما طردوا من القرم كانوا يحملون جنسية الاتحاد الروسي ولم يحملوا ابدا الجنسية الاكرانية. فالمبدأ ان المواطن مرتبط بوطنه، بغض النظر عمن يبسط السيادة عليه، وأمثلة أخرى لممارسة حق العودة: هو عودة الكمبوديين الى ديارهم بعد انتهاء الصراع المدني، ودعوة مجلس الأمن الى عودة الجورجيين المطرودين من ابخازيا، وعودة الهوتو الى رواندا بعد الحرب، وعودة المسلمين والكروات والصرب الى ديارهم بعد اتفاق دايتون، وعودة اهالي كوسوفو الى ديارهم، واسترجاع اليونان القبارصة أملاكهم في قبرص التركية.

لهذا فاننا نرى انه يجب ان لا يخضع حق اللاجئين في العودة لأي مقايضة سياسية تنطوي على الاجحاف به، وانه علينا طرح الموضوع للنقاش على التفكير الاسرائيلي بعيدا عن اية أفكار عنصرية، حيث ان الطريق الى التعايش المتكافئ المؤسس على المساواة والندية، يمر عبر الاعتراف بحقوق الآخرين في الوطن والأرض والكرامة ولن يكون بمقدور اسرائيل ان تنظر لذاتها في المرآة بعين الرضا والطمأنينة طالما بقيت صورة اللاجئ قابعة في أعماق الوعي واللاوعي الفردي والجماعي للاسرائيليين، بل ولن يكون بوسع الاسرائيلي ان يفخر بانجازاته طالما يراوده دائما الشعور بأن ما تحقق منها كان على حساب هوية وكرامة شعب فشل الاسرائيلي في اقتلاعه من الواقع وطمس صورته في وعيه.

** الكاتب رئيس المؤسسة العربية لحقوق الانسان.*

** القيت في الندوة «حول حق اللاجئين بالعودة» في المركز الثقافي في الناصرة مساء ٦/٤/٢٠٠١.*

حين يتصدّى پيار بورديو للولايات المتحدة ونموذجها

«نيران معاكسة - ٢» - العولمة مجرّد مرادف لـ «الأمركة»!

• الامبرياليات التقليدية كانت تطبق، في كل مكان تسيطر عليه، مبدأ: فرّق تسد. أما الامبريالية الامريكية فشعارها الآن: وحّد تسد. وذلك هو المؤدي الحقيقي للعولمة، فعندما سيصير كل العالم مماثلاً لكل العالم يكون قد تأمرك! •

• بقلم: جورج طرابيشي •

• الكتاب: «نيران معاكسة - ٢» (بالفرنسية).
• المؤلف: پيار بورديو.
• الناشر: «رايسون دي آجير»، باريس - ٢٠٠١.

* ليس لعنوان هذا الكتاب مقابل بالعربية. فالنار المعاكسة هي تلك التي تشعل في الغابة، عندما يشب فيها حريق كبير، لإحداث فراغ من حوله، وبالتالي لإطفائه. هذا العنوان، الأخرس بالعربية، يقول مع ذلك كل ما يريد مؤلف نيران معاكسة ان يقوله.

فالحريق الكبير المطلوب اطفاؤه، عن طريق اصطناع حريق مضاد، هو الحريق النيوليبرالي. وهذا ما يتضح بجلاء، اكبر من خلال العنوان الفرعي الذي كان وضعه بيار بورديو للجزء الأول من نيران معاكسة الذي أصدره عام ١٩٩٨: مقالات لخدمة المقاومة ضد الغزو النيوليبرالي.

بيار بورديو، الذي يعدّ اليوم واحداً من أبرز علماء الاجتماع الفرنسيين الاحتجاجيين المعاصرين، يحصر اهتمامه، في هذا الجزء الثاني، بتطويق حريق العولمة التي يعتبرها - ككثيرين غيره من الاحتجاجيين - مجرد مرادف لـ «الأمركة». والحال ان بورديو لا يخفي كراهيته لأميركا وللنموذج الحضاري الذي تريد فرضه على العالم. لا اميركا الشعب كما يقول، بل اميركا النظام، وعلى الأخص اميركا الاقتصاد والمال والدولار.

فالرأسمالية الاميركية، في تقدير بورديو، ليست كغيرها من الرأسماليات. وهي، بعكس الرأسمالية الأوروبية مثلاً، تجهل البعد الاجتماعي، ولا تعترف حتى بحق غيرها من الرأسماليات في ان تكون رأسمالية على طريقتها الخاصة. فالرأسماليات الأخرى، وتحديداً منها الأوروبية، تطورت ضمن نطاقها القومي. اما الرأسمالية الاميركية، لا سيما منذ ان دخلت مرحلة العولمة، فليس لها من دأب سوي ان تخترق النطاق القومي للرأسماليات الأخرى وان تجبرها على ان تحطم بأيديها حواجز الحماية التي كانت توفرها لها، حتى الأمس القريب، الدولة القومية والسوق القومية.

ويرى بورديو ان حصان طروادة الذي تتسلل منه الرأسمالية الاميركية اليوم الي داخل أسوار الرأسماليات الاخري، سواء منها الأوروبية أم الاميركية اللاتينية أم الأسيوية، هو النظرية الاقتصادية بطبعتها النيو-ليبرالية. فهذه النظرية، التي تزعم نفسها محايدة وكونية، لا تستهدف، في محصلة الحساب، سوى فرض نموذج اقتصادي بعينه، هو النموذج الاميركي، على العالم اجمع عن طريق أدوات اقتصادية وأجهزة تقنية شديدة الفاعلية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

والحال ان تلك النظرية الاقتصادية النيوليبرالية ليست محايدة ولا كونية ولا على الأخص علمية. فهي ليست من إفراز علم الاقتصاد المجرد، بل من إفراز التجربة التاريخية الخاصة للرأسمالية الاميركية. فهذه الرأسمالية تمخضت وتطورت في سياق من غياب الدولة وضعفها الدائم. ولئن تكن الرأسمالية الاميركية قد عرفت، في عهد روزفلت مثلاً، طوراً دولانياً، فإن مثل هذا الطور كان استثناء في مسارها التاريخي. فرئيس الدولة الأكثر تمثيلاً للرأسمالية الاميركية هو رونالد ريغان الذي رفع - وطبق - شعار تقليص دور الدولة الى أدنى حد ممكن.

ورغم ان كلينتون خاض المعركة الانتخابية لولايته الأولى على أساس برنامج اجتماعي، فإنه انتهى هو الآخر، في ولايته الثانية، الى الانضواء تحت لواء الثورة المحافظة، اي الثورة التي تستهدف إقالة الدولة من وظائفها، لا في المجال الاقتصادي وحده، بل كذلك في التربية والتعليم والصحة والخدمات العامة والسكن والثقافة، بل حتى الأمن. ومن هذا المنظور الأخير يلاحظ بورديو ان دولة الرأسمالية الاميركية تخلت حتى عن دورها في احتكار العنف الشرعي. فعدد من يحوزون سلاحاً فردياً في الولايات المتحدة اليوم لا يقل عن ٧٠ مليون مواطن، والمتوسط السنوي لعدد من يلقون مصرعهم بالرصاص من الاميركيين يزيد على الثلاثين ألف قتيل، بمعدل ٨٤ قتيلاً في اليوم الواحد و٣٫٥ قتيلاً في الساعة الواحدة.

والحال ان الاميركيين لا يؤمثلون هذه السمة من سمات تجربتهم التاريخية الخاصة فحسب، ولا يؤسسونها في عبادة خالصة للنزعة الفردية فحسب، بل يريدون ايضاً فرضها على العالم بوصفها قيمة اخلاقية وحياتية كونية. وعلى هذا النحو فإن ضعف الدولة يغدو معياراً لا لليبرالية الأمم الأخري في المجال الاقتصادي فقط، بل لدمقراطيتها ايضاً في المجال السياسي.

فالمطلوب في كل مكان من العالم، وفي كل مجال، رفع يد الدولة. فما دامت اميركا قد جسدت أعلي مثال للدينامية الاقتصادية وللديموقراطية السياسية في التاريخ، فإن هذا المثال ينبغي ان يعم العالم اجمع. وبديهي ان هذا التطلع الي فرض النموذج الاميركي على العالم قابل للوصف بسهولة بأنه ضرب من الامبريالية، لكنه ايضاً ضرب جديد. فالامبرياليات التقليدية كانت تطبق، في كل مكان تطبق عليه بقبضتها، مبدأ فرّق تسد. اما الامبريالية الامريكية فشعارها على العكس هو وحّد تسد. وذلك هو، في نظر بورديو، المؤدي الحقيقي للعولمة: فعندما سيصير كل العالم مماثلاً لكل العالم، يكون قد تأمرك.

وامريكا تملك الوسائل المادية والفكرية معاً لفرض هذا النمط من التوحيد على العالم. أولاً بحكم قوتها الاقتصادية. فأميركا التي لا تمثل سوي ٢٫١ في المئة من سكان العالم تنتج وحدها ٢١٫٢ في المئة من اجمالي الناتج العالمي. وثانياً بحكم قوة عملتها. فالدولار الاميركي هو عملة التعامل الدولي الاقتصادي والمالي، مع ان مثل هذه العملة العالمية كان يفترض فيها، كما اقترح كينز، ألا تكون عملة قومية تابعة لأي أمة. وبفضل هذا الطابع الأممي لعملتها فإنها تستجرّ الي داخل الولايات المتحدة مئات المليارات من الدولارات مما يتيح لها ان تعيش في حالة عجز هائل ومزمن في ميزانيتها الداخلية مع تحكمها في الوقت نفسه بمقادير الاقتصاد العالمي. وبحكم لغتها القومية ثالثاً. فالانكليزية، مثلها مثل الدولار، غدت اللغة العالمية بامتياز، لغة الاقتصاد والمال والاعلام، وعلي الاخص لغة العلم، عصب الحضارة الحديثة. وبحكم قوتها الرمزية رابعاً وأخيراً. فأميركا، من خلال قوة صناعتها السينمائية والتلفزيونية، تتحكم بمخيلة البشرية جمعاء، وتملي عليها أحلامها وصورة تصورها للحداثة.

ويتحدث بورديو هنا بشيء من السهولة والابتذال عما يسميه بـ «حضارة» الكوكا كولا وماكدونالدز والجينز. ويعقد بالتالي فصلاً علي حدة من كتابه الصغير ليقول ان الثقافة العالمية في خطر. فصناعة الثقافة الاميركية تغزو اليوم العالم علي نحو لم يسبق له مثيل في التاريخ بفضل تكنولوجيات الاعلام الجديدة التي جردت انسان العصر من مناعته الثقافية الطبيعية وأدخلت نموذج الحياة والحلم الاميركي الي أكواخ الفقراء في أقاصي آسيا وافريقيا، وحتي الي مضارب قبائل البدائيين في غابات اوستراليا والبرازيل.

وفي نظر بورديو ان هذه العولمة الثقافية أخطر بعد من العولمة الاقتصادية والمالية. فهذه تبقي جزئية ومحصورة بنطاق انتاج وتداول السلع المادية. أما العولمة الثقافية فهي عولمة، لا علي صعيد الوقائع، بل - وهذا أخطر بما لا يقاس - على صعيد المعايير. فالعولمة الاقتصادية قد تحكم طريقة الانسان في مأكله وملبسه ومسكنه. لكن العولمة الثقافية تتحكم بطريقة تفكيره ومنطقه بالذات، وتشل قدرته النقدية، وتجعله أسير التصور الاميركي للحداثة الذي هو في نهاية المطاف تصور مركنتيلي يقدس مقولتي الربح والمال ولا يعرف من عبادة أخرى غير عبادة اللحظة الحاضرة، ومن فلسفة اخرى غير الفلسفة الفردية المشتطّة.

يبقي ان أقول انني، وأنا أطالع هذه المئة صفحة من القطع الصغير، لم أملك ان أدفع عن نفسي شعوراً بأنني أقرأ لا لبورديو الذي أعرفه، بل لكاتب آخر حلّ فيه رجل الايديولوجيا محل رجل السوسيولوجيا، وأخلي فيه حس النقد مكانه لحس الهجاء. وحتي لا يبدو كأنني أظلم بورديو اكثر مما ينبغي، فلأقل ان الحضور الذي يشف عنه هذا الجزء الثاني من النيران المعاكسة هو حضور بورديو المناضل أكثر منه بورديو المفكر.

شمعون بيرس - إذ يخبط السياسة بالأدب ويحجب الحق والتاريخ عن النظر!

• بقلم: عماد شعيبي •

• الكتاب: «الرحلة الخيالية مع تيودور هرتسل الى اسرائيل».
• المؤلف: شمعون بيرس.
• الترجمة الى العربية: يوسف ضومط.
• الناشر: «الأهلية للنشر والتوزيع» - عمان. ٢٠٠١.

* بعد كتابه عن الشرق الاوسط الجديد بات واضحاً ان شمعون بيرس يستثمر مرحلة ما بعد هزيمته امام بنيامين نتانياهو ليحاول رسم اول محاولة ادبية ـ سياسية له، مستخدماً الرمز والاشارات لتمرير رؤاه السياسية لكلا الطرفين العربي والاسرائيلي، اضافة الى تشكيل رؤية يكتنفها شيء من السيرة الذاتية او النوستالجية التي تقيّم الحاضر على ضوء الماضي، وتريد ان تسجل ايجابيات نشوء الدولة على حساب سلبيات لا بد من ذكرها، في السياق.

والرمز في العملية كلها هو هرتسل صاحب كتاب الدولة اليهودية الذي لم يكن حلمه مجرد حلم لا تكتنفه لحظات اليأس، اذ انه هو القائل ـ حسب بيرس ـ انه كان ينوي نقش عبارته الساخرة على قبره والتي تقول: كان لي رأي حسن باليهود اكثر من اللزوم.

ولسوف يعلن بيرس ذلك سراً. لا يبدو انه يخاف على الكثير من العرب الذين قرأوا التجربة الاسرائيلية من منأهلها ولم يأسطروها او يتماهوا مع المنتصر، كما يفعل جلّ الذين يجلدوننا بالسلب او الايجاب حول انتصار اسرائيلي يتسم بسمة الاسطورة.

فهو يكرر قول حاييم وايزمن، خليفة هرتسل على رأس الحركة الصهيونية وأول رئيس لدولة اسرائيل: لا ينبغي ان تكون مجنوناً كي تكون صهيونياً، لكن ذلك يساعد. وكأننا لم نقرأ موشي شاريت حين كان يؤكد لأشكول ضرورة اظهار جنون مبالغ كي يحذر العرب والغرب منهم. ويستمر بيرس في التأكيد على ان هذا الجنون سيقوم بدور الدليل طيلة رحلته الخيالية مع هرتسل في اسرائيل حيث يكتشف ان تل ابيب تمتد فعلياً، رغم انها لم تنشأ الا مطلع القرن العشرين، الى جذر سحيق. فاسمها تحمله منذ اكثر من ٢٥٠٠ سنة، باعتبارها ناحية من بابل (العراق حالياً) مستعيداً مصادر توراتية عديدة. لا يبدو ان ثقافة العلماني العمالي لا تستعيدها بسلاسة، بما له دلالة في العمق.

ويأتي السرد للانتقال من يافا الى تل ابيب الى القدس، فرصة لابراز حجم المدنية التي اقيمت في اسرائيل خلال اكثر من ثمانين عاماً، ولا يفوته ان يذكر هرتزل بأن التطورات قد حدثت على المدن نفسها كي يتباهي بأن ثمة بناء، قديماً من طابقين او ثلاثة اخلي مكانه لـ «برج السلام»! الذي شكل لفترة طويلة البناء الاعلي والاعظم في الشرق الاوسط، فيما بات اليوم شكلاً تافهاً امام البورصة الجديدة. وهي عبارة عن بناء ضخم من الاسمنت والزجاج والمعدن ينطلق نحو السماء، لتكون فرصة له كي يستعيد ـ كما يقول ـ حنيناً الى ابراج بابل التي يدعي ان اجداده بنوها في الماضي البعيد.

فهو لا يألّ جهداً كي يحدث ذلك الربط الذي قد تجيزه فنون الرواية (ولا نفهم كيف يجيزه التاريخ) بين هذا الحاضر وذاك الماضي. لكن السياق يعطيه الفرصة كي ينتهي الى انه: فيما حيفا تعمل والقدس تصلي، فان تل ابيب تنصرف الى اللهو. ويستدرك ليعتبر أنها على الاقل تتظاهر باللهو، وكل ذلك لأنها تميل بشكل شاذ لأن تكون باريس السنوات المجنونة التي اجاد في وصفها أرنست همنغواي. وكأني بيرس يريد ان يتقمص شخصية الروائي الكبير، وهو امر ربما كان حسناً لو افلح العمالي المولود في روسيا البيضاء عام ١٩٢٣، في ان يعيّن لنا الفرق بين المدنية والحضارة.

وهو سؤال طالما سألته لنفسي وأنا أرى صوراً لأبنية مذهلة تترامى من تل ابيب الى حيفا فالقدس وصولاً الي ذلك التنظيم المدني الاستثماري المهم في الجولان، حيث كنت اتمنى ان اشهد حافظ الأسد يحقق امنيته الغالية بأن يرفع العلم الأصيل عليه. وتأتي الاجابة واضحة في رحلة شمعون بيرس الخيالية مع هرتسل عبر ١٦٨ صفحة لم يستطع ان يقدم لي من خلالها قصائد تشعرني بالحضارة، اللهم الا بعضاً من قصائد عن الوطن المطلوب حتى لكأننا امام شعر او نثر لا يكاد ان يجانب الخطاب المباشر الى الصورة التي تنبثق لتلهب المخيلة، كقول غوته: احب السماء الزرقاء المرصعة بالنجوم. فيما ينقل بيرس كلمات الشاعرة راحيل التي تغنّت ببحيرة طبرية لتقول: هنا، قمم القمم الجولان، تداعبها حين تمد يديك في وقفة حميمة وصامتة، وهناك حرمون الجليل في وحدته البهية، حيث قممه ناصعة تستودعني هواءها. وهو ما يعيد لنا التساؤل من جديد عن المدنية والحضارة!؟.

ويستثمر بيرس فرصة رحلته مع تيودور هرتسل، كي يعلن له خطأه حين صاح مسوغاً اختياره الالمانية لغة للدولة على حساب اللغة التوراتية بالقول: من منا يجيد العبرية بحيث يستطيع بهذه اللغة طلب تذكرة ركوب في قطار السكة الحديد؟. وان المشقة التي كان يمكن ان يلاقيها في أن الالمانية اليوم ليست اللغة الملائمة لانشاد مجيء السبت في القدس، لم تعد كذلك لأنه سيكتفي بالقول لرفيقه التاريخي بأن العبرية خلافاً لتنبوءاته، ليست فقط اللغة الوحيدة المستخدمة في الطقس اليهودي اليوم كما بالامس، بل هي ايضاً اللغة الرسمية التي يتكلم بها يومياً في بلاده جميع سكانها.

ولعل ابرز ما يكمل به بيرس الرتوش النهائي لرسالة المدنية: قصة أليعازر بن يهودا التي يكررها على مسامعنا الاشتراكي العريق، لاحياء اللغة المقدسة حيث لم يتحدث مع زوجته الشابة الا بالعبرية فقط، فيما ترتب علي ذلك ان تعرض لاضطهادات متعددة من جانب اليهود التقليديين في القدس (يقصد العرب السفارديم) الذين يعتبرون انه لا يمكن للعبرية ان تستخدم لغير الصلاة ودراسة النصوص المقدسة. وهو ما تم اعتباره تحدياً للدولة اليهودية التي استطاعت ان تنتصر لعبريتها، من دون ان يشرح لنا بيرس الى اي حد يمكن اعتبار هذه المستخدمة حالياً هي نفسها العبرية التي كان ينتصر لها اليهود الشرقيون في الصلوات، ومدى قدرتها ان تتوغل في الحضارة في عمق المدنية!.

ولا يفوت بيرس ان يمرر لنا قناعته بامكانية ايجاد حل لمشكلة القدس عندما يجد صعوبة في تسويغ شرح لرفيق رحلته: لماذا يوجد هذا القدر من الجنود المدججين بالسلاح في محيط الاماكن المقدسة لليهودية والمسيحية والاسلام؟ اذ سيشرح له ان هذا الوجود العسكري مرده الى التوترات التي يعتبرها دينية اولاً وسياسية ثانياً بين الطوائف (لا الشعوب ولا الامم) المختلفة في المدينة المقدسة، ليستعيد جواب هرتزل الذي ورد على لسان أحد ابطاله: من غير الوارد ان تشكل الاماكن المقدسة ملكية حقيقية لأحد، فالمشاعر الدينية تجد سبيلاً للتعبير عن ذاتها بصورة اسهل، اذ لم تكن اماكن العبادة ملكاً حصرياً لأحد بدلاً من ان تقع في قبضة سلطة زمنية واحدة.

واذ يمرر لنا بيرس الحل الذي لا نرتضيه بود، ليسحب منا الامل الذي اغدق علينا، لتوّه، بالقول اننا ما نزال في غاية البعد عن هذا الحل المثالي، لأن مشاريع التدويل للمدينة تلقي معارضة عنيفة من جانب الطبقة السياسية الاسرائيلية من كافة الاتجاهات. والسبب باختصار شديد، ان القدس توحدت منذ ١٩٦٧ كي تصبح عاصمة دولة اسرائيل الأبدية.

كما يرسل بيرس رسالة أخيرة للمفاوضين الفلسطينيين فيقول: بأنه يحب موقع حائط البراق ليقترح علي هرتزل قضاء يوم كامل امامه كي يبين له (وليس لنا!) ان المؤمنين يعيشون دواماً كاملاً في الصلاة اربعا وعشرين ساعة، لأن روح الله ترفرف فوق هذا المكان، سائلة في صلوات بني اسرائيل مواساة القدس عن الأذي الذي اصابها وما يزال يصيبها الي اليوم.

وكالعادة ومن دون ان يحدد من الذي قام بالاذي وضد من حدثت هذه الاذيات، وما اذا كان اليهود انسانيين الي الدرجة التي يمنحون فيها بركة صلواتهم لغيرهم من العرب المسلمين والمسيحيين الذين باتوا (بالصدفة) سكاناً وليسوا مواطنين. حيث يري في هذا الموقع مكاناً للذكريات ودعوة للتسامح والشمولية، لأن لا احداً يملك تصوراً شاملاً عن المقدسات قد يدعي احتكار هذا المكان؟!

وبهذا يكون بيرس قد انجز الرسالة ومعها تتأكد لي تلك الدروس التي تعلمتها في مطلع شبابي عندما نبّهني صديق الى انني اخاطر بالأدب والسياسة معاً، وانني اتحول الي اديب فاشل وسياسي ساذج عندما اسخّر الادب للسياسة او امزج السياسة بالادب، في وقت كانت فيه اوهام الواقعية الاشتراكية قد بدأت بالانحسار وجاء جيلنا، ولحسن الحظ، ليتعلم ان ثمة فرقاً كبيراً بين الادب والسياسة. وان اسوأ انواع الادب هو ذاك المشحون باكبر شحنة كبيرة من الايديولوجيا. فهو لا يخدم الذوق الرفيع والصورة المنبثقة التي تكون فذة عندما لا تكرر اية صورة سبقتها، وان اسوأ انواع السياسة هي تلك التي تتوهم ان رحلة خيالية يمكن ان تضيف لها رصيداً أكبر من الفعل السائد على الارض، الذي نعترف اليوم انه تجاوز تقديرات حلمنا المضاد، واننا يجب ان نتعامل معه بواقعية سياسية. لكننا لن ننسى ابداً انه يتعارض مع التاريخ والحق... والصورة الجميلة التي يأتي بها الادب.

(عن «الحياة» - لندن)

«المدن المختلطة» في اسرائيل اندماج بمفهوم الفصل

المدن المختلطة في إسرائيل:

اندماج بمفهوم الفصل



2 أوراق إسرائيلية

* صدر العدد الثاني من سلسلة «أوراق اسرائيلية»، التي يحررها الأديب والشاعر محمد حمزة غنايم، عن «مدار» - المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية.

ويحمل العدد عنوان: «المدن المختلطة» في اسرائيل: اندماج بمفهوم الفصل. ويضم الريبورتاجات الصحفية التي ظهرت في صحيفة «هآرتس» بقلم أوري نير وليلي غاليلي حول الأوضاع والعلاقات بين اليهود والعرب في التجمعات السكنية المختلطة في اسرائيل.

وقد أنجز الترجمة العربية الزميل أنطوان شلحت.

وجاء في تعريف هذه الريبورتاجات ما يلي:

«ترمز «المدينة المختلطة»، كمصطلح عالمي، الى الاندماج، وبموجب تعريفات مكتب الاحصاء المركزي فإن سبعة تجمعات سكنية في اسرائيل معرّفة بكونها مدنا مختلطة، وهي: عكا، حيفا، الرملة، اللد، معلوت - ترشيحا، تل أبيب - يافا والقدس ما قبل ١٩٦٧. يعيش في هذه المدن حوالي مئة الف عربي يشكلون حوالي عشرة بالمئة من مجموع العرب في اسرائيل.

ومثل كل احصاء أصمّ فإن هذا التعريف يعكس الواقع الميداني بصورة جزئية فقط: فالقدس ما بعد ١٩٦٧ أصبحت كيانًا ذا سمات تميزه عن أي تأطير. من جهة أخرى نشأت في تجمعات سكنية أخرى في البلاد، بمرور الوقت، ديناميكية المدن المختلطة، فهل في اسرائيل ايضا، المدينة المختلطة هي مصطلح من الاندماج أم هي بالذات مصطلح من الفصل؟

التعبير يبدو مخادعًا حتى على المستوى الدلالي. فلا توجد في اسرائيل مدن مختلطة حقًا. والحديث، بصورة عملية، يدور عن مدن كانت ذات مرة عربية وبعد ١٩٤٨ أصبحت مدنًا يهودية ذات أقلية عربية بنسب متغيرة.

سلسلة التقارير هنا تتطرق الى هذه المدن وتعالج كينونتها الاجتماعية السياسية».

«الشعراء» - عدد خاص في الذكرى ٢٥ لـ «يوم الأرض»

* صدر، حديثًا العدد الثاني عشر من فصلية (الشعراء)، الثقافية المتخصصة الذي جاء في أربعمائة وستين صفحة. الغلاف، الذي صممه الفنان جمال الأفغاني، حمل (بوستر يوم الأرض العام ١٩٧٦) ما منح العدد خصوصية المناسبة في الذكرى الخامسة والعشرين ليوم الأرض.

الافتتاحية كانت رسالة الى الملوك والرؤساء والأمراء العرب، وجهها عدد من المثقفين والشخصيات الوطنية الفلسطينية في اثناء انعقاد مؤتمر عمان الأخير.

اما الشهادات فضمت إحدى عشرة شهادة موزعة بين إعلاميين وشعراء، وفنانين تشكيليين كان على رأسهم شهادة نبيل عمرو التي حملت عنوان: لقطات مرحة تحت ظلال البنادق، أما غسان زقطان فكانت شهادته حول طرقه ورحلته: كل هذه الطرق! وفيصل قرقطي: تبكي السماء على حدقات الفراشة، محمد حلمي الريشة: العذاب المرقط في ابتداع الوهم المقدس، زهير أبو شايب: موت الموت، وليد الشيخ: هل عاد الجميع الى البيت؟، علاء الدين كاتبة: تسلّل الكتابة الى ثالوث المكان، أشرف الزغل: المشي وحيداً على رصيف وعر، ابراهيم المزين: القلب المثقوب بالطاووس، جواد ابراهيم، بين الرصاصة والحجر وفايز السرساوي: تجليات موت معلن.

ملف العدد كان حول الذكرى (٢٥) ليوم الأرض، يوبيل الدم المشهود وحمل الملف عناوين - الباقون في وطنهم يواجهون استراتيجيات، «انقاذ الأرض من أهلها»، «القطب السالب»، «وثيقة كينغ».

- تهويد الجليل نموذج للنهب الصهيوني.
- أكثر من ثلاثين (قانونًا) لمصادرة الأرض الفلسطينية.
- إحصائيات وحقائق لتوضيح ما هو واضح!
- لجنة «غازيت» وهدم وتدنيس المقدسات والمعالم الحضارية لمحو ما تبقى من آثار عربية.
- «نزع الملكية» و «خلق عمق جغرافي استراتيجي» و «طرد العرب»: أهم مركبات الأمن الصهيوني.
- ظل يوم الأرض. وبقي توفيق زياد!

وقد افتتح الملف بشهادة للروائي سهيل كيوان تحت عنوان: مواجهة الاغتراب.

اما مؤسسة توفيق زياد فقد أعدت تقريرا تفصيليا حول ما حدث في حين تناول زاهي كركبي يوم الأرض بتفصيل صمود الشعب العربي الفلسطيني في ١٩٤٨ أمام مشاريع التهويد والتغريب والاقتلاع، مشيرا لمواقف الكثير من الشخصيات الوطنية وعلى رأسهم الشاعر الراحل توفيق زياد.

وتناول الملف، كذلك وثيقة كينيغ، مشروع مذكرة معاملة اسرائيل لتبيان اهداف الحركة الصهيونية التوسعية وسياسات الاستيلاء، والطرد والقتل المبرمج.

وعن الأرض والتخطيط في مرآة العام ٢٠٠٠ للدكتور حنا سويد في محاولته تفكيك الرؤية الصهيونية وتحليل أهدافها الاستعمارية في إطار التوعية وحماية الذات.

أما أرملة الراحل توفيق زياد ورفيقة دربه نائلة زياد فتحدثت عن ذكرياتها مع الراحل وممارسات الاحتلال ضد بيتهم ومحاولتهم اغتيال زياد حيث أطلقوا النار على بيته يوم إضراب صبرا وشاتيلا.

باب الدراسات شمل دراسة حول الشاعر محمود درويش ولغة الظلال، حيث تناول د. عادل الأسطة بعض المفردات في قصيدة درويش «وتحمل عبء الفراشة» من مجموعة «أعراس» (١٩٧٧) وتتبع تكرارها في المجموعة بخاصة، مستعينًا، أحيانًا قليلة، بظهورها في أشعار الشاعر عامة لتبيان مدلولات الدال الواحد اعتماداً على مقولة البنيويين من أن الدال ثابت والمدلول متحرك.

المختارات تركزت حول الشعر الروماني المعاصر، تحت عنوان: «لا تضرب الخيول، بعد، يا أبي»، ترجمة جورج غريغوري) ومراجعة كامل عويد العامري.، كتب مقدمة المختارات الشاعر أحمد يعقوب الذي أشار لثلاثة أجيال شعرية في المشهد الشعري الروماني.

نصوص العدد توزعت على: الياس فركوح، رعد مطشّر، سلمى رحّال وعبد الله عيسى.

وشملت ضفاف أخرى: أمجد ناصر: دمشق المحروسة.. الدار المسقية.. المسك المضاعف.. والدم الذي سال في شق، حث تحدث عن دمشق، الذاكرة والتاريخ والتجربة.

الشاعر العُماني سيف الرحبي عرض نصوصا بعنوان: يتيمة الدهر: خواطر ويوميات مازجًا بين الشعر والنثر.

أما الروائي عزت الغزاوي فكتب تجربته ورحلته الى العراق، مؤخراً، وحملت شهادته عنوان: بغداد تنحاز للدائرة، الخليج وصدى النشيج.

تحت باب «وجهًا لوجه» كتب الاعلامي مهند عبد الحميد دراسة حول غزو اللغة (تفكيك المصطلح الدخيل). موضحًا اهداف الاحتلال في نشر وبث مصطلحاته في اطار سياسته لصناعة وعيه هو وتعميمه وإعادة انتشاره موضحًا المصطلحات التجارية والسياسية والدبلوماسية والغذائية ومصطلحات أخرى يسعى الاحتلال لتثبيتها في الأذهان.

«زوايا» اقتصرت على ترجمة وتقديم لنص من نصوص الهنود الحمر قام به الشاعر احمد يعقوب في محاولة لمسح الغبار عن ذاكرة المكان ولفت نظر الشعوب التي مرت عليها آلات الإبادة والالغاء. وفي الترجمة اشارة لأدب المجموعة الاثنية كمادة للتحليل الثقافي، تداخل المعايير الأخلاقية ومفهوم الثقافة.

وأضيف للعدد باب (جدل) شمل نقداً لكتاب الناقد فيصل دراج: «بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية» حيث أوضح د. سامي مسلم الكثير من الملاحظات حول الكتاب مشيرا لثغرات ومغالطات وقع بها الكاتب.

الروائي الفلسطيني والذي يقيم في لندن، ربعي المدهون، في باب ١٩٤٨ كتب شهادة: طعم الفراق، ثلاثة أجيال فلسطينية في ذاكرة، حيث شمل الباب الجزء الأول والثاني من سيرة روائية ستصدر قريبا.

«رفوف» تناولت ثلاث قراءات لـ (رمل الأفعى - سيرة كتسيعوت - أنصار ٣) للشاعر المتوكل طه، حيث كتب الناقد صبحي الحديدي بعنوان (النص الأعلى)، الروائي أحمد رفيق عوض (السجن والسجين والسجان والحرية رابعهم)، اما الشاعر مراد السوداني فحملت قراءته عنوان (سر الاكتواء ونسغ الرمل).

الشاعر جهاد هديب عرض قراءة في أربع مجموعات شعرية للشعراء عباس بيضون، سيف الرحبي، مريد البرغوثي وطاهر رياض. واختتمت الرفوف بقراءة في العدد السابع من (الشعراء) للشاعر العراقي منذر عبد الحرّ.

ويختتم الشاعر المتوكل طه هذا العدد «المثقفون وتأبيد الصراع. شارون هامش الموت الواسع».

«جسور» - سلسلة ترجمات جديدة عن الأدب العربي الحديث في منشورات «هيد آرتسي» باكورة السلسلة - «الغرف الأخرى»، ثلاث روايات فلسطينية



* صدر، مؤخراً، عن منشورات «هيد آرتسي» (صدى بلادي) كتاب بعنوان «الغرف الأخرى» يضم ثلاث روايات فلسطينية مترجمة الى اللغة العبرية.

هذه الروايات هي: «الغرف الأخرى» لجبرا ابراهيم جبرا و «عائد الى حيفا» لغسان كنفاني، وقد ترجمهما غدعون شيلو و «براري الحُمّى» لابراهيم نصر الله، وترجمها يتسحاق شنيبويم.

والكتاب هو باكورة سلسلة جديدة تصدر عن هذه المنشورات وتحمل اسم «جسور» وتشمل ترجمات الى العبرية من الأدب العربي الحديث. محرر السلسلة والمشرف عليها هو الدكتور عامي العاد - بوسقيلة، رئيس قسم اللغة والأدب العربي في كلية بيت بيرل، والذي سبق له أن حرّر وأشرف على سلسلة مماثلة بعنوان «بدايات» صدرت عن منشورات «كيتر».

واختتم الكتاب بمقالة لمحرر السلسلة حول «أوضاع الأدب الفلسطيني في القرن العشرين» وكذلك بسيرة موجزة لكتاب الروايات.

إصدارات جديدة في مركز أدب الأطفال في الكلية الأكاديمية العربية للتربية - حيفا



* عن مركز أدب الأطفال في الكلية الاكاديمية العربية للتربية - حيفا صدر حديثًا ما يلي:

١. سلسلة جديدة من كتب الأطفال بعنوان «تعرف مع فادي» تأليف: د. نعيم عرايدي، رسومات - هيلا معوز. وتضم السلسلة ستة كتب وهي:

الحيوانات البرية، فصول السنة، الخضروات، الحيوانات الأليفة، وسائل النقل، الفواكه.

وتهدف هذه السلسلة الى تعريف الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة باصطلاحات أساسية، مثل: أسماء الحيوانات والخضروات وفصول السنة بأسلوب شيق وممتع. كما تتميز هذه السلسلة بالطباعة الفاخرة والورق الصقيل والألوان والرسوم الجذابة.

٢. طيري يا طيارة:

قصة للأطفال من تأليف - الأستاذ سلمان فراج رسومات: ارينا كركبي، مراجعة لغوية: لبنى صفدي. وتتحدث القصة عن طفلة تدعى نانا تحاول أن تلعب بطائرة أخيها الورقية دون معرفته، تصعد على السطح لتطيرها، وتهب الرياح فتواجه صعوبة في السيطرة على الطائرة وتتخيل نفسها تطير مع الطائرة وتجوب العالم وتتباهى.. وكادت تهوي من فوق السطح وأخيراً يحميها ذراع والدها من الخطر..

اعلان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

استعداداً للأول من أيار عيد العمال العالمي

يعقد اجتماع بمشاركة سكرتارية مركز الحزب وسكرتيري المناطق وسكرتارية مركز الشبيبة الشيوعية. وممثل عن جريدة «الاتحاد» مع سكرتارية منطقة الناصرة.

وذلك اليوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ الساعة السابعة مساء في مكاتب الحزب في الناصرة.

الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

مع تحيات
سكرتير عام الحزب
محمد نفاع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.
٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

- **الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).**
- **سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي مشاهدة الرسومات.**
- **تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.**
- **تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».**

•• الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

•• للاستفسار يرجى الاتصال (٤٩٧٨٧٤ - ٠٥٣ فاطمة بكري).

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان وراثة
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠١/٤٧٨

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وأعضاء مدينة الطيبة تشعر بوفاة المرحوم أحمد محمد حاج يحيى بتاريخ ١٩٦٨ في مدينة الطيبة ودفن فيها. وانحصر ارثه الشرعي في زوجته المرحومة أمنة حسن حاج يحيى المتوفاة سنة ١٩٩٥ وفي ولدهم وهو محمد أحمد حاج يحيى.

فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٣٦٠١٠٩٧
اسم صاحب الطلب: زيدان عليا + فارس + محمد
بلوك: ١٧٥٧١ قسيمة: ٦٤ قسيمة فرعية من أراضي: كفرمندا
ماهية التسهيلات: اضافة وحدة سكن في الطابق الثاني في مجال النسبة المسموحة.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص ب ٥٠٥.

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٨٩ ١ ٢
اسم صاحب الطلب: حسن + حناء + اسلاء عريب
بلوك: ٢ ٥ ١ قسيمة: ٢١٩ قسيمة فرعية من أراضي: بير المكسور
ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي، الطابق الأول الطابق الثاني ٤٢٪ بدل ٣٦٪.
٢. الارتداد بالبناء القائم ١ بدل ٣ من الجهة الشمالية.
٣. الارتداد بالبناء القائم صفر بدل ٣ من جهة الشارع.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص ب ٥٠٥.

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات
رقم الطلب: ١٤ ١ ٢
اسم صاحب الطلب: مراد محمد + هيفا
بلوك: ١٧٥٥٩ قسيمة: ١٤ قسيمة فرعية ٤ من أراضي: كفرمندا
ماهية التسهيلات: ١. النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي ٤٢٪ بدل ٣٦٪ وفي الطابق الأول ٧ ٣٩٪ بدل ٣٪.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص ب ٥٠٥.

باحترام
بديع بكد
رئيس اللجنة

تهنئة حارة

الى الرفيق

د. نسيم هيجاوي

بمناسبة اجتيازك امتحان الطب العام في اسرائيل نتمنى لك النجاح في خدمة شعبك وأهل بلدك.

الحزب والشبيبة والجبهة
طمرة

تهنئة

أجمل باقة ورد نقطفها من ربوع بلادنا الحبيبة لنهديها الى رفيقتنا العزيزة

منار موسى صغير
وخطيبها محمد خليلية

بمناسبة الخطوبة الف مبروك. وعقبال الفرحة التامة.

صبري حمدي - والرفاق والاصدقاء - شفاعمرو

رابطة أنصار الثقافة
في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة الصحفية بعنوان «الصحافة العربية في البلاد وأهميتها في المجتمع وحياة الشعوب» وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السادسة مساء في الكلية التكنولوجية الصناعية «عمال».

يشارك في الندوة:

- **د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».**
- **زهير اندراوس - محرر «كل العرب».**
- **ابراهيم مالك - رئيس تحرير «فصل المقال».**
- **محمد سلامة - رئيس تحرير «الميثاق».**
- **عريف الندوة - محمد حسن هبرة، رئيس رابطة أنصار الثقافة.**

الدعوة عامة

اعلان

من أجل انجاح الجبهة في انتخابات مجلس بسمة المحلي وايصال مرشحها للرئاسة المهندس

يوسف أحمد محاميد

ندعوكم لحضور اجتماع الحي الذي سيعقد اليوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٩ الساعة السادسة مساء في بيت الصديق محمد كيوان محاميد حي الشيكون في معاوية.

يتحدث في الاجتماع:

مرشح الجبهة للرئاسة المهندس يوسف احمد محاميد وصبري فرج عضو قيادة جبهة معاوية المحلية.

التعليم الاكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٨٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٤٨٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشارة مع الجامعة.

تسهيلات ٢٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

مكابي الأخاء يحاول إصدار أمر ضد إجراء المباراة مع سخنين غداً

* طلبت إدارة مكابي الاخاء الناصرة من موكلها المحامي ايال يافيه اصدار أمر اليوم في المحكمة ضد قرار اتحاد الكرة بفرض رأيه وإجراء المباراة امام اتحاد ابناء سخنين غدا على استاد هرتسليا البلدي.

وأكد لنا باسم سليمان في حديث معه بالأمس ان فريقه يرفض كليًا، كما أعلن سابقا نقل المباراة خارج استاد الناصرة عيلوط وان على اتحاد الكرة والشرطة التوصل لاتفاق وحل لاجراء المباراة في مكانها المحدد مع ضمان الأمن والأمان للجميع. وأضاف باسم، اننا وافقنا في حينه على نقل المباراة الأولى الى ملعب كريات اليعزر بحيفا، نظرا للظروف التي سادت في حينه. أما اليوم فلا اعتقد انه يوجد أي سبب مقنع، يفرض نقل المباراة الى ملعب آخر.

الجدير ذكره ان اتحاد الكرة كان قد أبرق لكل من الاخاء وسخنين في نهاية الأسبوع الماضي معلنا ان المباراة ستقام غداً على استاد هرتسليا فيما وجه دعوة أخرى لإدارة مكابي الاخاء للمثول أمام محكمة الطاعة، بعد غد الاربعاء، بسبب عدم دعوة حكم للمباراة نفسها الأسبوع الماضي.

(عبد ابو ليل)

عبد المنان التيتي يتفق مبدئيًا مع هبوعيل تل أبيب

وهذا الاسبوع اجتماع بين ادارتي هبوعيل الطيرة وهبوعيل تل ابيب للتوصل الى حل مادي

* اكد لنا في نهاية الأسبوع، المهاجم الطيراوي البارع عبد المنان التيتي، لاعب مكابي الاخاء الناصرة حاليًا، توصله الى اتفاق مبدئي مع إدارة هبوعيل تل ابيب يقضي بموجبه انتقال اللاعب الى الفريق في نهاية هذا الموسم. وعلمنا ان الاتفاق مشروط بموافقة ادارة فريق هبوعيل الطيرة، التي تملك الحق على بطاقة اللاعب. وبهذا الخصوص من المفروض ان تجتمع خلال هذا الاسبوع ادارة هبوعيل تل ابيب مع ادارة هبوعيل الطيرة في محاولة للتوصل الى اتفاق مادي. ويدور الحديث عن دفع مقابل مادي قد يصل الى مائتي الف دولار نظير شراء بطاقة اللاعب، وقد يتم الاتفاق على مبلغ أقل من ذلك بقليل.

وكانت عدة فرق قد أبدت رغبتها في ضم الهداف البارع وكان فريق هبوعيل حيفا أقربها وصاحب الاقتراح الأول، الا ان ادارة هذا الفريق ماطلت في حسم الموقف، الأمر الذي دفع بالتيتي الى قبول عرض هبوعيل تل أبيب، والاتفاق معه لمدة ثلاث سنوات.

(شادي بشارة)

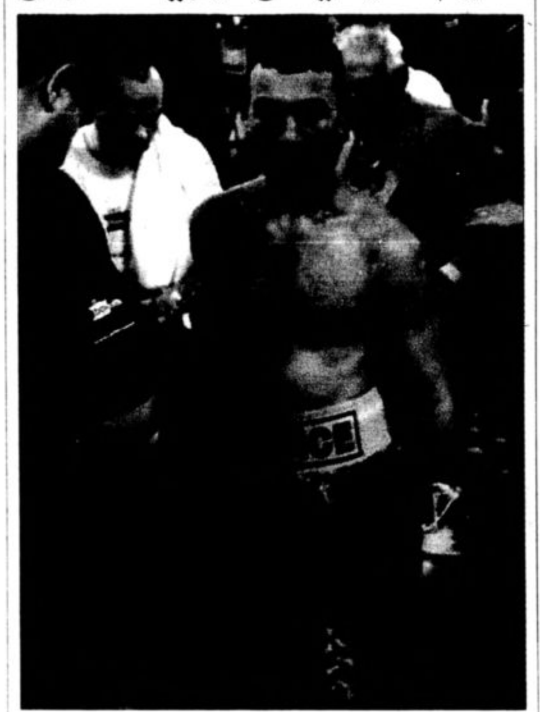
نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ثمانية وأربعون ملاكمًا من الناصرة، عكا، المكر وجديدة، حولون، كفركنا، حيفا، عرابة، شفاعمرو، مجد الكروم بالاضافة إلى كفرياسيف اشتركوا في مباراة الملاكمة الشهرية التي نظمت في قاعة الملاكمة الاولمبية في كفرياسيف. وكانت النتائج كالتالي:

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على أمين ابو الليل - الناصرة بالنقاط ٣:٢.
فاز عماد مسلم - الناصرة على صلاح موسى - شفاعمرو بالنقاط ٤:٢.
فاز توفيق بسيسي - شفاعمرو على عصام شلوفي - الناصرة بالنقاط ٤:صفر.
فاز علاء ديب - مجد الكروم على أسامة عليمي - الناصرة بالضربة القاضية الفنية.
فاز الكسندر يانوفسكي - حولون على انطون بتولكن - حيفا بالضربة القاضية الفنية.
فاز محمد السبع - مجد الكروم على فادي حمامدة - الناصرة بالضربة القاضية الفنية.
فاز ادهم شحادة - كفرياسيف على جبران مطر - كفركنا بالنقاط ٥:١.
فاز عمر حامد - الناصرة على هاني قدورة - المكر جديدة - بالنقاط ٣:١.
فاز أشرف محروم - الناصرة على اوليج نير سبولسكي - حولون بالنقاط ٨:٢.
فاز محمد فرحات - مجد الكروم على خير محسن - شفاعمرو بالنقاط ٧:٣.
فاز ماكس كلوتس - كفرياسيف على سليمان مطر - كفركنا ٨:صفر.
فاز ميخائيل تسفاكينسيف - حولون على فراس عرفات - كفرياسيف بالنقاط (٨:٤).
فاز أحمد مناع - مجد الكروم على سامر مبرشم - عكا بالنقاط ١:صفر.
فاز بلال حمدان - مجد الكروم على بيتر موشينزن - حيفا بالنقاط ١٠:صفر.
فاز محمود حلواني - عكا على أشرف بنا بالنقاط ١:صفر.
فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على عمر ترشحاني - المكر جديدة - بالنقاط ٣:صفر.
فاز كريم زكور - عكا على كريل اليشكوف - حيفا بالضربة القاضية الفنية.
فاز محمد سلامة - مجد الكروم على عادل شعبان - عكا بالنقاط ٤:صفر.
فاز طارق دبدوب - كفرياسيف على دياب مغربي - عكا انتصاراً فنيًا.
فاز نادر بشتاوي - مجد الكروم على منتصر الحاج - المكر بالنقاط ١:صفر.
فاز ابراهيم شحادة - مجد الكروم على يوسف بنا - كفرياسيف بالنقاط ٤:١.
فاز ديما فاسرمان - حولون على بلال دبدوب كفرياسيف بالنقاط ٣:١.
فاز محمد دبدوب - كفرياسيف على مؤمن بدارنة - عرابة بالنقاط ٣:صفر.

أشرف وأدار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكام المباريات نخبة من الحكام منهم الحكام العرب هشام سليمان، أمين بدارنة، سمير عرفات، محمد بكر وأحمد أسدي.

نسيم حميد يلقى الهزيمة الاولى



* لاس فيغاس - و.ص.ف - لقي الملاكم البريطاني من اصل يمني «البرنس» نسيم حميد بطل العالم السابق لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية) هزيمته الاولى خلال مسيرته حتى الان وكانت امام المكسيكي ماركو انطونيو باريرا بطل العالم لوزن فوق الديك (المنظمة العالمية ايضا) في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

كأس النخبة العربية: تعادل الجيش والنصر يتوج الهلال بطلا

* اللاذقية (سوريا) - و.ص.ف - تعادل الجيش السوري المضيف والنصر السعودي ٢-٢ يوم الجمعة في اللاذقية في ختام منافسات كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم فتوج الهلال السعودي بطلا بعد فوزه على الصفاقسي التونسي ٤-١ اليوم ايضا.

وسجل ماهر ملكي (٤٥) وماهر السيد (٦٩) هدفي الجيش، وفهد المهلل (٤٨) والتونسي المهدي بن سليمان (٧٨) هدفي النصر.

وتساوت الفرق الثلاثة بعدد النقاط برصيد ٥ نقاط لكل منها لكن الهلال يتقدم بفارق الاهداف على النصر الثاني والجيش الثالث، في حين خرج الصفاقسي من دون رصيد، بعد فوز فريق الهلال السعودي على الصفاقسي بالنتيجة٤:١.

الترتيب النهائي

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الهلال	٣	١	٢	-	٥	٢	٥
النصر	٣	١	٢	-	٥	٣	٥
الجيش	٣	١	٢	-	٤	٢	٥
الصفاقسي	٢	-	-	٢	١	٤	-

تعيين المدرب غانم محروم رئيسًا للجنة المهنية في اتحاد الملاكمة

* تم أمس الأول السبت في اجتماع اللجنة المهنية لاتحاد الملاكمة التداول حول النشاطات المقبلة التي تقف أمام اتحاد الملاكمة الاسرائيلي. وتم تعيين لجنة مهنية لاتحاد الملاكمة تتكون من تسعة أشخاص وهم: غانم محروم - رئيسًا، فلاديمير باپايف - نائبًا ومحمود ترشحاني - نائبًا، محمود روبي، أهرون اكسلبروت، رضوان غرباوي، قاسم بركة، الكسندر يانوفسكي وداڤيد بورات.

وأشار د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة بأن تعيين المدرب غانم محروم رئيسًا للجنة المهنية يرجع إلى الانجازات المحلية التي حققها فريق الملاكمة النصراوي في السنتين الأخيرة.

كأس انكلترا: الجوقة الفرنسية تضع ارسنال في النهائي

* مانشستر (انكلترا) - و.ص.ف - ساهم الدوليون الفرنسيون في تأهل ارسنال الى المباراة النهائية من مسابقة كأس انكلترا اثر فوزه على توتنهام ٢-١ في نصف النهائي امس الاحد على ملعب اولدترافورد في مانشستر امام ٦٦ الف متفرج.

وكان هدفا ارسنال من ماركة «صنع في فرنسا» بفضل باتريك فييرا (٣٣) وروبير بيريس (٧٣)، فيما سجل غاري دوهيرتي /اكرر دوهيرتي/ (١٤) هدف توتنهام.

وسيطر ارسنال على المباراة منذ البداية لكن توتنهام بقيادة مدربه الجديد ومدرب المنتخب السابق غلين هودل كان البادىء بالتسجيل اثر ركلة حرة تلتها تسديدة من لس فرديناند تصدى لها الحارس المخضرم ديفيد سيمان وتابعها لي ديكسون برأسه لكنها وصلت الى النروجي ستيفن ايفرسون فاعادها طائرة وتابعها الايرلندي دوهيرتي برأسه بعيدا عن متناول سيمان (١٤).

وسيطر خط وسط ارسنال على مجريات اللعب مع مرتدات خطرة لتوتنهام، لكن المنطق فرض نفسه وتمكن فييرا من ادراك التعادل اثر ركلة حرة نفذها بيريس (٣٣) مستفيدا من النقص العددي لمنافسه عندما كان قائده سول كامبل المدافع الصلب يعالج على الخط اثر اصابة.

وتابع ارسنال افضليته، وسنحت له عدة فرص في الشوط الثاني خصوصا للفرنسي تييري هنري (٥٣ و٥٤) وللفرنسي سيلفان ويلتورد من انفراد (٥٧) وراي بارلور (٦٢) وبيريس (٦٣).

وفي الدقيقة ٧٣، مرر هنري كرة عرضية الى ويلتورد في الجهة اليمنى، فاعادها الاخير عرضية امام المرمى اندفع اليها بيريس غير المراقب ووضعها في الشباك هدف الفوز.

وكان حارس توتنهام نيل سوليفان احد ابرز ابطال اللقاء، بتصديه لاكثر من خمس كرات شكلت كل واحدة منها فرص هدف اكيد.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول السبت

* واشنطن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الاول السبت في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين:

بوسطن سلتيكس - واشنطن ويزاردز	١٠٢-١٠٠
ديترويت بيستونز - تشارلوت هورنتس	٩٧-٩٢
فينيكس صنز - كليفلاند كافاليرز	١٠٢-٩٨
يوتا جاز - دالاس مافريكس	١١٦-١٠٣
هيوستن روكتس - اتلانتا هوكس	١١٠-٩٧
دنفر ناغتس - فانكوفر غريزليز	٩٨-٩٧
سان انطونيو سبيرز - لوس انجليس كليبرز	٩٣-٨٣

برنامج اليوم الاثنين

وتقام اليوم الاثنين ٥ مباريات على النحو الآتي:

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - بوسطن سلتيكس
نيويورك نيكس - تشارلوت هورنتس
ديترويت بيستونز - اتلانتا هوكس
انديانا بيسرز - واشنطن ويزاردز
يوتا جاز - هيوستن روكتس

بطولة لبنان: اللقب للتضامن صور لاول مرة

* بيروت - و.ص.ف - احرز التضامن صور بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم بفوزه على الراسينغ ٤-١ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة (شرق بيروت) في ختام المرحلة ٢١ قبل الاخيرة امس الاحد.

ورفع التضامن صور، الذي توج بطلا للمسابقة لاول مرة، رصيده الى ٥١ نقطة بفارق ٨ نقاط عن النجمة والحكمة والاخاء الاهلي عاليه اصحاب المراكز الثلاثة التالية.

السجل

١١ مرة : الانصار ٨٨ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩
٧ مرات : الهومنتمن ٤٤ و٤٦ و٤٨ و٥١ و٥٥ و٦٣ و٦٩
٥ مرات : النهضة ٣٤ و٤٢ و٤٣ و٤٧ و٤٩
٤ مرات : الهومنمن ٤٥ و٥٤ و٥٧ و٦١
٣ مرات : الجامعة الاميركية ٣٥ و٣٧ و٣٨
٣ مرات : السكة ٣٦ و٣٩ و٥١
٣ مرات : الراسينغ ٥٦ و٦٥ و٧٠
٣ مرات : النجمة ٧٣ و٧٥ و٢٠٠٠
مرة : الشبيبة ٦٧
مرة : التضامن ٢٠٠١

«عنترة» يخيّل على مسرح «السرايا» اليافي!

• بقلم: سليم شومر •

* منذ إقامته، دأب مسرح «السرايا» اليافي على تقديم الأعمال المسرحية الجديدة والجيدة، فقد شاهدناه في «أيتام يافا» ثم في «قمر غائم» وبعدها في «عزلة مضاعفة» وغيرها.. وها هو اليوم يقدم اضخم عمل مسرحي له، مع طاقم كبير من المسرحيين والكتاب، بعنوان «عنترة»، المستوحاة من التراث العربي العريق.. عنترة العبسي: البطل الجاهلي، الذي ما زال ذكره يتوارد بين الفينة والأخرى على كل لسان.

• أبطال المسرحية •

أعد النص المسرحي، موطي أبو ربوخ، ترجمها وطن القاسم، قام بمراجعتها: سميح القاسم، اخرجها: ضرار سليمان، اخرج المعارك: طوني فيلكون، موسيقى: ريمون حداد، ديكور: موطي ابو ربوخ، اضاءة: يعقوب صليب، صمم الحركة: جابي الدور، عزف: سامر عازر، تمثيل: اشرف فرح (عنترة)، ميرا عوض (عبلة)، عماد جبارين (شيبوب)، فاتن خوري (زبيبة)، موسى زحالقة (مالك)، علي سليمان (حذيفة بن جابر)، جواد الغانم (شداد بن زهير).



• ميرا عوض (عبلة) •

• خلفية المسرحية •

شخصية عنترة بن شداد هي احدى الشخصيات المثالية في الثقافة العربية، كان شاعراً محاربًا عاش ايام العصر الجاهلي، أشعاره تصف صراع كونه الانسان الأسود الذي يحاول جاهداً ان ينال حريته وحبيبته في آن واحد.. هذه الشخصية الأسطورية التي شغلت وجدان القراء والأدباء، على مدى طويل ولا زالت تعبث في هذا التراث تتوارثها الأجيال وتعشش في بحر الأدب والثقافة العربية حتى يومنا هذا.

عاش عنترة في وسط الجزيرة العربية يصف من خلال شعره حياة الغلبة، الترحال والحرية في الصحراء، المكان الذي لا يوجد فيه حكم وقانون مستقر، مما يجعل الانسان يتعهد بالوفاء للقبيلة. وعالم ليس لديه به سوى الاخلاص والتضحية في سبيل العائلة ونبع الماء والجمل والحصان والسيف وفوق كل هذا عزة النفس والافتخار.

هذه الأسطورة الشاعرية مبنية على فقرات من السيرة الذاتية لحياة عنترة التي تظهر بوضوح من خلال أشعاره وكذلك في العديد من القصص والمؤلفات التي تركت أثراً كبيراً في الشعر العربي.

• ملخص المسرحية •

الفارس المغوار حذيفة، زعيم قبيلة بني ذبيان، ينقض على اثنين من عبيد بني عبس، هم زبيبة وابنها شيبوب، في هذه الأثناء يتدخل محارب غريب لصالح نصرة العبدين ويهزم المعتدي شر هزيمة، هذا الفارس هو عنترة الذي ترعرع فوق الهضاب الصحراوية.. تكشف له زبيبة انها أمه وأباه هو شداد زعيم قبيلة بني عبس، وتطلب الأم من عنترة ان لا يكشف عن هذا خوفا من ان يتربص له عمه مالك، بسبب لونه.. عنترة ينضم الى معسكر أبيه..

ملاحقة عنترة لابنة عمه عبلة، تجعل اباها يثور غاضبًا ويجعل عبلة خارج الصراع حتى يتسنى للخصمين عنترة وحذيفة ان يتصارعا من أجلها ليقتل أحدهما الآخر.

يظهر عنترة لعبلة ليعبر لها عن حبه لها لكنها تسخر منه ولا تعيره اي انتباه وتطلب منه طلبات تعجيزية مقابل زواجها منه، تطلب الناقة الأسطورية ذات الأجنحة، الموجودة في قصر خفرنق الأسطوري، ويظهر له حذيفة، لكن عنترة يتغلب عليه بسهولة.

يتقدم عنترة طالبا من أبيه حقوقه لكونه ابن زعيم القبيلة فيرفض الأب ذلك والسبب هو لون البشرة السوداء.

يخرج عنترة برفقة اخيه شيبوب كي يجلب الناقة الاسطورية من قصر خفرنق، فيجدان الملك نعمان، في حالة سكر وضياع.. ويقوم عنترة باطلاق الناقة من الأسر ويقضي بهذا على كل الاحتمالات من أجل ارضاء عبلة.

يعود حذيفة ويتغلب على بني عبس ويقتل شداد ويأسر عبلة بصحبة عبيدها السود ومن بينهم ابوها مالك الذي قد صبغ نفسه بلون العبيد خوفا من القتل، ويسافر حذيفة الى مكة ليتزوج من عبلة ويدعو أحد الشعراء الكبار الفائز في القصائد المعلقة، وبواسطة خدع كوميدية يتمكن الشاعر الا وهو عنترة أن ينقذ عبلة من ايدي حذيفة الذي ولى هاربًا الى الصحراء من شدة القهر.

• عن العرض •

عرض عنترة على مسرح «السرايا» هو تحول كبير في حياة هذا المسرح وتجربة فريدة من نوعها. التي تواجه الكثير من التحديات، فمن خلالها نرى العديد من الصراعات التي تعيد للخيال مواقع الجاهلية والشعراء والأدب والحب العذري، وتعبر بعمق عن الصراع القبلي والصراع من أجل حرية الفرد والنزاع من أجل البقاء.

«ناتان الحكيم».. مسرحية بخمس لغات والفنانون العرب يتألقون

* تشارك «مؤسسة الصداقة للفنون» مسرح الناصرة، في عروض لمسرحية «ناتان الحكيم» للكاتب الألماني افرايم ليسينغ، التي تعرض في مدينة ديسبورغ الألمانية، وتشارك الفرقة كممثلة عن العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل بقيادة المخرج محمد عودة الله، كما ويشارك أربعة وفود أخرى من: المانيا، اليونان، تركيا واسرائيل في هذه العروض.

تم تقسيم الفرق المشاركة على خمسة مخرجين، حيث يقدم العرض الواحد في خمس لغات مشتركة: العربية، العبرية، اليونانية، التركية والألمانية، والهدف من التقسيم بهذا الشكل هو كسر الحواجز وإزالة العراقيل أمام الجيل الشاب في التعارف ما بينهم من مختلف الديانات الثلاث على خشبة المسرح.

العرض المتميز كان بين العروض الخمسة للمخرج النصراوي محمد عودة الله، حيث قدّم عرضًا فنيًا مميزاً جعله الأكثر تألقًا والأبرز بين العروض الأخرى، مما لقي استحسانًا كبيراً من جمهور المشاهدين ووسائل الإعلام الألمانية والقائمين على البرنامج. وقد شاهد هذا العرض قرابة ألف شخص.

في العروض الأخرى تألق للفنانين العرب المشاركين فيها، حيث كانوا البارزين دائمًا في كل العروض، رغم إمكانياتهم المحدودة في البلاد إلا ان اداءهم كان الأفضل ووجودهم كان المميز.

ويشارك مع فرقة «مسرح الناصرة للصداقة والفنون» اضافة الى المخرج محمد عودة الله، اعضاؤها الفنانون: علي سليمان، هشام سليمان، احمد خاسكية، ايهاب خاسكية، سحر دانيال، نسيم منادرة، سهى رباعي، كامل روبي، سكينة حسيني، ميسرة خلايلة، فافيتا الزعبي، ويرافق الفرقة عضو بلدية الناصرة عدنان أبو ربيع.

ومن الجدير بالذكر بأن الفرقة ستعود بعد غد الاربعاء ١١/٤/٢٠٠١.



• المخرج محمد عودة الله •

تحترف الرسم بعد (٨٤) عاماً

* دمشق – الوكالات – السورية عائشة عجم، حققت حلمها باحتراف الرسم بعد أن تجاوز عمرها (٨٤) عامًا، ووصل عدد لوحاتها (١٥٠) لوحة في أشهر قلائل، وفي الصورة تظهر في أحد المعارض وسط معجبيها، وتعلق على لوحتها انها تقدم خبرة (٨٤) عامًا، حيث عاصرت عدة حكومات متتالية، بدءًا من العثمانيين مروراً بالاستعمار الفرنسي وحتى استقلال البلاد.

«شركة سمارتيك» للمبادرين الشباب التابعة للمركز الجماهيري - عكا القديمة تفوز بالمرتبة الثالثة في المعرض الدولي في النرويج

* فازت شركة «سمارتيك» للمبادرين الشباب التابعة للمركز الجماهيري - عكا القديمة، بالمرتبة الثالثة في المعرض الدولي لشركات المبادرين الشباب والذي أقيم في مدينة ستفينغر النرويجية في ٢٠٠١/٣/٢٤.

وقد شارك في هذا المعرض ١٠٨ شركات شبابية من ٢١ دولة أوروبية. وقد مثّل شركة سمارتيك كل من: خليل أيوب (مدير عام الشركة) وعرين كيّال (المدير المالي) وثريا أبو دبي (لجنة المراقبة) اضافة الى ماهر زهرة مركّز برامج الشبيبة في المركز الجماهيري عكا القديمة.

وقد نال جناح الشركة العكية - الذي صمم وفق التراث الشرقي - إهتمام كافة روّاد المعرض، وعلى رأسهم أمير النرويج ورئيس بلدية ستفينغر والإدارة القائمة على المعرض، اضافة الى الصحافة والتي غطّت بشكل خاص الجناح العكي المتميز.

ومن الجدير ذكره ان شركة «سمارتيك» قد أهلت للمشاركة في المعرض الدولي بعد فوزها بالمرتبة الأولى في المعرض القطري الذي أقيم في حيفا في كانون الثاني المنصرم، والذي شارك فيه نحو (٣٠) شركة شبابية اسرائيلية، وكانت الشركة قد قامت بتصنيع صليب الأرض المقدسة، وهو صليب من الزجاج يحتوي على أربعة عناصر مقدسة، من الأرض المقدسة، وهي: ماء من نهر الأردن، تراب من القدس، زيت زيتون من الجليل، وهواء.

ويعقب مدير المركز الجماهيري السيد اسامة كردي على هذا النجاح بقوله: ان المركز الجماهيري سعى ويسعى دومًا لوضع سلم الأولويات للفعاليات الشبابية المتنوعة، ونقدم لهم كافة الدعم المادي والمعنوي. واننا نرى في الانجازات الشبابية المتوالية في المركز الجماهيري هدفًا لبناء مستقبل شبابي واعد.



● (في الصورة العليا) ثريا أبو دبي تقدم لأمير النرويج الصليب المبتكر ●

● (في الصورة السفلى) عرين كيال، ثريا أبو دبي، ماهر زهرة ومايا غوجانسكي، مديرة شركة المبادرين الشباب ●

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج سليمان محمود شواهنة

«أبو سليم»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعازينا الحارة

الى الزميل عبد الحكيم ذياب واخوانه لوفاة الوالدة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

كتلة الجبهة في بلدية طمرة

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو مركزي وسكرتيري الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب كفرياسيف.

نقاط البحث:

١) الوضع التنظيمي في الفروع.

٢) التحضير لمهرجان أول ايار المنطقي.

حضوركم هام وضروري

باحترام

سكرتير المنطقة: توفيق جابر

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٨ نيسان حتى ١٢ نيسان

[illegible]		[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	١٠٤٢٣٣	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٧/١٠	٣ اشهر	٥	✱
		١٠٤٢٥٣	٠١/٠٤/١٢	٠١/٠٤/١٢	٠١/٠٧/١٠	٣ اشهر	٥	
	للشراء (CALL)	١٠٤٢٣٢	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٧/١٠	٣ اشهر	٥	✱
		١٠٤٢٣٠	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٤/١٠	٠١/٠٧/١٠	٦ اشهر	٥	
		١٠٤٢٥٢	٠١/٠٤/١٢	٠١/٠٤/١٢	٠١/٠٧/١٠	٣ اشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.

(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع او صرف.

(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب»أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب»أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.

(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب»أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـات:

(●) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.

(●●) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، للمنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت: http://www.bankisrael.gov.il

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/ شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و /أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٠	توريد صالصة مختلفة	من ٠١/٦/١٥ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٢٥٥ جادي	٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٨/٨

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

أ. ان يكون لمنتج الصالصه رخصة لانتاج صالصة من وزارة الصحة و /او لمستورد الصالصة رخصة استيراد سارية المفعول من وزارة الصحة.

ب. ان يكون لمقدم العرض خبرة ثلاث سنوات على الاقل في الانتاج و /أو تسويق الصالصه لهيئات و /أو مؤسسات و /او شبكات تسويق.

ج. ان يكون بحوزة منتج الصالصه شهادة حلال من الحاخاميه الرئيسية و /أو المحلية و /أو أية هيئة مخولة اخرى.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة نماذج المناقصة	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٢٠٠١/٤٢	قطع غيار لمولدات من انواع اخرى	من ٠١/٦/١ ولمدة ١٢ شهرا + امكانية لسنتين اخريين	٢٠٠ شيكل جديد	٠٣-٥١٢٤٤٥٧ يغئال	٢٠٠١/٥/١٥ الساعة ١٤:٠٠	٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٠١/٨/٨

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والفترة المشار اليها اعلاه هو شرط اولي وجزء لا يتجزأ من شروط المناقصة الواردة اعلاه. عدم الالتزام بكافة الشروط الاولية يؤدي الى شطب العرض.

٣. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.

٤. عنوان موقع شرطة اسرائيل على شبكات الانترنت: www.police.gov.il

٥. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٦:٠٠ ايام الاحد - الخميس.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في العنوان المذكور اعلاه لدى ابراز ايصال بالدفع في بنك البريد لحساب رقم ٧-٠٢٥١٠٦ مع الاشارة الى رقم المناقصة. (المبلغ المدفوع لايعاد).

على الشاشة الصغيرة

الإثنين ٩ / ٤

• القناة الأولى:

٣٠ .٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ .٦ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
.. ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ .٨ - محطة الخيال.
.. ٩ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٣٠ .٩ - انا وأنت والأولاد.
.. ١٠ - شارع سمسم.
٢٥ .١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠ .١٠ - جايا. جل وجيلي.
٣٥ .١٠ - نقاط بالألوان.
٥٠ .١٠ - بدون أسرار.
.. ١١ - في صلب الموضوع.
٣٠ .١١ - رياضيات.
.. ١٢ - يوميات ايدي.
.. ١٣ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
٥ .١٣ - قلم الرصاص السحري.
١ .١٣ - مطعم البيت.
٣٥ .١٣ - نقاط بالألوان.
٤٥ .١٣ - كاسي لوك وميرنا.
٣٠ .١٤ - الأوصياء.
٥٠ .١٤ - بربار نحماد.
٣٠ .١٥ - زاف ١.
.. ١٦ - القبيلة.
٣٠ .١٦ - طلطابيز.
٥٩ .١٦ - مساء جديد.
٣٤ .١٧ - زاف.
١٥ .١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ .١٨ - الرياضة في اسبوع
.. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ .١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٥ .٢٠ - توم فلفل وزيت.
.. ٢١ - مباط.
٣٠ .٢١ - لدى ميني.
٣٠ .٢٢ - فيلم وثائقي.
٣٠ .٢٣ - من اليوم الى الغد.
٢٠ .٢٤ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

.. .٦ - برامج للأطفال.
٤٣ .٦ - ريشت في الصباح.
.. .٩ - ثلاثون وشيء آخر.
.. .١٠ - الزمن الثالث.
.. ١١ - كوكتيل.
٤٠ .١١ - صور متحركة.
.. ١٢ - أذكى من الجميع.
٣٠ .١٢ - الدب بو.
.. ١٣ - عابر اسرائيل.
٣٠ .١٣ - بريكرس.
.. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ .١٤ - يلتقطون خطأ.
.. ١٥ - الدمية.
.. ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ .١٦ - كل أولادي.
٥٩ .١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ .١٧ - بالقراءة الأولى.
.. ١٨ - جزيرة الكواكب.
٣٠ .١٨ - بليستي.
٣٠ .١٩ - الأخبار.
٣٠ .٢٠ - عوقدا.
٣٥ .٢١ - حفل الأوسكار.
٣٠ .٢٢ - زنزانة.
٣٦ .٢٣ - النيابة.
.. .١ - فلورنطين.

حدث في مثل هذا اليوم (٤/٩)

- **١٩٤٠: قوات المانيا النازية تجتاح النرويج والدانمارك.**
- **١٩٤٨ فلسطين: منظمة «ارغون» الصهيونية بقيادة مناحيم بيغن تنفذ مجزرة فظيعة في دير ياسين وتقتل (٢٥٤) امرأة وطفلا في القرية.**
- **١٩٥٦: الحبيب بورقيبة يصبح رئيساً للحكومة التونسية.**

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - انطوان كرباج - وردة ٢ - حلمي بكر - نلسون - رغ ٣ - سم - ماليزيا - نسرين ٤ - أسلب - ممانعة - تقدم ٥ - ولده - ألم - شوال ٦ - عماد حمدي - امان - حق ٧ - بيروت - مرت - التيار ٨ - دا - عا - جاه - شحمة ٩ - أدب - عمر الحريري ١٠ - لتونيا - سو - تغشان ١١ - قائد - دفعنا - الشكر ١٢ - دلتنا - داهنتم - اسم ١٣ - وحيد حامد - أعربه ١٤ - سنين - متين - انتيل ١٥ - آه - وي - جو - انجت ١٦ - بو - عانينا - نهر - بل ١٧ - ايار - سمنة ١٨ - سميرة - دوما - ١٩ - البرازيل - رأب ٢٠ - نو - ملق - حلا

عموديًا:

١ - احسان عبد القدوس - بابان ٢ - تلمس - ميادة الحناوي - لو ٣ - طم - لوار - بواتييه - أسب ٤ - ويمبلدون - ندندن - عرمرم ٥ - أبى - دحت - عي - أح - وا - يال ٦ - نكلمهم - عماد - أمينة رزق ٧ - كريم - دمار - قدمت - تي ٨ - زائير - اسعاد يونس - لح ٩ - بنينا - تجلونه - أمد ١٠ - الأعمى - اح - انا - نورا ١١ - جس - ماهرة - تعاونتما ١٢ - ون - شال - يغامرن - ابد ١٣ - ونستون ترتشل - بتار ١٤ - رقا - يحيى شاهين ١٥ - دريد لحام - نكس - لجب ١٦ - تغنم - قرتا - رمد - تل.

حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تنس ان حياتك العاطفية أساس توازن حياتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول ألا تنسى واجباتك اليومية وخصوصًا تجاه نفسك.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
قبل البدء بالتخطيط للمستقبل، عليك حل مشاكلك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اجمع كل الشروط التي تضمن لك النجاح.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
سيتركز اهتمامك على الأملاك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اليوم يتناسب مع استعادة الاستقرار.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كافح لتحصل على التوازن، كن كريمًا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قريب قد يتذمر لأنك لا تهتم به كثيراً.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احصل على موافقة العائلة حول مشاريعك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
القمر الجديد لا يزال في السرطان.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتحمل ان لا يسألك أحد عن رأيك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
شيء حرمت منه سابقًا سيعود اليك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين (٤/٩)، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

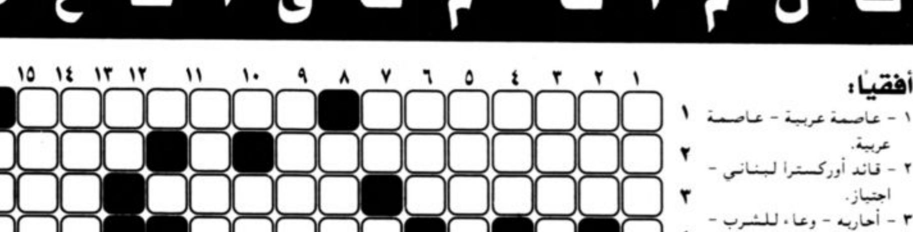
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

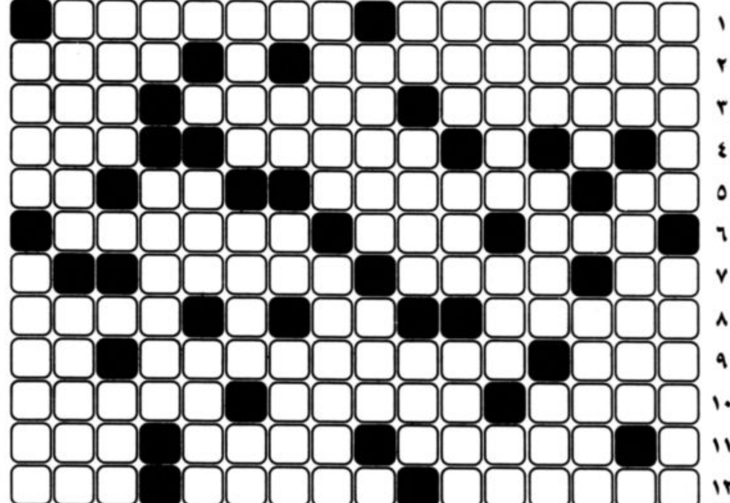
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة تتحول في بعض الأحيان إلى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٦ - ٢٠٠١/٤/٨)

* دولار أمريكي	٤.١٨٧٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٧٢١	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٨٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩١٤	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٥١	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٥٧٣	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٧٢	ش.ج
* «أسود»	٤.١٩ - ٤.٢٠	ش.ج





أفقيًا:

١ - عاصمة عربية - عاصمة عربية.
٢ - قائد أوركسترا لبناني - اجتياز.
٣ - أحاربه - وعاء للشرب - ذهب.
٤ - أصبنا بـ - رفس.
٥ - متشابهان - فائزون - علامة موسيقية - حرف نصب.
٦ - حرف أبجدي - مخبز - زوجات الأمراء.
٧ - اسم موصول - المبسم - حمامة برية.
٨ - إرتجل الخطبة - أظلم الليل - مكان حصاد القمح.
٩ - خيال - ولاية أمريكية. - متشابهان.
١٠ - أز الرصاص - سارقًا - احصل عليه.
١١ - رؤساء - سكنت الريح - من الأشجار.
١٢ - طير جميل - ماركة ساعات - متشابهة.

عموديًا:

١ - رغبة - سوفوا.
٢ - زخرف الحديث بالباطل - امضاءات.
٣ - راكب الحصان - تجعله يفلس.
٤ - عكس سمكت - إسم لشهر أيار - آلة موسيقية.
٥ - مرضوا بالطحال - نغم - للتأوه.
٦ - نصف أسلوبه - نشّف - يهنأ.
٧ - إسم مؤنث - شهر هجري - دفن البنت حية.
٨ - دستور - حسّن.
٩ - استوضح - يطرحها.
١٠ - صوت الجرس - أحد الوالدين - عالي.
١١ - متينًا - دولة افريقية - هدم.
١٢ - حرف أبجدي - من الحلويات.
١٣ - غم - ينسقون.
١٤ - متشابهة - جاءت.
١٥ - إتكلت على غيرها - شجرة عنب.
١٦ - هاجرن - مسابقة على أمر ما.



اسمي ريما عرفات بطاطا من قرية عرابة عمري ٩ شهور بحب البابا عرفات والماما هنادي كثيراً.. أنا والماما نكره الفطبول لأنه ملهي بابا عنا. وشكراً لـ «الاتحاد» على هذه الزاوية.

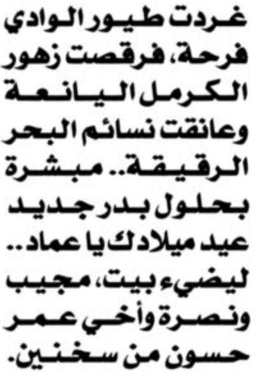
زعلك رضا يا.. «هيا»



«هيا»... الأمورة ابنة شادي وعلا وادي من شفاعمرو زعلانة، ومعها حق فصورتها لم تكن بالألوان كباقي صور صفحة الأطفال، ولكن نقول لك يا أمورة يا حلوة جمالك الطبيعي يطغو ويطمس كل الألوان، ومع هذا نعيد نشر صورتك ملونة كي لا تبقي زعلانة، لأن شعارنا الأساسي «البسمة على وجوه الأطفال»، ونتمنى لك حياة تملؤها السعادة والهناء دائماً لك ولكل الأطفال. وأخيراً نقول زعلك علينا يا «هيا» رضا منك علينا.



ايه الحلاوة ده يا.. هديل



انا اسمي هديل عوض بنا من كفرياسيف عمري ست سنوات، شاطرة وحلوة كثير، كل مين بشوفني بحبني ويعجب بي، بحب البابا والماما كثير كثير، ويقول لأغلى الأمهات، امي، كل عام وأنتِ بألف خير بمناسبة عيد الأم. ونبعث احلى التحيات عبر نسيم الهواء الطلق ممزوجة برائحة الفل والياسمين الى الأمورة «هديل» بمناسبة عيد ميلادك السادس ونتمنى لك ان تبقى أيامك كلها سعادة وهناء. وكل عام وأنت بخير.

عيد ميلاد سعيد يا عماد



غردت طيور الوادي فرحة، فرقصت زهور الكرمل اليانعة وعانقت نسائم البحر الرقيقة.. مبشرة بحلول بدر جديد عيد ميلادك يا عماد.. ليضيء بيت، مجيب ونصرة وأخي عمر حسون من سخنين.

جنى عاطف أبو مخ



انا جنى عاطف ابو مخ، حلوة، ونغنوشة كثير، كل مين بشوفني بحبني، وأنا شاطرة كثير. بحب الماما والبابا وبشكرهم على أنهم حطوا صورتي بالجريدة مع اخوي جميل.

جميل عاطف ابو مخ



أنا جميل عاطف أبو مخ، بعد اسبوعين بصير عمري سنتين. بحب الماما والبابا ودار سيدو، وبمناسبة عيد الأم أقول لماما كل عام وأنت بخير يا أحلى ماما، وللبابا بقول بحبك كثير وبحب دار سيدو في برطعة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

«أ» و «ب»

«أ» – هل سمعت بأن غالبية اليهود يفضلون «أنظمة الطوارئ» ضد العرب؟
«ب» – نعم سمعت..
«أ» – وماذا تقول؟
«ب» – دائمًا يبدأونها بأنظمة طوارئ، وننهيها نحن بالطوارئ..
«أ» – وما دخل الطوارئ هنا؟!
«ب» – عندما نفقد شهيدا منا، ماذا نستعمل لحفر القبور؟
«أ» – طوارئ.
«ب» – وهذا ما قلته يا مستشار..

([illegible])

طبيب يريد ارساء «سفينة للموت» قبالة سواحل استراليا!!

* ملبورن – الوكالات – اعلن فيليب نيتشكي وهو طبيب استرالي انه يفكر في اقامة عيادة متخصصة في القتل الرحيم على متن سفينة ترسو قبالة الشواطئ الاسترالية، اذا شرعت هولندا القتل الرحيم الاسبوع المقبل.

واوضح نيتشكي للصحافيين انه اذا شرع مجلس الشيوخ الهولندي القتل الرحيم خلال جلسة تصويت مقررة الاسبوع الجاري، فسيشتري سفينة عليها العلم الهولندي ليقيم عيادته عليها في المياه الدولية قبالة الشواطئ الاسترالية.

وقال «اذا كانت السفينة هولندية، فسيكون بامكاننا توفير القتل الرحيم في المياه الدولية»، مضيفا «انني اعاين يوميا اشخاصا اعرف انهم سيقصدون العيادة لو توفرت لديهم الفرصة لذلك».

ومن المقرر ان يصوت مجلس الشيوخ الهولندي يوم الثلاثاء المقبل على مشروع قانون يشرع القتل الرحيم الاختياري.

هياكل عظمية لأطفال في المغرب تعود الى ١٣ الف سنة قبل الميلاد

* الرباط – الرباط – ذكرت المؤسسة الوطنية لعلوم الأثار والتراث المغربية ان فريقا من علماء الاثار المغربيين والالمان اكتشفوا اخيرا في المغرب ثلاثة هياكل عظمية لأطفال ترقى الى ١٣ الف سنة قبل الميلاد في مغارة تقع في منطقة الريف (شمال).

واوضح بيان للمؤسسة نشرته وكالة الانباء المغربية ان الهياكل العظمية اكتشفت في نهاية اذار الماضي في مغارة عفري نعمار القريبة من الناضور (شرق) على الشاطئ المتوسطي للمغرب.

وعثر الباحثون ايضا على ادوات حجرية وعظام حيوانات في هذه المغارة التي اجريت فيها حفريات منذ ١٩٩٧. وتضم منطقة الناضور ثلاثين مغارة مماثلة.

جائزة «حرية الكتابة» الى ايرانية واوزبكي

* نيويورك – الوكالات – اعلن «بين كلوب» (نادي القلم) الامريكي في بيان ان هذه المنظمة الامريكية ستسلم في ٢٣ نيسان الجاري جائزة «حرية الكتابة» التي تمنحها سنويا الى شهلا لحيجي الناشرة الايرانية المحكوم عليها بالسجن ثلاث سنوات، والى محمد علي محمودوف الروائي الاوزبكي المسجون.

والهدف من هذه الجائزة المرفقة بمبلغ عشرة آلاف دولار لكل فائز هو جذب الانتباه العالمي الى مصير الكتاب المسجونين.

وقد اسست شهلا لحيجي في ١٩٨٣ في طهران دار النشر رشنغاران ونشرت منذ ذلك الحين اكثر من مئتي كتاب. وشاركت في نيسان ٢٠٠٠ مع ١٥ مثقفا آخر في مؤتمر نظم في برلين.

ولدى عودة الايرانيين المشاركين الى ايران اتهموا بالمشاركة في مؤتمر «معاد للاسلام» وحكم على لحيجي في ١٣ كانون الثاني بالسجن اربع سنوات.

اما محمد علي محمودوف الروائي المعروف والمعارض للنظام القائم فقد اوقف في اوزبكستان في شباط ١٩٩٩ وحكم عليه في آب من هذا العام بالسجن ١٤ سنة لمشاركته في «حملة اعتداءات» بالاستناد الى «ادلة مفبركة» على حد قول «بين كلوب».

و«بين كلوب» منظمة دولية للكتاب لاسيما من الشعراء والروائيين تأسست في ١٩٢٠ لمحاربة العنصرية والتعصب.

وتأسست جائزة «حرية الكتابة» في العام ١٩٨٧ لمكافأة كتاب كل عام تعرضوا «للاضطهاد او السجن بسبب ممارستهم او دفاعهم عن حرية التعبير»، كما اوضحت المنظمة الامريكية.

يسرا تكسب قضية سب وقذف



* القاهرة – الوكالات – حكمت محكمة جنح مصر الجديدة بسجن ضابط شرطة وزوجته وحميه مدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية، وذلك لتعرضهم قبل اربعة اعوام للفنانة يسرا بالسب والقذف.

وكانت يسرا تقدمت بالدعوى في كانون الثاني ١٩٩٦ متهمة الضابط احمد ابو الروس وزوجته داليا ووالدها محمد الحناوي، الصحافيين في «الاهرام»، بسبها وقذفها اثناء مؤتمر صحافي مدعين انها كانت على علاقة بالضابط الذي اتهمته سابقا بمحاولة الاعتداء عليها في مسكنها.

وقررت المحكمة تغريم كل من الحناوي وابو الروس وداليا ٧٥٠٠ جنيه (الفي دولار تقريبا) ودفع اقل من ٥٠٠ دولار ليسرا على سبيل التعويض المؤقت.

كما قضت المحكمة ايضا ببراءة يسرا من تهمة البلاغ الكاذب ورفض الدعوى الجنائية التي اقامها ضدها الحناوي وابنته وزوجها ضابط الشرطة.

وبرأت المحكمة ايضا ثمانية صحافيين من تهمة السب والقذف في حق يسرا في القضية ذاتها.

مخاوف وانتقادات للجوء مراهقين في الولايات المتحدة الى الجراحة التجميلية

* نيويورك – الوكالات – يشير لجوء المراهقين الامريكيين المتزايد الى الجراحة التجميلية قلق العديد من الاطباء الذين ينتقدون تلك الممارسات كما ينتقدون الاهل على حد سواء الذين يسمحون بها.

واشارت ارقام الجمعية الامريكية للجراحة التجميلية عن العام ٢٠٠٠ ان ١٧١ الف امريكي تقل اعمارهم عن ١٨ عاما لجأوا الى احد انواع الجراحة التجميلية لا سيما لتعديل شكل الانف.

وقال الطبيب جيرارد ايمبر، الاخصائي الشهير في نيويورك ان «المراهقين ليسوا مؤهلين لاتخاذ قرار عقلاني حول موضوع حساس الى هذا الحد»، مضيفا «شخصيا، انا ارفض ذلك. لا مانع لدي بعدما يكبرون ويصبحون قادرين على اتخاذ قرارات ذكية، لكن ليس عندما يكونون بين سن العاشرة والعشرين». وقال ان «الاهل غالبا ما يرضخون لمطالبهم. لماذا؟ لان الناس مجانين!».

ويلجأ العديد من المراهقين الى الجراحة التجميلية تحت تأثير صور النجوم والفنانين التي يعج بها التلفزيون والمجلات ويظهرون فيها باجسام مثالية (لا سيما صور فتيات بصدور عارمة مع انهن بالكاد بلغن سن المراهقة).

كما ان الجراحين الذين يوافقون على اجراء تلك العمليات متوفرون باعداد كبيرة في بلد يكفي ان يتابع الطبيب فيه دراسة الطب العام ليحصل على لقب «جراح تجميلي» من دون الحاجة للتخصص.

وقال ايمبر «من السهل العثور على جراح يوافق على تكبير ثديي فتاة في الـ١٤، لقاء مبلغ من المال. انها تجارة».

واضاف زميله جون غروسمان، احد اشهر جراحي «النجوم» في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) ان «الامر غير اخلاقي، فهو استغلال الميل الطبيعي للمراهقين والاهالي الذين يملكون مع الاسف من المال اكثر من الحس المنطقي».

واضاف «اذا كان الجراح التجميلي غبيا وبلا اخلاق الى حد انه يوافق على اجراء العملية، فاننا بذلك ننمي لدى الشباب وهم ان كل شيء قابل للاصلاح بالمال. اما بالنسبة الى الاهل، فتحرير الشيك اسهل من التحدث الى ابنائهم».

واشار غروسمان الى ان عدد العمليات الجراحية التي يخضع لها مراهقون، ازداد ثلاثة اضعاف في الولايات المتحدة منذ العام ١٩٩٧. واظهرت ارقام الجمعية الامريكية للجراحة التجميلية زيادة العمليات الجراحية بنسبة ٢٥٪ على صعيد السكان بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ مع اكثر من ٧ ٥ مليون عملية العام الماضي. وجاءت هذه الزيادة بنسبة ١٧٣٪ خلال السنوات الثلاث الماضية.

ولا يرى العديد من الامهات لا سيما اللواتي يلجأن الى الجراحة التجميلية بانتظام بعد سن الثلاثين، مانعا في قيام بناتهن بالمثل حتى اذا لم يكتمل نموهن.

وقال غروسمان «ان الفتيات في سن الـ١٣ لا يستوعبن ان انف صديقتهن الذي اجريت له عملية قد لا يبدو رائعا الى هذا الحد بعد خمس او ست سنوات، عندما يكتمل نموها».

وختم بالقول «اذا كان الاهالي عاجزون عن التصرف بمسؤولية، فمن واجبنا، نحن الجراحين ان نقوم بذلك».



• المراهقون يحذون حذوه .. مايكل جاكسون •

يوم الخميس القادم
جائزة محتملة للفنان الطمراوي (جواد النيل) في مهرجان الأغنية المصورة في لبنان

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت ادارة «مهرجان الأغنية المصورة – الثاني»، دعوة إلى الفنان الطمراوي جواد النيل (محمود النمر)، لحضور الحفل الختامي للمهرجان، والذي سيقام في قصر الاونيسكو في بيروت، ، مساء الخميس القادم، وسيقوم تلفزيون «المستقبل» اللبناني ببث الحفل مباشرة.

• محمود النمر •

وفي الدعوة، التي وجهت لجواد النيل، هناك تلميح واضح بأن اغنيته المصورة «سامحيني»، والتي يشارك فيها ملكة جمال الهند، قد تفوز باحدى جوائز المهرجان، حيث جاء «نفيدكم بأن أغنية «سامحيني» المصورة، لاقت تقدير لجنة التحكيم واللجنة القطرية للمهرجان، بحيث تم تخصيص فقرة لهذا الموضوع»!

وقال جواد النيل: لا تستطيع ادارة أي مهرجان بابلاغ الفائزين مسبقًا، لكنها تلمح لهم حتى تضمن حضورهم في أثناء توزيع الجوائز، وقد ازداد هذا التلميح عندما اتصلت الادارة بمدير اعمالي وشددت على حضوري إلى بيروت مؤكدة بانها ستوفر كل الترتيبات لضمان وجودي في الحفل».

ويذكر ان المهرجان تحت رعاية وزير الاعلام اللبناني، غازي العريضي، وتقيمه شركة «فير أند أفير»، وسيشارك في حفل الختام عدة مطربين معروفين من الدول العربية، مثل: أصالة نصري وهشام عباس وايهاب توفيق وغيرهم.. وستوزع في المهرجان (١٦) جائزة اساسية، اضافة إلى جوائز تقديرية، وقد شارك فيه (٦٥) أغنية مصورة و(٤١٥) مؤسسة انتاجية للأغنية المصورة.

من ناحية أخرى، توجه جواد النيل إلى القاهرة ليضع اللمسات الأخيرة على البومه القادم، ومن هناك سيتوجه إلى بيروت مباشرة.

كنة الملكة تستقيل من ادارة وكالتها

* لندن – الوكالات – اعلنت امس الاحد كونتيسة وسيكس صوفي رايس جونز، زوجة النجل الاصغر لملكة بريطانيا، انها ستتخلى عن منصبها كمديرة لشركتها للعلاقات العامة في اعقاب نشر الآراء «المتفجرة» التي تم تسجيلها دون علمها بواسطة صحافي تنكر بزي شيخ عربي.

ونقل بيان صادر عنها قولها «لقد المني كثيرا ان اقع ضحية فخ محكم استهدفني واستهدف شركتي لكنني نادمة ايضا على سوء التقدير الذي جعل هذه الخديعة تنطلي علي».

ومن جهته اعلن قصر باكنغهام ان مستشاري العائلة المالكة يدرسون امكان وجود تضارب في المصالح بين الواجبات الملكية والاعمال الخاصة للكونتيسة وسبل تلافي هذا التضارب في المستقبل.

وكانت صوفي قد ظنت انها تلتقي عميلا محتملا لشركة العلاقات العامة التي تديرها، فتكلمت امامه بصراحة، ناعتة الملكة اليزابيت الثانية «بالعجوز» ورئيس الوزراء توني بلير «بالرئيس بلير» ومؤكدة ان زوجته شيري «لا يمكن تحملها على الاطلاق».